

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

ميدان التكوين: العلوم الإنسانية والاجتماعية

مطبوعة بيداغوجية

# التحرير للإذاعة والتلفزيون

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص سمعي بصري

من إعداد الدكتور

منير طبي

السنة الجامعية

2022/2021



جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

ميدان التكوين: العلوم الإنسانية والاجتماعية

مطبوعة بيداغوجية

# التحرير للإذاعة والتلفزيون

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص سمعي بصري

من إعداد الدكتور

منير طبي

السنة الجامعية

2022/2021

## تقديم

هذه المطبوعة موجهة إلى طلبة السنة الأولى ماستر تخصص سمعي بصري، حيث قدمنا من خلالها  
حيثيات مادة التحرير للإذاعة والتلفزيون، كمادة من أهم مواد الوحدة الأساسية المبرمجة في السداسي  
الأول.

### الأهداف:

تقدم هذه المادة مجموعة من المعارف المتعلقة بالتحرير الإعلامي في الإذاعة والتلفزيون، وبمختلف  
أنواعها وأشكالها وقوالها، واكتساب معارف نظرية وتطبيقية حول مختلف الأنواع الصحفية  
المستخدمة في مختلف وسائل الإعلام وخاصة السمعية البصرية منها.

### المتطلبات:

أن يكون الطالب على اطلاع عام بأوليات علوم الإعلام والاتصال المدرسة في مرحلة الليسانس، خاصة  
ما تعلق منها بمختلف فنون ومجالات وتخصصات التحرير الإعلامي (الصحفي، السمعي البصري).

### الوسائل:

- مدرج مجهز.
- قاعات تدريس.

## الفهرس

رقم الصفحة	المحتوى	الترقيم
	مقدمة	-
	<b>الفصل الأول</b> مدخل عام إلى التحرير الصحفي الإذاعي والتلفزيوني	-
	تطور التحرير الصحفي و أساليبه	1
	قواعد ونظريات تأطير الأنواع الصحفية	2
	مفهوم وتطور الأنواع الصحفية	3
	تقسيم الأنواع الصحفية والفرق بينها	4
	<b>الفصل الثاني</b> الأنواع الصحفية الإخبارية (الخبر، التقرير، الحديث)	
	الخبر الإذاعي والتلفزيوني	1
	التقرير الإذاعي والتلفزيوني	2
	الحديث الإذاعي والتلفزيوني	3
	<b>الفصل الثالث</b> النوع الاستقصائي في التلفزيون وخصائصه وكيفية تحريره (التحقيق التلفزيوني)	
	مفهوم وأشكال التحقيق التلفزيوني	1
	خصائص ومصادر التحقيق التلفزيوني	2

	مراحل إعداد وتحليل التحقيق التلفزيوني	3
	<b>الفصل الرابع</b>	
	الأنواع التعبيرية (البورتية، الريبورتاج) خصائصها وخطوات إنجازها	
	الريبورتاج الإذاعي والتلفزيوني	1
	البورتية الإذاعي والتلفزيوني	2
	<b>الفصل الخامس</b>	
	النوع الفكري (التعليق) الشروط الواجب توافرها في المعلق	
	مفهوم وأساليب التعليق الإذاعي والتلفزيوني	1
	شروط المعلق وأنواع التعليق الإذاعي والتلفزيوني	2
	بناء وشروط كتابة التعليق الإذاعي والتلفزيوني	3
	<b>الفصل السادس</b>	
	الأنواع الصحفية في الإعلام الإلكتروني	
	مفهوم التحرير الصحفي الإلكتروني ومبادئه	1
	مميزات التحرير الصحفي الإلكتروني ووظائف تكنولوجيا الاتصال فيه	2
	معايير التحرير الصحفي الإلكتروني وخصائصه	3
	أدوات التحرير الصحفي الإلكتروني	4
	الأنواع الصحفية الإلكترونية	5
	الهوامش	-
	خاتمة	-
	قائمة المراجع	-

## مقدمة

تعتبر الفنون الصحفية (الخبر، التقرير، التحقيق، الريبورتاج، التعليق...)، من الأنواع الصحفية التي يتوق الجمهور للاطلاع عليها أو الاستماع لها أو مشاهدتها، ووفقا لنوع الوسيلة الإعلامية سمعية أم بصرية أم مكتوبة أم حتى إلكترونية، تؤثر بخصائصها الاتصالية المختلفة على التحرير والبناء الفني لهذه الأنواع الصحفية.

وفي هذه المطبوعة حاولنا الإحاطة بكل جوانب مادة مدخل التحرير للإذاعة والتلفزيون، من خلال ستة فصول، خصصنا الفصل الأول كمدخل عام إلى التحرير الصحفي الإذاعي والتلفزيوني، حيث تعرضنا فيه لتطور التحرير الصحفي وأساليبه، وإلى قواعد ونظريات تأطير الأنواع الصحفية، ثم مفهوم وتطور الأنواع الصحفية، وأخيرا تقسيم الأنواع الصحفية والفرق بينها.

وفي الفصل الثاني الذي خصصناه للأنواع الصحفية الإخبارية (الخبر، التقرير، الحديث)، فقد تناولنا فيه الخبر الإذاعي والتلفزيوني والتقرير الإذاعي والتلفزيوني والحديث الإذاعي والتلفزيوني، وفي الفصل الثالث الذي خصصناه للنوع الاستقصائي في التلفزيون وخصائصه وكيفية تحريره (التحقيق التلفزيوني)، فقد تناولنا فيه مفهوم وأشكال التحقيق التلفزيوني، خصائص ومصادر التحقيق التلفزيوني، وأخيرا مراحل إعداد وتحرير التحقيق التلفزيوني.

وفي الفصل الرابع الذي خصصناه للأنواع التعبيرية (البورتريه، الريبورتاج) خصائصها وخطوات إنجازها، فقد تحدثنا فيه عن الريبورتاج الإذاعي والتلفزيوني والبورتريه الإذاعي والتلفزيوني، وفي الفصل الخامس الذي خصصناه للنوع الفكري (التعليق) الشروط الواجب توافرها في المعلق، فقد

تطرقنا فيه لمفهوم وأساليب التعليق الإذاعي والتلفزيوني، وشروط المعلق وأنواع التعليق الإذاعي والتلفزيوني، وأخيرا بناء وشروط كتابة التعليق الإذاعي والتلفزيوني

أما الفصل السادس والأخير والذي خصصناه للأنواع الصحفية في الإعلام الإلكتروني، فقد تناولنا فيه مفهوم التحرير الصحفي الإلكتروني ومبادئه، ومميزات التحرير الصحفي الإلكتروني ووظائف تكنولوجيا الاتصال فيه، ثم معايير التحرير الصحفي الإلكتروني وخصائصه، وأدوات التحرير الصحفي الإلكتروني، وأخيرا الأنواع الصحفية الإلكترونية.

# الفصل الأول

مدخل عام إلى التحرير الصحفي الإذاعي

والتلفزيوني

## 1- تطور التحرير الصحفي وأساليبه

يعتبر التحرير الصحفي علم وفن في آن واحد، فهو علم يدرس القواعد والأسس التي تنظم عملية الكتابة وصياغة الأخبار وتقديمها للقراء، وهو فن لأنه يُظهر إبداع المحرر ومدى توفيقه في إيصال المعلومة للقارئ بشكل جذاب، نتيجة لما يقدمه له هذا العلم من قواعد وأسس وتوجيهات ومبادئ، تساعد وتوجهه في عمله، ومع تطور وسائل الإتصال وتنوعها، ووصولها إلى كل بيت بأيسر السبل وأسهلها، وتفجر المعلومات بهذه الصورة الكبيرة، حتى غدا العالم معها قرية صغيرة، فإن التحرير الصحفي كعلم وفن ازدادت أهميته، مما يحتم على المحرر الصحفي العمل على تقديم المعلومة الموثقة، التي تشد القراء إليها، والتي تزودهم بالمعرفة الصحيحة، وتساهم في توعيتهم وتنبيههم إلى ما يدور حولهم من أحداث، وتحثهم على التفاعل والاهتمام بقضاياهم وقضايا أممتهم، وهنا تظهر حرفية ومصداقية المحرر الصحفي، الذي تقع عليه مسؤولية تقديم الخبر الملمت الصادق، والذي يضع نصب عينيه أنه صاحب رسالة سامية، هدفها العمل على إنهاض الأمة، والمساهمة الفاعلة في إصلاحها وتقديمها.<sup>1</sup>

لقد عرفت البشرية الإعلام عبر وسائل بسيطة، تطورت مع تطور المجتمعات، فمن دق الطبول والنداء من الأعالي، إلى إشعال النار، إلى رجل الماراثون والحمام الزاجل، وصولاً إلى الكتابة على الجدران والورق، ومن ثم ظهور وسائل الإتصال الإعلامي الأخرى كالإذاعة والتلفزيون والأقمار الصناعية والإنترنت، ومع اختلاف هذه الوسائل وتطورها، تطور معها التحرير الصحفي وأساليبه، وبرزت إلى الوجود قواعد ونظريات تؤطر هذا العلم، وتبين أسسه التي يستند إليها.<sup>2</sup> والتحرير الصحفي هو فن تحويل الأحداث والأفكار والخبرات والقضايا الإنسانية ومظاهر الكون والحياة، إلى مادة صحفية مطبوعة ومفهومة سواء عند صاحب الثقافة العالية والذكاء الخارق، وصاحب الثقافة المتوسطة والذكاء العادي، وعند رجل الشارع الذي يقرأ ليفهم ويعرف، فالأساس في فن التحرير الصحفي هو الإفهام أولاً، والتعرف بما يجري من حول القارئ في إرجاء الكرة الأرضية ثانياً، وهو جذب القارئ

وتشويقه للقراءة ثالثا، ثم التأثير والإقناع والإرشاد والتوجيه رابعا.<sup>3</sup> إذن وبشكل عام فهو عملية اختيار وإعداد الوسائط المكتوبة والمرئية والصوتية والفيلمية المستخدمة لنقل المعلومات، ويمكن أن تشمل عملية التحرير على التصحيح والتكثيف والتنظيم، وغير ذلك من التعديلات التي يتم إجراؤها بهدف إنتاج أعمال صحفية صحيحة ومتسقة ودقيقة ومتكاملة، وغالبا ما تبدأ عملية التحرير بفكرة الكاتب حول العمل ذاته، والتي تستمر في شكل تعاون بين الكاتب والمحرر أثناء إنتاج العمل، وبالتالي يمكن أن يشتمل التحرير على مهارات إبداعية وعلاقات بشرية بالإضافة إلى مجموعة دقيقة من الأساليب.<sup>4</sup> ومن أهم هذه الأخيرة نجد:<sup>5</sup>

- التأكد من دقة بيانات النص الصحفي، ويتم ذلك عن طريق التشاور مع المحرر الصحفي أو أخصائي جهاز المعلومات بالصحيفة أو بنك المعلومات خارج الصحيفة؛
- اختصار الكلمات أو الجمل أو الفقرات غير الضرورية؛
- إعادة صياغة النص الصحفي كاملا لصقله لغويا؛
- إعادة صياغة النص الصحفي لإيجاد نوع من الاتساق الأسلوبي؛
- حذف بعض الكلمات أو الجمل أو الألفاظ التي تتسم بالصعوبة أو ضعف المقروئية؛
- حذف بعض الكلمات أو الجمل أو الفقرات التي قد تشكل جريمة تعاقب عليها قوانين النشر، أو تتعارض مع الذوق العام؛
- اختصار النص الصحفي ليتناسب مع المساحة المحددة؛
- استكمال النص الصحفي ببعض المعلومات والبيانات التي تكمله من ناحية المضمون، وتجعله يغطي كل جوانب الفكرة؛
- إعادة صياغة العناوين الخاصة بالنصوص الرئيسية والثانوية والفرعية، التي تعد عنصرا مهما لإراحة القارئ بصريا وفكريا، وإضافتها إن لم تكن موجودة في النص الأصلي؛
- دمج نص مع نص آخر بالنسبة للأخبار، أو عمل إشارة لنص في نهاية نص صحفي آخر.

وإلى جانب هذه الأساليب هناك أساليب مهمة أخرى للتحليل الصحفي نذكر منها التالي:<sup>6</sup>

- ذكر النقاط الرئيسية للخبر في الفقرة الأولى؛
- ذكر القصة في العنوان واستخدم الفعل لإضفاء الحيوية عليها؛
- تكرار الأسماء في قضايا المحاكم بدلا من الإشارة إليهم كمتهمين أو شهود؛
- الحذر بالنسبة للأسماء الأجنبية؛
- تعريف الكلمات الطويلة غير المألوفة، وخاصة المصطلحات العلمية والطبية؛
- لا يحبذ بدأ الجمل بكلمات مثل "بالرغم من" أو "بسبب"؛
- الابتعاد عن استخدام العبارات الغامضة مثل "تهمة خطيرة" أو "جريمة معينة"؛
- يفضل استخدام كلمات محددة تجعل القارئ يرى أو يسمع أو يشم أو يتذوق.

فأقسام التحليل الصحفي في الصحف ووسائل الإعلام تعتبر العمود الفقري لها، حيث لا توجد صحيفة دون أن يقوم على إعدادها مجموعة من المحررين الصحفيين، الذين يتولون جمع المادة الصحفية من مصادرها المختلفة ثم تسليمها إلى رئيس القسم التابعين له، وبعد ذلك يختار منها ما يشاء ويؤجل منها ما يشاء أيضا، وبعض الموضوعات قد يتم استبعادها لعدم صلاحيتها للنشر، أو أن مضمونها لا يتفق وخط تحرير الصحيفة، أو خبر أو موضوع لا يرتقي إلى النشر حيث يوجد للنشر ما هو أفضل وأحسن، وعلى هذا فإن علم التحليل الصحفي يقوم أساسا على فن صناعة الكلمة والقدرة على صياغتها، واختيار أفضل الكلمات والألفاظ الأقرب إلى التعبير الصحيح عن الحدث أو الواقعة التي يرصدها المحرر الصحفي.<sup>7</sup>

وبالتالي فإن الكلمة التي تنقل وقائع مباراة لكرة القدم من ملعب رياضي، غير الكلمة التي تنقل وقائع حريق قطار، أو انهيار عمارة سكنية، أو غرق سفينة ركاب في البحر، أو سقوط طائرة بكل من فيها في المحيط، ورغم أن الخبر هو الخبر، والمعلومة بكل تفاصيلها تتناولها كل الصحف وتضعها ضمن أولويات النشر لديها، إلا أن صياغة المعلومة ذاتها قد يختلف من صحيفة لأخرى، كما يختلف من

محرر لآخر وفي الصحيفة الواحدة؛ وبالتالي فالقيم التي يحملها الخبر أو المعلومة الجديدة يعاد ترتيب ألفاظها ومضمونها، لتتفق مع خط تحرير كل صحيفة من الصحف المعنية بنشر الحدث أو الواقعة أو المعلومة، كما أن قيم الخبر ذاته قد يختلف من وسيلة لأخرى، فالإذاعة مثلا لا بد أن يركز تفوقها في عملها ونقلها للأحداث والوقائع على دقة تحرير مادتها الإعلامية قبل إذاعتها، حيث يقوم المذيع قبل الحديث أمام الميكرفون بإعداد النص وتجهيزه والتأكد من مخارج الحروف والألفاظ لديه، حتى يتأكد من سلامة النطق الجيد قبل إذاعتها على الجمهور بلا أخطاء، أما تحرير الخبر التلفزيوني فيكاد يختلف، فعلى الرغم من قيمة الحدث أو المعلومة وسرعة نقلها للجمهور في التو واللحظة، إلا أن الجانب المصور يصبح هو المهم مع المادة التحريرية المعبرة عن الحدث أو الواقعة، حيث يغلب الجانب المصور على الجانب التحريري، وبالتالي فالمذيع التلفزيوني يميل إلى اختيار الكلمات التي تعطى المضمون.<sup>8</sup> ومهما كانت وسيلة التحرير التلفزيوني فإن عملية التحرير الصحفي لها أهداف محددة هي:<sup>9</sup>

- جعل النص الصحفي (الخبر أو الموضوع) يتناسب مع الخط التحريري للصحيفة؛
- تحري الأخطاء التي قد ترد في الحقائق والمعلومات (الأرقام - الأسماء - العواصم مثلا) وتصحيحها؛
- جعل النص الصحفي يتناسب مع المساحة المحددة؛
- تبسيط وتوضيح وتصحيح لغة النص الصحفي؛
- توضيح معاني النص الصحفي وإحيائها؛
- مراجعة النص الصحفي من أجل التأكد من الموضوعية المنطقية؛
- تعديل لهجة النص الصحفي عند الضرورة؛
- جعل النص الصحفي يروق لقارئ الصحيفة؛
- خلق نوع من الهارمونية والتناغم الأسلوبي بين النصوص (المواد أو الأخبار أو الموضوعات) الصحفية المختلفة التي تنشرها الصحيفة؛
- تسهيل عملية الإخراج الصحفي.

## 2- قواعد ونظريات تأطير الأنواع الصحفية

يسجل بعض الدارسين ثلاثة اختلافات بين الأنواع الصحفية؛ أولها أن الأنواع الصحفية تختلف فيما بينها وفق مادتها وشكلها وطبيعة موضوعها، وثانياً تختلف الأنواع فيما بينها وفق غرضها الملموس ومقاصده ومهامها وظيفتها، وثالثاً تختلف الأنواع الصحفية فيما بينها وفق الطرق النموذجية ووسائل الصياغة، ويذهب الدكتور أديب خضور إلى أن "الأنواع الصحفية هي أشكال أو (صيغ) ووسائل تعبيرية، لها بنية داخلية متماسكة ولها طابع الثبات والاستمرار، تعكس الواقع بشكل مباشر وواضح وسهل، وهي تسعى إلى تقديم تحليل وتفسير الأحداث الظواهر والتطورات، هادفة من ذلك إيصال رسالة محددة إلى القارئ (أو المستمع أو المشاهد) موجهة إلى ذهنه ومشاعره وانفعالاته، بقصد اطلاعه على معلومات وآراء أو وجهات نظر، ويهدف إيجاد ترسيخ قناعة لديه، وتمكينه من فهم الواقع، ومن ثم دفعه للسلوك بشكل متوافق مع هذه القناعة ومع هذا الفهم".<sup>10</sup> إن الأسس والمبادئ التي تقوم عليها الصحافة تعكسها الصياغات وأشكال التعبير للمادة الصحفية التي يتم تسويقها عبر أنواع صحفية ذات قوالب مختلفة، ووضع نظرية خاصة بالأنواع الصحفية يتطلب تأسيس قواعد ثابتة ومرنة في الوقت نفسه، للتعامل مع المادة الصحفية تراعي ما يلي:

1- نوع لصحيفة: صحيفة خبرية، صحيفة رأي أو صحيفة متخصصة؛

2- نوع القراء: حسب النوع والمستوى العلمي والثقافي؛

3- مضامين الصحيفة: صحف عامة أو متخصصة؛

4- ملكية الصحيفة: عمومية أو خاصة.<sup>11</sup>

وإذا ما التزمنا بمراعاة ما سبق ذكره فإن قاعدة بناء نظرية مرتبطة بالأنواع الصحفية تصبح هي المادة الصحفية نفسها، ويمكن وضع أسس لها على عدة مستويات؛

1- على مستوى اللغة: تشترك جميع الأنواع الصحفية في أن لها لغة صحفية واحدة بالرغم من

اختلافها من وسيلة إعلامية إلى أخرى، فهي بالنسبة للصحافة تستند إلى نقل الواقع لغويًا،

وتجسيده في أنواع صحفية ذات قوالب مختلفة تضع في عين الاعتبار القارئ يملك وعيا لفهم المادة الإعلامية، ولو بإعادة قراءتها أو الاعتماد على غيره لفهمه؛

2- على مستوى الخصائص التيبوغرافية: تلتقي في أن لها خصائص تيبوغرافية كالعنوان وتوقيع منتج النوع الصحفي سواء أكان محررا أو مؤسسة إعلامية، والمكان المحدد للنوع الصحفي، وتوقيت صدوره، وغالبا ما تخضع للأحجام الثابتة المخصصة له؛

3- على مستوى الخط الافتتاحي: الجريدة تراعي احترام الخط الافتتاحي الذي تلتزم به وتلجأ إليه في تحرير المادة الصحفية، والمادة التي يتم نشرها تكون متماشية مع الخط الافتتاحي للجريدة؛

4- حق الرد وتصحيح الأخطاء: يعتبر القارئ شريكا أساسيا في الجريدة باعتباره المستهلك لها، ومن حق كل مصدر أو جهة أو هيئة، تناولتها المادة الإعلامية بالقذف والتجريح والشتم أو نسبت إليها معلومات غير صحيحة، أن ترد على صاحب هذا النوع الصحفي فحق الرد مكفول قانونيا.<sup>12</sup>

#### 5- مفهوم وتطور الأنواع الصحفية

تعرف الأنواع الصحفية كما ذكرنا سابقا بأنها أشكال أو صيغ تعبيرية، تملك بنية داخلية متماسكة تتميز بطابع الثبات والاستمرارية، وتعكس الواقع بشكل مباشر وسهل، وتسعى إلى تقديم وتحليل وتفسير الأحداث والظواهر والتطورات، مستهدفة بذلك إيصال رسالة محددة للقارئ لتخاطب ذهنه ومشاعره، قصد ترسيخ قناعة لديه ومن ثمة تمكينه من أن يفهم الواقع على ضوء هذه القناعة، وبالتالي تدفعه إلى أن يسلك سلوكا في المجتمع يتوافق مع هذه القناعة.<sup>13</sup> فقد أخذت الأنواع الصحفية مسالك مختلفة باختلاف الخصائص الثقافية للمجتمعات وتطور المؤسسات الإعلامية، فمن الخبر ولد التقرير، ومن هذا الأخير ولد الريبورتاج، ومن المقال الصحفي ولد العمود الصحفي، كما هو الحال بالنسبة للكتابة في الصحف الورقية بدأت تحاكي الكتابة في وسائط الاتصال الحديثة ومنصاتها مثل المدونات الإلكترونية، فلقد بدأت هذه الصحافة تتخلى عن قاعدة وحدة الموضوع وتسمح بإسقاطات أكثر لذاتية الصحفي فيما يكتبه، فالتغيرات التي أحدثتها الثورة التقنية وما صاحبها من تنوع وتزايد

مطرده لوسائل الاتصال الجماهيرية في المشهد الإعلامي، أحدثت تغييرات عميقة في شكل ومضمون

المادة الإعلامية التي تسعى من خلالها هاته الوسائل إلى التكيف والاستجابة لرغبات الجمهور.<sup>14</sup>

فمن الصعب أن نفهم الأنواع الصحفية بدون إدراك أن الصحافة كائن حي يتغير، ويتجدد بفعل مجموعة من العوامل المختلفة، فالمقارنة بين نسخ الصحف الأولى التي ظهرت في مطلع القرن التاسع عشر، وطبعات بعض عناوين الصحف الحالية، يبرز التغيير الكبير في سجل مواضع المادة الصحفية، ومحتوياتها وطرق تبويبها وإخراجها، ويكشف عن تطور أشكال كتابتها، إن هذه التغييرات لم تحدث مرة واحدة، ولم تسلك مسلكا خطيا، ولم تقض على كل تقاليد الممارسة الصحفية السابقة، بل كانت وليدة مسار معقد، ومتفاوت التأثير من منطقة إلى أخرى، ويفضل الباحث "فرنسو ديمير" وصف هذا المسار بـ "الفك وإعادة التركيب"، بينما يعبر عنه "كامي لافي" بتغيير التشكل والتكوين، الذي استلهمه من كتابات الباحث "الياس نوربرت، فيرى أن الممارسات الصحفية تندرج ضمن عملية تشكيل تؤسسها مجموعة من العوامل المختلفة التي تتجسم في الواقع الملموس الذي تصنعه المؤسسات، والفاعلون، والتقنيات، إنها تصنع تشكيل غير ثابت يتطور عبر التاريخ.<sup>15</sup>

فالتغير التقني كما يقول "مارك فيتزجيرالد" غير مفاهيم الكتابة الإعلامية، فالإعلام الحديث دفع باتجاه تغييرات أصابت بناء ومحتوى مختلف الفنون الإعلامية لكي تكون أكثر دقة ومسؤولية، كما أن التطور الهائل الذي شهده العنصر التقني في الإعلام زود التحرير الإعلامي بأدوات جديدة تمكنه من بلوغ آفاق مكانية وزمانية لم يسبق لها مثيل، وتحمله على استنباط فنون حديثة تدفعه نحو الارتقاء المطرد علما وفنا وشكلا وأسلوبا، وحول تأثير ظهور التلفزيون والراديو في الفنون الصحفية، والتأثيرات التي أحدثتها في مسيرة تطور تلك الفنون، يقول محمود خليل: "إنه إذا كانت الصحافة قد مرت بعدة أطوار فبدأت صحافة خبر يشغل الجانب الإعلامي حيزا أساسيا بداخلها، ثم بدأت تتحول إلى صحافة رأي يحتفظ فيها الخبر بمكانته ويشغل الجانب التوجيهي حيزا أساسيا فيها، فقد أصبحت اليوم صحافة موضوع (تحقيقات، حوارات، تقارير) يشغل الجانب التفسيري والتحليلي حيزا أساسيا فيها، وقد مثل

هذا الوضع جانبا من التطور الذي أصاب الصحافة بعد ظهور الراديو والتلفزيون، وما تميز به من مقدرة على النشر الفوري للأحداث فورا وأحيانا أثناء وقوعها".<sup>16</sup>

#### 6- تقسيم الأنواع الصحفية والفرق بينها

يذكر "عبد العالي رزاق" في معرض حديثه عن الأنواع الصحفية أنه بالرغم من الاهتمام بها تنظيرا وتطبيقا، إلا أن هناك فقدان الأسس والمبادئ التي تشكل رؤية شاملة حول الأنواع الصحفية، بينما "عبد العزيز الغنام" يطلق على الأنواع الصحفية مصطلح أشكال التعبير، في حين هناك من يسميها بالإنشاء الصحفي، أما "محمد لعقاب" يرد بكل بساطة عن معنى الأنواع الصحفية، بأنها الأجناس الصحفية والتي تعني الطرق الفنية أو الأشكال التي يلجأ إليها الصحفي للتعبير عن الواقع، ونقله إلى الجمهور المتلقي عبر وسائل الاتصال والإعلام المختلفة، ومما سبق نذكر تصنيف الأنواع الصحفية كالتالي:

#### • الأنواع الإخبارية

تضم الأنواع التي تنطلق من أحداث ملموسة قصد إعلام الجمهور وإبلاغهم بما جرى ومنها الخبر الصحفي والتقارير الصحفي، وهناك علاقة بين هذين النوعين الصحفيين، تكاد تشكل تداخلا كبيرا في الكتابة والمفهوم، لكن تفكيك الأخبار ودراسة بنيتها ستؤدي إلى اكتشاف الفرق بينها وبين التقارير الصحفية، بالرغم من أن هناك شبه إجماع على أن الخبر يعرف بالتقرير والتقارير يعرف بالخبر، إذ يقول "محمد الدروبي" الصحفية إنه لمن الصعوبة بمكان ملاحظة التقرير على أنه شيء آخر غير الخبر، فهو عمليا يمثل خبرا متضمنا المزيد من التفاصيل، أو بتعبير آخر خبرا أكثر كمالا، فالخبر والتقارير الصحفي يقومان على أسس جوهرية مشتركة وتضبط كتابتهما القواعد ذاتها؛

#### • الأنواع الاستقصائية

هناك علاقة وطيدة بين الأنواع الصحفية التي تندرج تحت هذه المجموعة، المتكونة من المقابلة الصحفية والتحقيق الصحفي، هذا ناتج عن الروابط التي تحكمهما بحكم أن أساس التحقيق هو

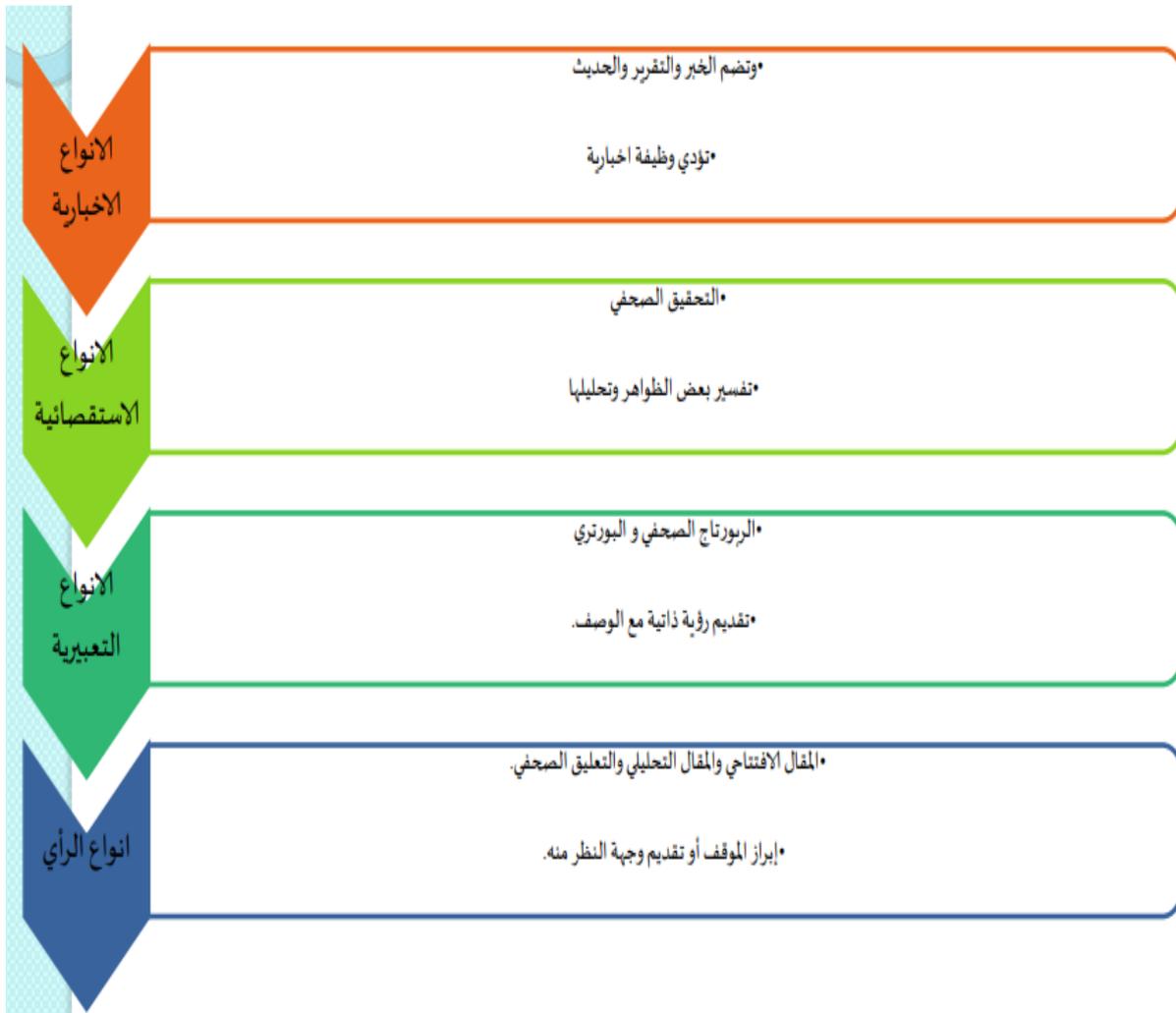
التقصي والمقابلات والبحث عن الحقيقة، وأيضا أساس الحديث الصحفي هو التقصي في معرفة الأشخاص الذين يستند إليهم الصحفي في إعطائه معلومات وأخذ آرائهم، ولعل هذا التقاطع في المعايضة بين الحديث والتحقيق الصحفي هو الذي يدرجهما في مجموعة واحدة، والأنواع الاستقصائية لا تستخدم لنقل الأخبار والمعلومات، إنما تستخدم في التحقيق عن موضوع معين للكشف عن أسبابه ومعرفة خباياه وارتباطاته؛

#### • الأنواع الفكرية

هي كل الفنون الصحفية التي تسعى أساسا إلى تأطير الجمهور وتوجيهه، وغرس مجموعة من القناعات والمواقف في ذهنه مثل التعليق والمقال، ويطلق البعض على هذا الصنف من الكتابة الصحفية تسمية الأنواع التأويلية، التي تستدعي كفاءة الصحفي لاستجلاء الحدث وجعله مفهوما أكثر، ويسعى الصحفي من خلاله قراءة الأحداث انطلاقا من فهمه ومن وجهة نظره لرؤية أو موقف محدد؛

#### • الأنواع التعبيرية والإبداعية

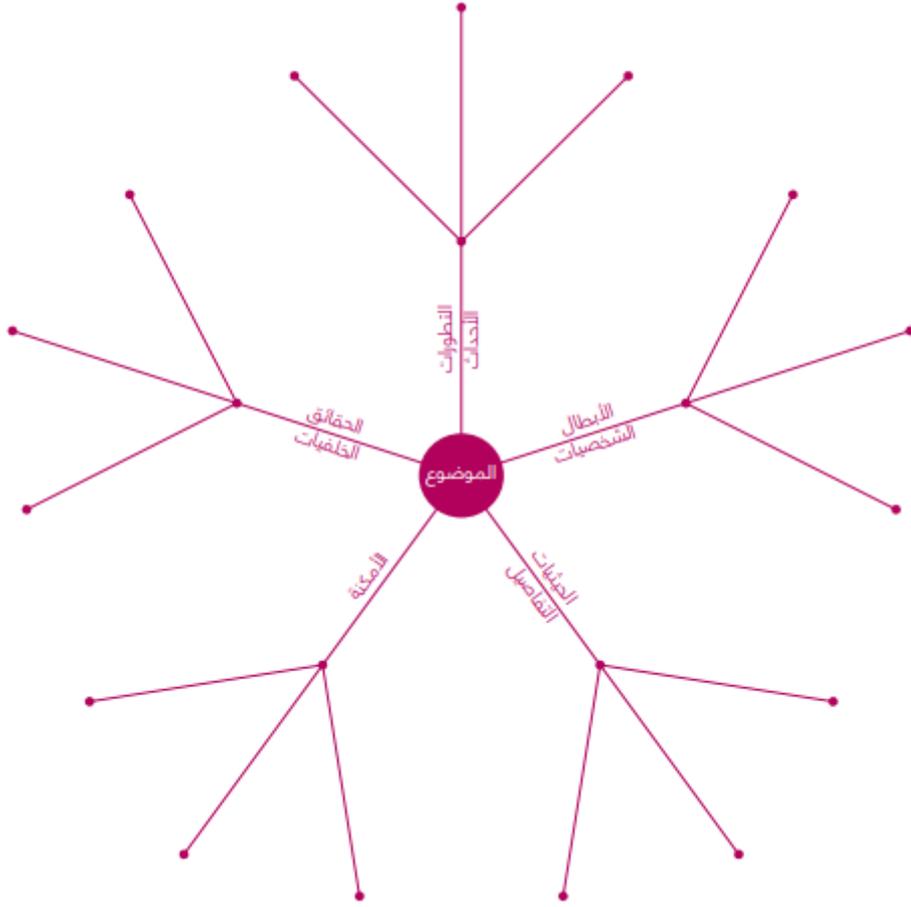
وهي الفنون الصحفية التي تبرز حالات خاصة أو أشخاصا معينين فتسلط عليهم الأضواء، وتصفهم في تفاعلهم مع الوسط الاجتماعي الذي يعيشون فيه مثل الريبورتاج والبورترى، أو التي تلمس منها إبداع الصحفي يعبر عن أحاسيسه ويحاكي أحاسيس غيره، ويعالج مواضيع هامة بطريقة جمالية كالرسم الكاريكاتوري أو الصورة الصحفية.<sup>17</sup>



### تصنيف الأنواع الصحفية<sup>18</sup>

إن المتأمل لهذه التصنيفات للأنواع الصحفية يجد نفسه موزعا بين ثلاث مدارس أساسية؛ وهي المدرسة الفرنسية التي يتداخل فيها أنواع الأخبار مع أنواع الرأي وأنواع التقرير، والمدرسة الأنجلوسكسونية التي تفصل ما بين الخبر والموضوعات، والمدرسة الاشتراكية التي تقسم المادة الإعلامية ما بين مادة خبرية ومادة فكرية، وما دامت الأنواع الصحفية تبدو متداخلة مع بعضها البعض: جوهر بعضها الخبر، وجوهر بعضها الآخر الرأي، وجوهر النوع الثالث المشاركة الميدانية، وباعتبار أنه لا توجد حدود جامدة متصلبة بين الأنواع المختلفة، كما أنه لا توجد أشكال صحفية

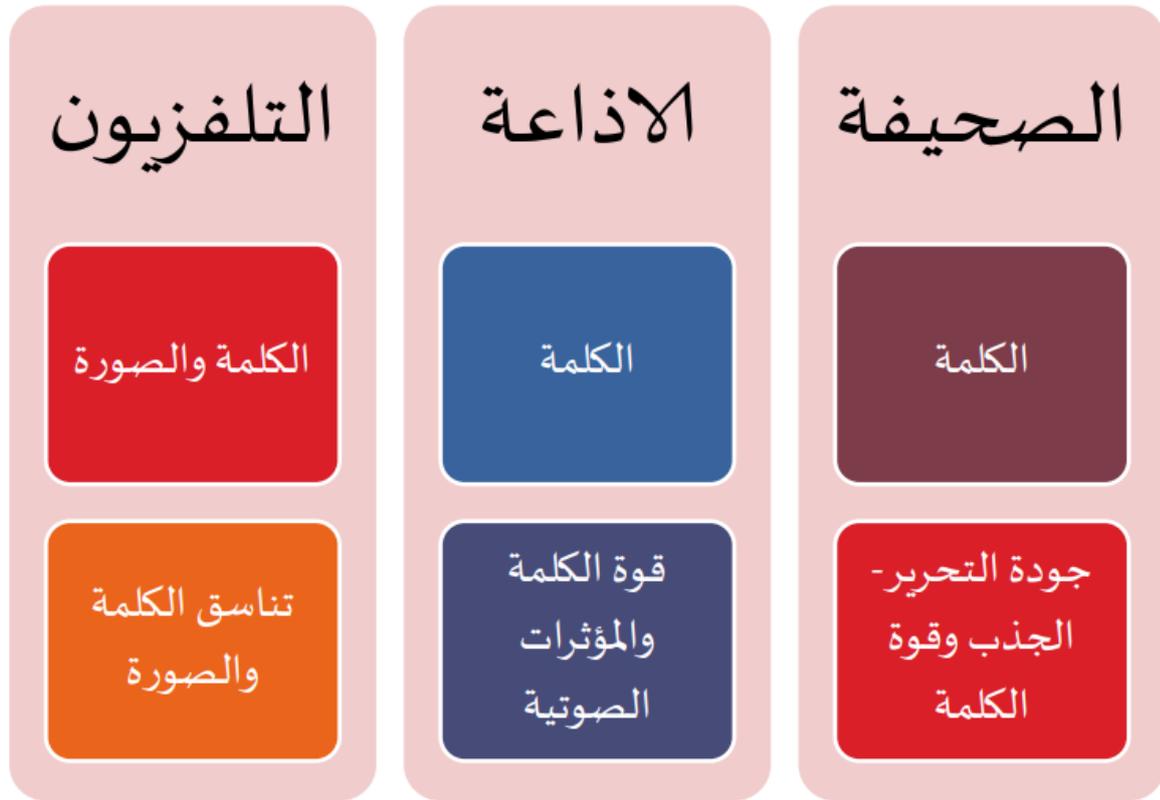
عملت بمنطق كيميائي.<sup>19</sup> إلا أن هناك نقاط مشتركة بينها وأهم هذه النقاط هي الخريطة الذهنية والتي تتضح بشكل جلي في الشكل أدناه:



أبعاد الخريطة الذهنية<sup>20</sup>

والتحرير للأنواع الصحفية في الصحافة المكتوبة هو العملية التي بواسطتها يتم تهذيب أو صقل النص الإخباري وبها يتم تصويب الأخطاء الإملائية والنحوية، والكتابة للصحافة المطبوعة يجب أن تمتاز بالوضوح والبساطة والإحكام والتلوين بوجه عام، أما الكتابة للإذاعة وإضافة لذلك تراعي سلاسة الأسلوب ووالبعد عن التعقيد التكلفة الملازم للكتابة المقروءة في أغلب الأحيان، لأن الكتابة للإذاعة مثلاً تستهدف المستمع وليس القارئ، لذا تتسم بالاختصار المتمثل في حشد أكبر قدر من المعاني في أقل عدد من الكلمات، وعنصر الرؤية المفقود في الإذاعة يجعل المستمع هو المخرج الحقيقي للنوع

الصحفي الإذاعي، فيجعل من عقله مسرحاً يشكل ما توحى به الكلمات، فتبدأ الكتابة الإخبارية الإذاعية بتحديد موضوع النوع الصحفي حسب مقتضياته ومهارة المحرر، أما كتابة الأنواع الصحفية للتلفزيون فتعني إعداد المادة التلفزيونية وتجهيزها بطريقة تمكن الجمهور من متابعة الأحداث في تسلسل متتابع ومتلاحق، يجعل من وقوع الأحداث شيئاً طبيعياً ومنطقياً.<sup>21</sup>



الكتابة للأنواع الصحفية حسب الوسيلة الإعلامية<sup>22</sup>

# الفصل الثاني

الأنواع الصحفية الإخبارية (الخبر، التقرير،

الحديث)

## 1- الخبر الإذاعي والتلفزيوني

### 1-1 الخبر الإذاعي

#### بداية الأخبار في الإذاعة

ارتبطت الأخبار بالإذاعة منذ نشأتها وتطورت معها، وتقوم الإذاعات على اختلافها (محلية، وطنية، عالمية)، بنقل الأحداث من موقعها مباشرة أو تسجيلها لتذيعها في وقت لاحق، أو تقدم الأخبار الهامة من خلال نشرات أو مواجيز الأنباء بهدف إخبار الجماهير، كما تقوم بتفسيرها وتحليلها حتى يمكن للمستمع أن يستوعبها ويفهمها ويشارك فيها، وتعد أول إذاعة للأخبار الإذاعية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى "لودو فورست" الذي ساعدت تجاربه مع آخرين أمثال "توماس إديسون" و"فيلمنج" على تطوير الصمام الثلاثي أو ما يعرف بقناة الراديو، والذي يعتبر خطوة هامة أعانت على نقل الصوت من محطات الإرسال، ويعتبر ذلك الصمام أو ما يعرف بقناة الراديو جزءا هاما بالنسبة لجهازي الإرسال والاستقبال الإذاعي، ويؤرخ عادة تاريخ الراديو كخدمة إذاعية اعتبارا من اليوم الثاني من شهر نوفمبر عام 1920م، حيث بدأت أولى المحطات الإذاعية التجارية في إذاعة نتائج انتخابات الرئاسة الأمريكية بين "كوكس" و"هاردينج"، حيث تمكن مستمعو الإذاعة من معرفة الرئيس الجديد والمنتخب في نفس اليوم من أخبار تلك الإذاعة، بدلا من انتظار ظهور صحف الصباح في اليوم التالي.<sup>23</sup>

ومنذ ذلك اليوم أصبحت أخبار الإذاعة محور لحديث واهتمامات ومتابعة الناس، ومرت أخبار الإذاعة منذ إرهاباتها الأولى بعدة مراحل، واكبت فيها التقدم التقني الذي أدى إلى تطورها، وفي عام 1932 بدأ الاهتمام بإعداد مواجيز الأنباء التي أخذت تدعو إلى قراءة تفاصيل الأخبار في الصحف، وفي عام 1933 توقفت وكالات الأنباء الأمريكية عن تزويد المحطات الإذاعية بالأنباء، وكان على محطات الإذاعة أن تجمع الأنباء بنفسها، وأنشأت شركة إذاعة كولومبيا شبكة إخبارية بالاشتراك مع رجل الصحافة "بول هوايت" مدير الشبكة والذي كون مندوبين ومراسلين في المدن الكبيرة في أنحاء الولايات المتحدة ولندن، ونظمت شبكة NBC هي الأخرى خدمة لإذاعة الأنباء، ومرة أخرى بدأت

الإذاعات تحصل على الأخبار من الطباعات الأولى للصحف، ومن وكالات الأنباء التي بدأت تبث تقارير إخبارية كاملة للمحطات، بل وبدأت وكالة اليونيتد برس بإعداد نشرة كتبت خصيصا لإرسالها عن طريق الراديو، وقلدها الأسوئيتد برس هي الأخرى عندما بدأت تبث أخبار الراديو عام 1940، ووسعت شبكات الراديو نشراتها الإخبارية وبدأت نشرات الأخبار الإذاعية تنمو وتتطور بعد ذلك بشكل واضح، وكانت بعض هذه الشبكات تكشف تغطيتها الإخبارية فكرست شبكة CBS ما يقرب من 481 إذاعة لتغطية أزممة ميونيخ، وأذاعت شبكة NBC حوالي 443 برنامجا إخباريا على الهواء استغرقت 59 ساعة، وأصبح التهافت على الأنباء الإذاعية بلا حدود، ثم اتسعت دوائر الراديو اهتماما بأخبار الحرب العالمية الثانية.<sup>24</sup>

### تعريف الخبر الإذاعي وأنواعه

الخبر الإذاعي هو أساس الأشكال الإخبارية في الإذاعة حيث تستمد منه مضمونها، وبه يمكنها الاستمرار ومن خلاله يمكن أن تؤدي الإذاعة الوظيفة الإخبارية، ومن هنا يمكن تعريف الخبر الإذاعي بأنه وصف دقيق موضوعي لحدث يجري أو رأي أو موقف أو فكرة أو قضية، تتوافر فيه قيم إخبارية تجعل الإذاعة تقدمه إلى جمهورها، والخبر الإذاعي يرتبط بالجنس الإذاعي الإعلامي كما يقدم، حيث يؤثر في معظم الناس تأثيرا حميما، فإذا كانت الرسالة هي الوسيلة فإن الخبر الإذاعي يرتبط بالدلالة العربية لكلمة الإذاعة، التي تعني إظهار الخبر وإفشاؤه، والخبر يذاع ذيعا وذيوعا أي فشي وانتشر، والمذيع بكسر الميم هو من لا يكتفم سرا ومن هنا كانت كلمة الإذاعة.<sup>25</sup> وتنوع الأخبار الإذاعية إلى ما يلي:<sup>26</sup>

- الأخبار التي تحتاج إلى إبراز: وهذا النوع لا يتحدد له زمن معين لإذاعته، حيث تظل تلك الأخبار صالحة للإذاعة لفترات طويلة باستثناء الأخبار الخاصة بالأعياد الرسمية والمناسبات الخاصة وتسمى "بالأخبار الخفيفة"، مثل خبر رجل يحتفل بعيد ميلاده المائة، ويدخل في إطار هذه الفئة نوع آخر من الأخبار وهي التي ترتبط بمواسم معينة مثل مواسم الحج، ودخول المدارس وغيرها من

الأخبار التي تثير الاهتمام الإنسانية، ويراعى عدم استخدام هذه النوعية من الأخبار الخفيفة قبل أو بعد الأخبار المأساوية، لأنها تؤدي لأحداث أترسيئ لدى المستمعين؛

- قصص الأخبار المفاجأة: وهي تلك الأخبار التي تقع بدون تحذير مسبق مثل نشوب حريق أو حادث على الطريق، وظل الراديو يتفوق على وسائل الإعلام الأخرى في سرعة تغطية هذه النوعية من القصص الإخبارية، لأنه يتسم بمرونة كبيرة في الحركة عن الوسائل الإعلامية الأخرى، إلا أن التلفزيون استطاع أن ينافس الراديو في هذا المجال بعد ظهور كاميرات جمع الأخبار إلكترونيا عن طريق موجات الميكروويف التي تتيح نقل الصورة المتحركة الملونة خلال دقيقة واحدة إلى الجماهير في المنازل؛

- أخبار ناتجة عن متابعة أحداث سابقة: ويشمل تغطية الأحداث التي تتصف بالاستمرارية بشرط أن يتم تقديم معلومات جديدة في الخبر باستمرار؛

- الأحداث المعدة مسبقا: يقصد بها الأحداث التي يتم تحضيرها قبل وقوعها بشكل كاف، وغالبا ما يتم التنويه عنها في نشرات الأخبار مثل المؤتمرات الصحفية؛

- الأخبار ذات الميل أو الاتجاه: وتتناول التغيرات الثقافية والتكنولوجية والاقتصادية التي تحدث في المجتمع، وتسمى هذه الأخبار ذات اتجاه أو ميل. وهي تبحث في طبيعة الاتجاه نحو فكرة أو قضية جديدة مثل استخدام اللوحات الإلكترونية في المدارس الثانوية، التي تعكس اتجاهات محددة وترتبط بالفترة الزمنية التي تذاغ فيها؛

- أخبار تنطوي على التعمق في المعلومات ووجهات النظر: وذلك من خلال السعي لتحقيق الموضوعية لكل عمليات الأخبار، يتم بث بعض المعلومات باعتبارها أخبار تهم المستمع في النشرات ونظرا لان عنصر الوقت يعتبر معوقا أساسيا لنشرات الأخبار حيث من الصعب زيادة الزمن المخصص لنشرات الأخبار لأن الجمهور لن يحتمل الفترات الطويلة، وعدم توفر الإمكانيات التي تسمح بتقديم مثل هذا النوع من النشرات، أدى كل هذا إلى بروز فكرة تقديم التقارير

الإخبارية لبعض النوعيات من الأخبار، حيث تبحث هذه التقارير عما وراء الخبر من خلال الخلفيات، التاريخ، الأسباب، الظواهر، وكل المعلومات التي تتسم بالعمق ولم تكن معروفة من قبل؛

- الأخبار التنموية: وهي تلك الأخبار التي تعنى بتقديم أنباء عن عمليات تنموية مستمرة وليس عن الأحداث المفاجئة المنفصلة، فالتأكيد في الأخبار التنموية ليس على ما يحدث في لحظة معينة ولكن عما يحدث خلال فترة من الزمن. فالأخبار التنموية تعكس التغيرات المستمرة في المجتمع وتكون لها طبيعة طويلة الأمد للنمو الاقتصادي والاجتماعي. وتتخذ أشكالا مختلفة على المستوى الوطني والمستوى الدولي، فالأخبار التنموية إذا هي استخدام لجميع المهارات الصحفية في تقديم العمليات التنموية المستمرة بشكل يجذب الجماهير ويثير اهتمامها، ويتطلب تغطية هذه النوعية من الأخبار مهارات عالية وعمل شاق.

### خصائص الخبر الإذاعي

لكي يحقق الخبر الإذاعي أهدافه لابد من توفر عنصرين رئيسيين هما: أولا الإخبار؛ بمعنى أن يخبر الناس بأهم ما يجري حولهم في شتى المجالات داخل المجتمعات المحلية، أو داخل المجتمعات الأوسع نسبيا وهي الأقطار أو الدول، أو العالم كله، وثانيا التفسير؛ فليس كاف أن يعلم الخبر الإذاعي الناس، ولكن لابد من أن يفسر لهم هذه الأخبار، ولا يمكن أن يفترض مبدأ (التخصص) بالنسبة للإنسان العادي، ومن ثم فهو يحتاج إلى التخصص الذي يشرح ويفسر، له مغزى ما يجري حوله، وما يمكن أن يحتمله المستقبل من توقعات أيضا، إذن فالنشاط الإخباري في الإذاعة لا بد وأن يؤدي وظيفتين رئيسيتين هما: الإخبار والتفسير.<sup>27</sup> وعلى هذا الأساس يتميز الخبر الإذاعي بعدد من الخصائص هي:<sup>28</sup>

- أن يكون الخبر حقيقيا أي وقع فعلا؛ وبهذا يجب أن تكون المعلومات والوقائع والأسماء والأمكنة والتواريخ والأشخاص أو المؤسسات التي يتناولها الخبر دقيقة بأقصى ما يمكن، وأن أي خلل في

إيراد الواقعة الإخبارية من حيث دقتها يزلزل الخبر أساسا، وينسف الثقة لدى الشخص المتلقي بالمؤسسة الإذاعية التي أوردت الخبر؛

- أن يكون مثيرا أو مهم أكبر عدد ممكن من الناس: وهذا يعني أن الخبر الإذاعي لا يعطي الوقائع أو الحقائق جامدة أو بلغه روتينية، بل إنه يهتم بالملاح المشوقة بخصوص الوقائع التي ينطوي عليها، ولكي تهم الأخبار أكبر عدد ممكن من الناس يفترض أن تعبر بالدرجة الأولى عن مصالحهم أو أفكارهم أو عواطفهم، وعليه يجب أن تكون الأخبار واقعية تتضمن حقائق ملموسة صلبة قاطعة لكي تكسب اهتمام الناس؛

- أن تكون لغته بسيطة وموجزة لكنها متينة البناء: إن هذه الميزة ضرورية للأخبار الإذاعية بما يجعلها قريبة إلى مدارك الناس وعقولهم، وعلى العموم فإن الصحفيين يكتبون بلغة يفهمها خريج الدراسة المتوسطة كمعدل؛

- الجودة أو الحداثة: إن عنصر الجودة أساسي للغاية في الأخبار الإذاعية، فهذه الأخيرة تفقد ثقلها وأهميتها في الأغلب عندما تكون قديمة، وتمثل الجودة في الأخبار الإذاعية عنصرا استقطاب اهتمام المستمع.

### تحرير الخبر الإذاعي

بعد الحصول على الأخبار من مصادرها المختلفة واختيار ما ستضمينه النشرة الإخبارية، وترجمة ما يحتاج إلى ترجمة، تبدأ الخطوة التالية وهي كتابة وتحرير الأخبار بصياغة إذاعية، حيث يتم كتابة الخبر الإذاعي عادة بطريقة الهرم المقلوب، لأنه أكثر ملائمة للإذاعة باعتبارها تبدأ الخبر بأهم ما فيه فيكون عامل جذب للمستمع، فضلا عن ذلك فإن هذه الطريقة (الهرم المقلوب) تتمتع ببعض المزايا تجعل منها جديرة بالاستعمال، وهذه المزايا هي:

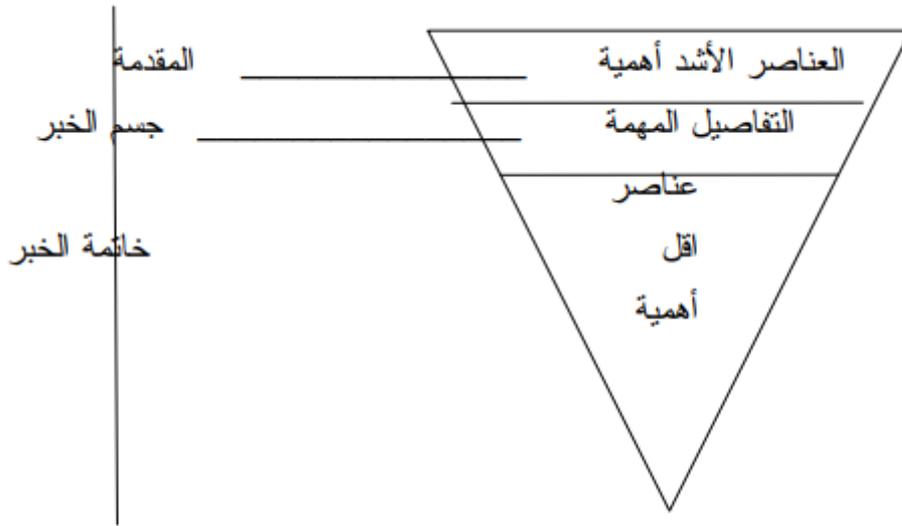
- يسهل على المراسل وكاتب الأخبار الذي اعتاد هذا القالب أن يرتب الأحداث داخله بسرعة؛

- يستطيع المحرر أن يختار المفردات الأساسية في الخبر لتكون جوهر العنوان وذلك بقراءة الفقرات الأولى؛

- يمكن للمذيع أن يكيف الخبر حسب الوقت المخصص؛

- يستطيع المستمع وفي ثوان معدودات تحديد أهمية الخبر وما إذا كان يعنيه؛

وخالصة طريقة الهرم المقلوب أن أهم واقعة في الخبر تكتب أولاً، يليها الوقائع المهمة بالتفاصيل الأقل أهمية وهكذا، فالعناصر الأشد أهمية أي أهم ما في الخبر تكتب أولاً، وتكون بمثابة مقدمة الخبر وتعتبر جوهره، فإذا كان الخبر عن حدوث زلزال مثلاً تبرز ظروف عملية وقوع الزلزال وأسباب ذلك وعمليات الإنقاذ، أما الخاتمة فتتضمن معلومات معززة لما ورد في المقدمة والتفاصيل، وإذا كان الحدث يحتمل تطورات جديدة تهتم المستمعين فإن الخاتمة يمكن أن تشير إلى ذلك.<sup>29</sup>



قالب الهرم المقلوب في الخبر الإذاعي<sup>30</sup>

ويجب عند تحرير وكتابة الخبر الإذاعي مراعاة عدة اعتبارات أهمها:<sup>31</sup>

- دقة الصياغة اللغوية: تتطلب صياغة الخبر الإذاعي الدقة الشديدة في اختيار الكلمات، بحيث تعبر عن المعنى المطلوب التعبير عنه؛

- الوضوح في كتابة النص: يتحقق الوضوح في الخبر الإذاعي من خلال الجمل القصيرة والبسيطة والابتعاد عن الأساليب اللغوية المعقدة؛
- الإيناس في النص: يتحقق ذلك من خلال التآلف بين الكلمات، بمعنى أن تكون كل كلمة ملائمة للكلمة التي تليها، غير منفرة منها ولا مباينة لها؛
- الإيجاز: يقصد بالإيجاز تقديم المعنى المطلوب بأقل عدد ممكن من الكلمات دون إخلال بالمعنى؛
- التشويق وإثارة الاهتمام: القاعدة الأساسية في الكتابة الإذاعية أن يكون الخبر الإذاعي مشوقاً أياً كان الموضوع الذي يتناوله، فالكلمة لها دور مهم في أن تحكي وتشرح وتصف بطريقة حية ومسلية ومشوقة، وبدون ذلك ربما يفشل في تحقيق هدفه؛
- مراعاة الذوق والآداب العامة: فالخبر الإذاعي ينبغي أن يراعي أخلاقيات المجتمعات وقيمتها، حيث يمنع أن يتضمن أي مواد تشجع المستمعين على الخروج على المنظومة القيمية للمجتمعات؛
- التبسيط في صياغة الأرقام والوحدات القياسية: يتعين في الكتابة الإذاعية ضرورة استخدام التقريب والتبسيط والتشبيه، كما يتعين استخدام الوحدات القياسية المعروفة للمستمعين؛
- صياغة المصطلحات الأجنبية: يتعين كتابة المصطلحات الأجنبية باللغة العربية، بالإضافة إلى وضعها بين قوسين باللغة الأصلية لها، ويستهدف ذلك تسهيل مهمة مقدم النص الإذاعي؛
- الاستخدام الصحيح لعلامات الترقيم: ترجع أهمية الاستخدام الجيد لعلامات الترقيم إلى تأثيرها المباشر والملحوظ في الإلقاء، فهي ترتبط بالوقف أثناء الإلقاء، كما أنها ترتبط بالتلوين الصوتي والنبر وغير ذلك من مستلزمات الإلقاء الجيد، بجانب كونها من مستلزمات وضوح النص وفهم معانيه؛
- مراجعة النص: تستهدف المراجعة التأكد من نص الخبر الإذاعي يشتمل على المعاني والأفكار المطلوب توصيلها للمستمعين بدقة ووضوح، كذلك التأكد من سلامة اللغة نحواً وصرفاً وهجاء وأسلوباً بحيث يستقيم المعنى؛

- الإخراج الفني للنص: يفضل أن يكون نص الخبر الإذاعي مكتوباً على وجه واحد من الورقة، مع ترك مسافة مناسبة بين السطور، ومقسماً إلى فقرات تعبر كل منها على فكرة معينة.

### بنية الخبر الإذاعي

يتكون الخبر الإذاعي في بنيته العامة من عنوان ومقدمة وجسم وأحياناً خاتمة، وتكون هذه العناصر بالشكل التالي:<sup>32</sup>

- العنوان: هو الكلمة أو مجموعة الكلمات التي تمثل عبارة واحدة أو أكثر من عبارة مقسمة على أكثر من سطر، يتناسب طولها مع طول المادة التحريرية التي ترتفع فوقها، أو توجد داخل المساحة المخصصة لها، وتكون شديدة الصلة بمضمونها قوية الدلالة عليه مختصرة له، ومبرزة لبعض جوانب الأهمية فيه، ممثلة وحدة تحريرية بذاتها، ذات نسيج قوي ومركز وواضح، ومن ثم ينبغي أن يكون جذاباً ومعبراً وملفتاً للمستمع؛
- مقدمة: يجب أن تجذب المقدمة اهتمام المستمع وتشده إلى متابعة الخبر، وألا تزدهم بالمعلومات والأراء والأحداث مما قد تشتت ذهنه، وألا تكون أكبر من الخبر أو حجمه؛
- الجسم: يجيب جسم الخبر الإذاعي عن الأسئلة السنته المعروفة (من، ماذا، متى، أين، لماذا وكيف)؛
- خاتمة: يمكن أن يحتوي الخبر الإذاعي على خاتمة تلخص الخبر ونتائجه وتطوراته إذا كان خبراً متواصلاً، كما يمكن الاكتفاء بالمعلومات التي قدمها جسم الخبر.

### 2-1 الخبر التلفزيوني

#### مفهوم الخبر التلفزيوني وأهميته

يعد الخبر التلفزيوني أساس العمل الإخباري في التلفزيون، فالخبر في التلفزيون يختلف عن الخبر في الإذاعة وفي الصحافة المكتوبة، رغم أن جميعها تشترك في مفهوم كون الخبر هو الوصف الدقيق والصادق لحادثة أو واقعة لمجموعة من الحوادث أو فكرة صحيحة ترتبط بمصالح الناس وتثير

اهتمامهم، ويعرف "محمد الفاتح حمدي" الخبر التلفزيوني على أنه تقديم معلومات وتفصيل عن حدث ما بواسطة الصورة والصوت، وإن لم تتوفر المادة المصورة فهناك وسائل الإيضاح التي يمكن الاستعانة بها، حيث يتكون من عدة لقطات تشكل في مجموعها مشهداً يستغرق عرضه عدة دقائق، ويبقى الخبر ما تقرره المؤسسة الإخبارية أن يكون كذلك من بين كل الأحداث التي تقع.<sup>33</sup> وتظهر أهمية الخبر التلفزيوني في أنه يعتبر بمثابة نافذة يطلع فيها المشاهدون -وهو في منازلهم- على العالم الكبير، فالتلفزيون يعرض على شاشته العالم والأحداث وشتى مظاهر الحياة، وهذه الطبيعة تبيّن الفرصة لمخاطبة شتى فئات الناس على اختلاف طبائعهم واتجاهاتهم، وتسعى أخبار التلفزيون إلى تزويد جماهير المشاهدين بالأخبار الداخلية والخارجية، بصدق وموضوعية لإشباع صفة حب الاستطلاع، ويمتاز التلفزيون كوسيلة إخبارية بالسرعة وبلوغ جماهير عريضة، وله قدرة على خلق الوعي والتزويد بالمعلومات.<sup>34</sup>

#### وظائف الخبر التلفزيوني وخصائصه

إن خبر التلفزيون هو حدث اليوم في كلمات موجزة مرفقة بالصورة واللون والحركة، ويهدف إشباع حاجة الجماهير في معرفة ما يحدث حولهم، والخبر التلفزيوني يعكس بقدراته صورة المجتمعات، فالخبر أهم وأقدم مادة قدمها التلفزيون منذ اختراعه، وقد حظي الخبر التلفزيوني بالاهتمام والاحترام خاصة في الخمسينيات من القرن الماضي حيث اكتسبت الصحافة التلفزيونية شرعية كبيرة، من خلال تحقيق الخبر التلفزيوني لعدد من الوظائف أهمها:

- تنوير الجماهير بالأنباء والأحداث الداخلية والخارجية؛
- إبلاغ الجماهير بالأحداث الهامة والمثيرة للاهتمام، مما يمكنها من تكوين مواقفها الخاصة والعامّة حول تلك الأحداث؛
- تساهم الأخبار التلفزيونية في إثراء ثقافة المجتمعات وجعلها أكثر تنوعاً؛

- رفع تطلعات الأفراد وتوسيع أفاقهم، وتعزيز التفاهم الإنساني بين الشعوب، لأن التلفزيون يعتبر لغة عالمية ذات رسالة إنسانية.<sup>35</sup>

إن اللغة المرئية المستخدمة في صياغة الخبر لا بد لها أن تتجه نحو الهدوء والتبسيط والخلو من التكلف يمكن أن يبلغه لدى جمهور المشاهدين، إن الخبر التلفزيوني يمثل وحدة متماسكة مترابطة الأجزاء مع بعضها البعض، ولذلك تتعدد فنون الكتابة والصياغة ويشير الباحثين إلى مجموعة من الخصائص والمميزات التي تراعى عند كتابة الخبر التلفزيوني وهي:

- الإيجاز: وهذا يعود إلى قيود الوقت التي تفرض نفسها على التلفزيون، وهو ما جعل عنصر الإيجاز أكثر أهمية مما هو في باقي وسائل الإعلام، وهذا يتطلب من محرر الأخبار التلفزيونية أن يكون مستوعبا للخبر في ذهنه، ليتمكن من توضيح الخبر بوضوح للمشاهد، ويصف "موري جرين" الإيجاز بأنه روح الموضوع، وهنا تكمن خبرة المحرر في تحديد النقطة الأساسية التي تقوم عليها القصة الإخبارية، ويفضل "جرين" إجراء مراجعة وإعادة كتابة الخبر، لأنها تجعل الحيز أقصر وتسلط عليه الضوء وتبرز معناه بوضوح، والإيجاز من سمات العربية لأنه منبع وأصل الوضوح؛

- التطابق بين الصورة والكلمة: إذ لا بد أن يكون هنالك انسجام وتوافق بين التعليق الكلامي والصورة المصاحبة له، لأن ذلك يجعل المشاهد يميل إلى تصديق الخبر والصورة، وليس جزء على آخر، وقد تتطلب بعض الأخبار الخاصة أن تنطق بالحدث دون الكلمات، والمقصود بالتطابق أن يكون السرد الوصفي مرتبطا بموضوع الصورة على الشاشة وذلك حتى لا يتشتت ذهن المشاهد، وفي الواقع فإن المشاهد تعود أن يصدق الصورة أكثر من الكلمات، حتى لو كانت الصورة لا تنقل الحقيقة الكاملة؛

- البساطة والوضوح: وذلك أن تكون الجمل المستخدمة سهلة ويفهمها الجميع وشديدة الوضوح، فأسهل طريقة لجعل القصة الإخبارية بسيطة هو تبسيط الجمل المستخدمة، فمعظم الجمل التي

نستخدمها يوميا تمتاز بالبساطة التي تشمل على فعل وفاعل ومفعول به، لذلك يجب أن تعكس كتابة الخبر هذه البساطة؛

- استخدام المجاز: بحيث لا يكون مبهما أو غامضا وأن يكون الهدف منه فريدا من الوضوح، وتمام المعنى، والمجاز كما تقول العرب، يكون ابلغ من الحقيقة وذلك لأنه يؤدي المعنى عن طريق الصورة الذهنية، كما أن استعمال المجال في الخبر التلفزيوني من شأنه إضافة عناصر تشويقية عند المشاهد وتذهب الملل عنه؛

- يجب أن تكون القصة الخبرية ذات وحدة درامية متماسكة: لا ينتابها أي لبس أو غموض بمعنى أن تقدم الوقائع في صورة روائية شيقة منذ بدايتها وحتى النهاية، ويروي ما حدث وكأنه يقع في الوقت الحاضر مما يضفي عليها حيوية وشفافية، وأن تكون الجمل قصيرة واضحة ومباشرة؛

- التكرار: إن التكرار من سمات اللغة الإعلامية وهو ضروري في الأخبار التلفزيونية، إذ ليس في وسع المشاهد أن يعود لمراجعة الكلام كلما أراد ذلك، كما هو الحال في الصحف، إضافة إلى أن للتكرار فائدة لغوية في تعميم المفردات وتثبيتها في ذهن المشاهدين، وينصح في الأخبار التلفزيونية الابتعاد عن الصيغ المستهلكة للعناوين، والتي لا تصلح للتلفزيون كما هو حالها في الصحافة؛

- الابتعاد عن الجمل الاعتراضية، وكذلك الإعراض في استخدام أسماء الموصول، وتجنب استخدام كلمتين متشابهتين في النطق، ومختلفين في المعنى في جملة واحدة، كما أنه ليس من الضروري ذكر الألقاب أو المناصب والوظائف التفصيلية غير اللازمة.<sup>36</sup>

### تحرير الخبر التلفزيوني

لا يختلف تحرير الخبر التلفزيوني وصياغته وقوالبه عن الخبر الإذاعي إلا في بعض الخصائص التي تميز وسيلة التلفزيون عن وسيلة الإذاعة (الصورة والصوت). والوحدة المتكاملة من حيث الإشارات والرموز والصور للخبر التلفزيوني هي التي تجعل من الصعب تشديبه، فالخبر التلفزيوني يكتب عادة بحيث لا يمكن اقتطاع فقرة ما منه من النهاية أو من أي مكان آخر، فله مقدمة والجسم ونهاية، وإذا ما حذف

منه مقطع يصبح الخبر لا معنى له، ويعود ذلك لأن الخبر التلفزيوني يكون قد كتب أساسا بميزة هامة وهي اشتماله على فعل تام له بداية ووسط ونهاية، وهذه الأجزاء المتكاملة يكون الخبر موضوعا كاملا مستقلا بذاته، وتحتاج هذه الأجزاء تناسقا لتؤلف معا موضوعا، وبذلك فإن كل جزء منه مرتبط بالآخر بشكل منطقي ومتناغم بحيث لا يمكن الاستغناء عن أي جزء منه، فتكون أجزاء الخبر التلفزيوني كالحكاية في تفاصيلها وجملتها، فهي بمثابة حلقات متتابعة فنيا مقام الاقناع المنطقي عن طريق الإيحاء الفني والبناء المحكم.<sup>37</sup> وكما ذكرنا سابقا يتشابه الخبر الإذاعي والتلفزيوني إلى حد كبير في شروط تحرير الخبر ونقله وعرضه، ولكن من الشروط الأخرى للخبر التلفزيوني نجد:

- بالإضافة إلى أن الخبر التلفزيوني يحتاج إلى محرر ومذيع ومندوب فهو أيضا بحاجة إلى مخرج، ومراسل عند الحاجة؛
- يحتاج إلى كاميرات تصوير وكاميرات إضاءة، وإلى مؤثرات صوتية وصورية، وإلى أشرطة فيديو وأشرطة للتسجيل والنقل، وأيضا إلى وسائل إيضاحية إما أمام المذيع أو خلفه أو بجانبه؛
- ضرورة تطابق صورة الخبر مع الصوت؛
- ضرورة أن يكون الخبر بشكل مفصل أكثر من الخبر الإذاعي؛
- ضرورة استخدام الحقائق المسندة والصور المرئية قدر الإمكان.<sup>38</sup>

## 2- التقرير الإذاعي والتلفزيوني

### 1-2 التقرير الإذاعي

#### مفهوم التقرير الإذاعي وأنواعه

التقرير بشكل عام أصله خبر لكنه يتوسع أكثر في التفاصيل، حيث ينقل التقرير حدثا راهانا بطريقة موضوعية، ووظيفة التقرير الخالصة هي نقل المعلومات، حيث لا يطلق التقرير أحكاما ولا يحتوي على تعليقات، ويتنوع التقرير عموما إلى تقرير الحقائق (يعرض معلومات وأرقام وحقائق بطريقة سهلة الاستيعاب)، وتقرير الاقتباسات (مبني في جوهره أساسا على أقوال شخص أو مجموعة من الأشخاص،

الأشخاص المستشهد بأقوالهم يحق لهم التقييم، أما الصحفي فلا)، وتقرير الحادثة (التركيز هنا على حادثة غير عادية أو واقعة مازالت حديثة العهد).<sup>39</sup> أما التقرير الإذاعي والذي يتخلله تسجيلات هو تقرير شامل موضوعي غني بالمعلومات حول حقائق وآراء، وهو يعطي الانطباع بالحيوية والحقيقية بسبب ما يحتويه من تسجيلات لأقوال مأخوذة من أحاديث أو مقابلات أو مؤتمرات صحفية، ويتنوع التقرير الإذاعي إلى:

- تقرير المواعيد المحددة: هنا يتم عرض حدث راهن معروف موعده سلفاً، كالمؤتمر الصحفي أو الندوات...؛

- التقرير التحليلي: يضيء خلفيات حدث ما وبهذا يمكن استخدامه كأداة تمهيدية وشارحة لتقرير المواعيد المحددة؛

- التقرير الراهن: يدور حول الأحداث غير المخططة والتي تتم أنيا وعفويا، كالكوارث الطبيعية وحوادث الطرق...؛

- التقرير الشبيه بالمجلة الإذاعية: وهو أشمل من الأشكال السابقة، وهو بهذا يوفر مجالا للإبداع الصحفي<sup>40</sup>.

إذن التقرير الإذاعي هو مقال قصير (25 سطرا كأقصى حد) مدته أقل من دقيقة، فهو النص الذي يكتبه الصحفي ويقراه بصوته، يمكن أن يكون مباشرا أو مسجلا، وفي الميدان يتم بواسطة الهاتف، وفي جميع الحالات فإن التقرير له هيكل: بداية، وسط، ونهاية، وعادة ما يلجأ للتقرير في عدة حالات أهمها: الضرورة؛ خاصة عندما يرفض محاوريك تسجيلهم لكنهم يقبلون إعطاءك معلومات، أو أنه لا يوجد أشخاص تتحدث إليهم وليس لديك مصدر شفوي، أو في المواضيع المعقدة التي تحتاج إلى شرح وتحليل، وعلى هذا الأساس يتجه التقرير الإذاعي في اتجاهين، إما التقرير المكتبي وهو تقرير يتم تحريره دون الخروج للميدان حيث يعمل الصحفي في قاعة التحرير، يعالج معلومات تأتيه من مختلف المصادر، ويستخدم في غالب الأحيان برقيات وكالات الأنباء ومقالات الصحف ونصوص ووثائق

مختلفة، ويكمل الصحفي هذه المعلومات بالبحث في شبكة الأنترنت، وإما التقرير الميداني؛ ولإنجازه يذهب الصحفي إلى الميدان لجمع المعلومات، يلاحظ ويسجل ويسأل حول الموضوع الذي يهيمه.<sup>41</sup>

### تحرير التقرير الإذاعي

قبل كتابة التقرير تحقق أولاً أنه لا ينقصك أي عنصر وأنتك تتحكم في الموضوع، ثم ترتب وتنظم المادة التي جمعتها، ركز على الزاوية التي يجب أن تعالجها، ومن أجل ذلك أبعد كل ما ليس له علاقة بالزاوية، ضع جانبا العناصر التي ستسمح للمذيع بتقديم تقريرك وأكتب المدخل، ثم حضر الترتيب الذي ستصوغ به المعلومات: يجب أن يكون منطقياً، ويسهل على المستمعين الفهم، ثم اختر بدقة المعلومة الأولى والأخيرة، المقدمة والخاتمة.<sup>42</sup> ثم وجب الأخذ في الاعتبار عند تحرير التقرير الإذاعي ما يلي:<sup>43</sup>

- أن يحتوي كلمات بسيطة سهلة النطق واضحة الألفاظ والمعاني مألوفة لدى عامة الناس، لا تحمل أكثر من معنى إلا المعنى الذي يقصده المحرر؛
- الكتابة الإذاعية الجيدة تتركب من جمل سليمة التراكيب وأنسب الألفاظ للتعبير عن الفكرة، والابتعاد عن استخدام التراكيب المعقدة، ويستحسن استخدام صيغة الفعل المضارع في لغة الإذاعة، كما يفضل الفعل المبني للمعلوم والابتعاد عن الجمل الاعتراضية؛
- يجب أن يتسم نص التقرير الإذاعي بالاتجاه المباشر نحو المضمون الذي يود المحرر نقله للمستمعين؛
- أن يتذكر المحرر الإذاعي أنه يتحدث إلى صديق (وهو المستمع)، وبالتالي عليه الكتابة بطريقة سهلة متدفقة، وبلغه يغلب على كلماتها طابع المودة والبساطة والألفة؛
- أن يسعى التقرير الإذاعي جاهداً إلى تشويق المستمع وجذبه لأداء المذيع المتحمس لنص التقرير؛
- نظراً لتمتع الإذاعة بخاصية الفورية في النقل، فإن المستمع لا تتاح له فرصة متابعة المادة الإذاعية (التقرير) إلا مرة واحدة في معظم الحالات؛

- التنوع في طول جمل التقرير الإذاعي يجعل الكلام والمعنى أكثر تشويقاً وجاذبية للمستمع؛
- نص التقرير الإذاعي الجيد هو الذي يضم فكرة واضحة تحتوي على قدر كبير من المنطق والتوازن النفسي والعاطفي والمناسبة لجمهور الإذاعة؛

- يجب أن يتناسب التقرير الإذاعي مع المدة المحددة له وتوقيت البث.

بعد كتابة التقرير ضع تصميمًا لتقريرك الإذاعي على الورقة، استخدم بنطاً كبيراً وضاعف المسافة بين السطور ثلاث مرات، سجل استعادة الأنفاس فالنص المصمم بشكل جيد يملك كل الحظوظ لأن يقرأ بشكل جيد على الهواء، كرر قراءة تقريرك عدة مرات قبل دخول الأستوديو أو تسجيله، تكلمه وقله بصوت مرتفع، وإذا كان تقريرك الإذاعي ميداني أعد قراءته وأنت تسأل نفسك هل كان بإمكان كتابة نفس التقرير دون أن أغادر مكتبي، والعمل فقط باستخدام الهاتف؟ إذا كان الجواب نعم، أعد كتابة التقرير!!!<sup>44</sup>

## 2-2 التقرير التلفزيوني

### مفهوم التقرير التلفزيوني وأنواعه

يعد التقرير التلفزيوني واحداً من المصادر الخبرية المهمة في إيصال المعلومة إلى المشاهد بطريقة تختلف عنها من المصادر الإخبارية الأخرى، كما تختلف فكرة إيصال تلك المعلومة من مراسل إلى آخر بالإيجاب أو السلب، بأداء مشوق أو ضعيف، ولكي نصل إلى ما يبتغيه المشاهد، ولكي يواصل أيضاً متابعته للشاشة، لا بد من توفير ما يلزمه على المتابعة؛ بطريقة فنية وذكية تعتمد على العديد من الآليات والأدوات وبمهارة من المراسل، وعليه فإن التقرير التلفزيوني ليس مجرد تسطير كلمات يلقيها المشتركون في التقرير، وإنما الكيفية التي تظهر بها الصورة واللقطات والمشاهد في قالب واضح محدد، يعالج جميع جوانب الفكرة أو الهدف المطلوب في فترة زمنية محددة وأساليب متنوعة، تختلف حسب طبيعة التقرير التلفزيوني، ونوعيته وإمكانياته والخامات التي يستخدمها.<sup>45</sup> وعلى هذا الأساس يتنوع التقرير التلفزيوني إلى الأنواع التالية:<sup>46</sup>

- التقرير الخاص: الذي يتضمن تحديد الهدف منذ البداية فيغطيه بوقائع وتفاصيل مركزة. كالتقرير عن افتتاح المدارس بعد العطلة الصيفية حيث يركز التقرير على انتظام الدراسة وحضور الطلاب، والإطار التدريسي، وشراء الحاجات الأساسية؛

- التقرير الحي: الذي يعتمد على الوصف الحي للخبر كامتحانات الطلبة مثلاً؛

- تقرير الموضوع: الذي يعالج ظاهرة ما أو قضية من خلال تقديم المعلومات ووجهات النظر.

### تحرير التقرير التلفزيوني

إن الاهتمام بالتقارير التلفزيونية يتضح باستمرار إدخال التطويرات والتحسينات عليها، سواء على مستوى الصياغة والمدارس الأسلوبية في بناء التراكيب اللغوية، أو بتوظيف عناصر الشكل بكل ما فيها من طاقات إشارية ودلالية كبيرة، يضاف إلى ذلك المؤثرات المونتاجية الحديثة والكرافيك، والتي لم يغفلها القائمون بالاتصال، لتسهم في إيصال تفاصيل مهمة أو في خلق صورة مرئية متميزة، تدفع المتلقي إلى معايشة جوانب الحدث بطريقة مبسطة ومفهومة.<sup>47</sup> وعلى هذا الأساس وعند كتابة وتحرير التقرير التلفزيوني وجب وضع الاعتبارات التالية:<sup>48</sup>

- قصر الجمل والعبارات فلا ينبغي كتابة الجمل الطويلة، ولا يصح الاعتماد على الجمل الاعترافية، وبذلك يسهل على المشاهد التقاط الكلمات، كما تيسر له الحصول على معناها الإجمالي، ومعنى ذلك باختصار أن بناء اللغة المرئية ينبغي أن يختلف عن بناء اللغة المكتوبة، وذلك أن المشاهد لا يستطيع أن يقف من الكلام المسموع موقفه من الكلام المكتوب؛

- تجنب الحشو اللفظي وهي سمة مرتبطة بما تقدم، لأن الحشو اللفظي من عناصر التشويش في استقبال الرسالة المرئية؛

- المحرر الذي يعمل في التلفزيون عليه أن يدرك الطبيعة الدرامية للتلفزيون كوسيلة اتصال، لذلك تنجح التقارير التلفزيونية والتي تبتعد عن الوصف العاطفي (يستثنى من ذلك التقارير الإنسانية التي تعرض حالات المآسي التي تخلفها الحروب والكوارث مثلاً)؛

- يشترك التلفزيون مع الإذاعة في استعمال العبارات الواضحة والألفاظ المألوفة وتجنب الألفاظ المهمة، ذلك أن لغة الإذاعة والتلفزيون لغة منطوقة وليست لغة أدبية، وأفضل المحررين هم أولئك الذين يستطيعون أن يكتبوا بالأسلوب الذي يتحدثون به، فأسلوب التحادث هو الذي يحقق الألفة والإيناس في اللغة المذاعة؛
- عند استخدام المجاز في بعض الأحيان يجب ألا يكون مهتما أو غامضا، وأن يكون الهدف منه مزيدا من الوضوح وتمام المعنى؛
- ينبغي عند تحرير التقرير التلفزيوني وضع معنى الحدث في الاعتبار، وأن ينقل هذا المعنى بأكبر قدر من الوضوح، ولا بد من مراعاة التطابق بين الصور والألفاظ؛
- تقتضي الكتابة للإذاعة والتلفزيون فهم الخصائص الصوتية للغة ومفرداتها، بحيث يعاون المقدم على الهوء على تحقيق الوضوح والإيناس في الرسالة.

### 3- الحديث الإذاعي والتلفزيوني

#### 1-3 الحديث الإذاعي

#### مفهوم الحديث الإذاعي وأنواعه

يعتبر الحديث الإذاعي من أقدم الأشكال التي عرفتها محطات الراديو، وهو عبارة عن مادة كلامية يقدمها شخص واحد (مذيع أو مذيعا أو متخصص في مجال ما) إلى جمهور من المستمعين من خلال الإذاعية المسموعة، ويعرف بالحديث لأن المتحدث يلتزم أسلوب السرد، ويتوجه بأفكاره وآرائه إلى المستمع مباشرة فيم يشبه المحادثة الشخصية، والحديث الإذاعي أنواع متعددة وذلك تبعا للموضوعات التي يتناولها والمجالات التي يعرض لها، ولعل المجال الثقافي أبرز مجالاته، فقد نستمع إلى تقديم لفيلم أو مسرحية أو كتاب، أو نستمع إلى تعقيب على مهرجان موسيقي أو نقد له، وكلها أمثلة عن استعمالات الحديث الإذاعي في المجال الثقافي، وفي كل الحالات فإنه يكون بمثابة معلومات ومعان وأفكار، وقد يتضمن مقترحات وآراء ووجهات نظر حول موضوعات أو قضايا ثقافية، ومهما كان نوع

الحديث فهو عبارة عن محادثة يلتقطها المستمع من فم المتحدث بأذنه، لذلك وجب على كاتبه أن يتفادى كل ما يثير أي لبس للأذن، ولكل يتحقق هذا الهدف لابد أن تكون مفرداته بسيطة وواضحة، ويكون هذا الكاتب ذو مهارة وقدرة على الإنجاز.<sup>49</sup> وهنا نجد أن الحديث يتميز عن الحوار وبرامج المناقشات التي تدور بين شخصين أو أكثر، وقد يختلف نوع الحديث باختلاف الفئة الموجهة إليه الحديث، فقد يكون الحديث موجه إلى جميع الفئات ولذلك نجد أن هذا الحديث حديث عام، وقد يكون موجه إلى فئة الأطفال أو الشباب أو المرأة...؛ وأي كانت الفئة التي توجه إليه الحديث فلا بد أن يمثل موضوع الحديث أهمية كبيرة بالنسبة للفئة الموجه إليه، ولذلك فنجد أن محطات الإذاعة تتسابق في تقديم الأحاديث التي تتصف بموضوعاتها بأنها مثار جدل ونقاش بين الجماهير حتى تكتسب جماهيرية، وقد تناقش الأحاديث موضوعات معينة بناءات على طلب الجماهير ومقترحاتهم.<sup>50</sup>

### بنية وتحرير الحديث الإذاعي

نجد أن الحديث الإذاعي شأنه شأن المواد الإعلامية المختلفة، له وحدة بناء تتكون من بداية ووسط ونهاية، فالبداية تمهد لموضوع الحديث وتبرئ المستمع وتثير انتباهه لسماع الحديث، ثم يأتي جسم الحديث لرد المعلومات والحقائق والأفكار المختلفة، ثم تأتي النهاية تلخيص لكل ما سبق.<sup>51</sup> وفي كتابة الحديث الإذاعي ينبغي أن يراعى فيها قواعد عديدة منها الحرص على انتقاء كلمات تحفظها ذاكرة المستمع بسهولة وتبقى ولا تنمحي من الذاكرة، وهذا يعتمد على الذوق الأدبي والقدرة الإبداعية لدى الكاتب أو المعد، وأن يستخدم كلمات بعيدة عن التعقيد قريبة من البساطة يفهمها الجميع، المتعلم الذي يعرف القراءة وغير المتعلم الذي لا يعرف القراءة ولا يعرف الكتابة، وأن يتذكر الكاتب في كل كلمة يكتبها أو يختارها إنه يعبر عن وجهة نظره هو في معترك يختلط فيه الكثير من وجهات النظر الأخرى، فيراعي عدم الاختلال بقواعد الأدب والذوق السليم، فطبيعة الإذاعة تحتم طريقة مخاطبة الجماهير بأسلوب جميل أساسه الألفة واليسر والبساطة.<sup>52</sup> وفيم يلي أهم الاعتبارات الواجب وضعها في الاعتبار عن الإعداد لتحرير حديث إذاعي:<sup>53</sup>

- ألا تسير طريقة تقديم الحديث على وتيرة واحدة حتى لا يؤدي إلى الشعور بالملل والرتابة، فلا بد أن يقدم الحديث بطريقة تثير الانتباه من البداية حتى النهاية، فلا بد أن يعرض تنوع موضوعه من زوايا مختلفة وأن يراعي موضوعه من تنوع الإيقاع، والذي يتم باستخدام أدوات مختلفة مثل الاستفهام والتعجب والتأكيد والجدية؛
- إشراق الأسلوب وحيويته أمران مهمان؛ وهذا يعني استعمال الألفاظ محددة المعنى، والابتعاد عن الاستعارات الغامضة وطول الجمل والميل إلى الحذقة وروح الخطابة والإكثار من الإشارات الشخصية التي لا مبرر له؛
- إن الحديث عن الحقائق والقضايا التي تهتم الجمهور أكثر تأثيراً في نفوس الجماهير عن الموضوعات التي لا يهتم الجمهور بها؛
- توزيع الأفكار والمعلومات بطريقة منطقية ومتساوية طبقاً للوقت المخصص لإذاعة الحديث؛
- لا بد أن يتصف مقدم الحديث بالموضوعية وأن يلتزم بقواعد النقد النزيه وقواعد الأدب والذوق السليم؛
- إن نهاية الحديث لا تقل أهمية عن بدايته؛ فالخاتمة هي التي تترك الانطباع الأخير في ذهن المستمع تجاه موضوع الحديث، وعلى أساس هذه الفكرة أو الانطباع يصدر أحكامه وآراءه؛
- يجب أن يجذب الحديث اهتمام المستمع من بدايته إلى نهايته، بحيث لا ينشغل المستمع بأي شيء آخر، حيث أن كل فقرة من فقرات الحديث لا بد أن تثير فضول المستمع ويتم اشباعه من خلال الفقرة التالية، حتى يظل المستمع متابعاً للحديث حتى النهاية؛
- قد لا يتابع المستمع الحديث من بدايته لذلك يجب على المتحدث التذكير بموضوع الحديث على فترات متفاوتة خلال الحديث.

## 2-3 الحديث التلفزيوني

### مفهوم الحديث التلفزيوني

هو برنامج يقدمه مذيع أو ضيف واحد فقط، ويتحدث أمام الكاميرا بهدف ترفيهي أو تثقيفي أو إعلامي أو إقناعي، ويستخدم عادة في الأحاديث الدينية والصحية والبيئية والتوجيهية، ومن شروطه أن تكون هذه الشخصية متخصصة في الموضوع الذي تقدمه، وتتمتع بخصائص فن الإلقاء والخطابة وتتسم بالبساطة، والتركيز على الموضوع وتتمتع بحضور قوي أمام الكاميرا.<sup>54</sup> ومن مواصفات المتحدث الناجح في برنامج الحديث التلفزيوني الحسن في الشكل والصورة، والألفة في الصوت والنبرة، والقدرة على عرض الموضوع ببساطة ووضوح، والقدرة على جذب الانتباه الدائم وعدم التكلف والبعد عن التصنع.<sup>55</sup>

### بناء وتحرير الحديث التلفزيوني

إن الحديث التلفزيوني يخضع لاعتبار الوقت، وعليه يجب أن يأتي في حدود الوقت المخصص له دون استثناء، وهنا يركز المتحدث على المعلومات الرئيسية والضرورية في حدود المسموح، فالمشاهد يكون في حالة من الاسترخاء أثناء مشاهدته للحديث، وعليه يجب ألا يتطلب الحديث من المشاهد التفكير المتواصل والذي قد يدفعه للنفور منه، حيث يجب توزيع المعلومات والأفكار على فقرات وفترات متفاوتة؛ وذلك لجذب الانتباه وتجديد قابليتهم لمواصلة المشاهدة، فمن الضروري أن يكون الحديث مثيرا منذ بدايته حتى نهايته، وعليه يجب أن يسير الحديث على وتيرة واحدة من الإثارة وليس الرتابة؛ لأنهما يشعران المشاهد بالنفور والملل، وكلما طغت الآراء على الوقائع ساهم في إضعاف انتباه المشاهد، وعليه تكون الحقائق الملموسة أكثر تأثيرا من التفسير والآراء الشخصية، كما أن نهاية الحديث لا تقل عن المقدمة في الأهمية، وعليه يجب أن تكون الخاتمة تترك الانطباع الأخير الذي يخرج به المشاهد تجاه الموضوع وتجاه المتحدث، ويجب على المتحدث أن يكون واعي ويعبر عن وجهة نظر خاصة، في الوقت الذي يعج فيه وجهات النظر المختلفة الأخرى، بالإضافة إلى الالتزام بقواعد النقد التزيه وقواعد

الأدب، فالحديث التلفزيوني يكون موجهاً إلى فئة خاصة من فئات المجتمع، وبالتالي فهو يعالج مواضيع تساهم في جذب الجمهور الذي يختلف تكوينه من شخص إلى آخر.<sup>56</sup> وفيما يلي أهم الاعتبارات الواجب أخذها في الاعتبار عند تحرير الحديث التلفزيوني:<sup>57</sup>

- أن يكتب باللغة المرئية والتي تعني ضرورة استخدام الكلمات البسيطة والمفهومة، والتي تساهم في فهم ما يريد المتحدث إيصاله للمشاهد؛
- ضرورة استخدام ألفاظ تعبر عن غرض معين، مع أهمية التركيز على حذف كل لفظ لا يعبر عن معنى أو أن يكون بلا هدف؛
- ألا يحتوي الحديث التلفزيوني على التعقيدات الفنية والألفاظ الضخمة، التي تقود المشاهد إلى عدم الفهم والإدراك لما يقال؛
- يجب صياغة العبارات بشكل سهل حتى يمكن حفظها وإعادة ترديدها، وهذا لا يقصد به وضع الحديث في صورة شعارات أو التنميق اللفظي؛
- أن يكون الحديث المستخدم ذا أسلوب بسيط، مقنع، منسجم التراكيب ورشيق الألفاظ؛ مما يساهم في شعور المتحدث بالموضوع جيداً؛
- إن عناصر البلاغة من محسنات الأسلوب في الكتابة، تختلف بشكل كلياً عن الأسلوب المرئي الذي يمتاز بالبساطة، الدقة والوضوح.

# الفصل الثالث

النوع الاستقصائي في التلفزيون وخصائصه

وكيفية تحريره (التحقيق التلفزيوني)

## 1- مفهوم وأشكال التحقيق التلفزيوني

هو معالجة صحفية تلفزيونية لحدث مرتبط بزمن محدد أو قضية عامة مهمة لشريحة واسعة من المجتمع، وتتطلب هذه المعالجة عملاً ميدانياً تجمع فيه معلومات وتصريحات لمجموعة من الشخصيات والأطراف الفاعلة ذات العلاقة والخبرة، لفهم أسبابها أو إلى الكشف عن جوانبها التي بقيت مخفية، أو إلى تفكيك آلياتها وطرق عملها أو على رصد تبعاتها وتطوراتها، والتركز على تحليل هذا الحدث أو الموضوع من حيث خلفيته وأهميته في الحاضر والمستقبل، ويسعى الإعلامي عن طريق التفكير والتحليل والمعرفة الوثائقية والعمل الميداني، لكشف الجوانب الغامضة والمتعلقة بجوهر القضية المطروحة للبحث والتقصي، للوصول إلى قرار أو حل أو رأي في القضية أو الموضوع المطروح للبحث.<sup>58</sup> وتتنوع أشكال التحقيق التلفزيوني إلى ما يلي:<sup>59</sup>

- التقرير الاستقصائي ضمن نشرات الأخبار: وهنا يتوجب على المحقق تكثيف عرضه البصري، لأن مدة التقرير الاستقصائي التلفزيوني ضمن نشرات الأخبار لا تزيد عن 3-5 دقائق، وهو أطول من شكل التقرير الإخباري التي جرت العادة ألا يزيد عن دقيقتين كحد أقصى؛
- تقرير الفيتشر نيوز: وهو يعرض عادة لتحقيقات المكان ذي الطابع الخاص أو تحقيق الشخصية أو الأفعال ذات الطابع الإنساني، أو تقرير المناسبات والعادات غير التقليدية، ويتخذ شكل التحقق هنا من الظاهرة مدة التقرير الإخباري التقليدي الذي لا يتجاوز الدقيقتين؛
- برامج التحقيقات التلفزيونية: التي يمكن أن تعرض لتحقيق تلفزيوني أو تعرض فيه لتقرير استقصائي أو أكثر؛
- برامج التقارير الاستقصائية: التي تبنى جميعها في قالب إخباري يقدم عديد التقارير الاستقصائية، ولعل أشهرها برنامج 60 دقيقة الأكثر مشاهدة في أمريكا، والذي تقدمه قناة CBC الأمريكية؛

- الأفلام التسجيلية أو حتى الوثائقية: التي عادة يستسخر معدوها وضعها ضمن برامج أخرى، للجهد الكبير المبذول فيها والمردود الناجم عنها، فيقررون إنتاجها على شكل أفلام قصيرة أو متوسطة وأحيانا طويلة، سواء عبر تسجيل لحظات الحياة التي أبرمها التحقيق أو عبر سرد وثائقه، ويمكن أن يبت من قبل القناة المنتجة أو يوزع على قنوات عدة؛
- أشكال أخرى: يبدعها أصحابها بطرق عرض خاصة غير مألوفة، تكون على شكل إنتاجات تلفزيونية يتفنن أصحابها بطرق السرد البصري فيها.

## 2- خصائص ومصادر التحقيق التلفزيوني

فالتحقيق التلفزيوني إذن يتناول موضوعا أو مشكلة مهمة أو شخصية متميزة، ويشغل هذا الموضوع قطاعات عريضة من المجتمع ويرتبط بحياتهم، فالتحقيق يشرح ويفسر ويبحث في الأسباب والعوامل التي تكمن وراء الخبر أو القضية أو المشكلة أو الفكرة أو الظاهرة التي يدور حولها التحقيق، ويهدف التحقيق إلى تقديم معلومات وآراء متعددة عن الحدث نظرا لأهميته للجمهور.<sup>60</sup> وعلى هذا الأساس يتميز التحقيق التلفزيوني بعدة خصائص أهمها:<sup>61</sup>

- توثيق المعلومات والمصادر؛
- احترام الحياة الخاصة؛
- التشويق والإمتاع وصحة المعلومات؛
- عدم تجاوز الآداب العامة والذوق العام؛
- عدم الترويج للدجل والخرافة والأخبار المجهولة والشائعات؛
- القرب من اهتمام الناس وقضاياهم وتناول وقائع تشغل اهتمام الجمهور؛
- أن يجذب انتباه المشاهد ويتسم بالإثارة؛
- أن يتصف بالإقناع والتأثير والجدة والابتكار؛
- أن يطبق المهارات الفنية والتقنية والأسلوبية والصياغة المناسبة؛

- عدم الضعف أمام المتاعب والمصاعب التي تواجه التحقيق بغية إنجازه.
- من جهة أخرى تختلف المراجع والأدلة الصحفية في التحقيق التلفزيوني لكنها تتفق على عناصر أساسية يركز عليها التحقيق التلفزيوني، مثل الكشف الجديد عن قضية أو مشكلة واحدة ومحددة، بحقائق جديدة، لذا فإن التحقيق التلفزيوني يجب أن يكون بكرة وأصيلا بالنسبة للجماهير، متجاوزا مجرد التحقق من المعلومات إلى أدلة دامغة ومباشرة وواضحة، وأن يكون التحقيق التلفزيوني نتيجة بحث منهجي معمق وتوثيق دقيق مستوف المعايير المهنية والأخلاقية.<sup>62</sup> ولذلك فإن مصادر التحقيق التلفزيوني تتعدد ومنها:<sup>63</sup>
- الدراسات الحديثة والأبحاث الجديدة والتقارير غير المؤلفين والنشاطات الجدلية والوثائق المتميزة والخطرة، وبشكل عام فصانع التحقيقات التلفزيونية يمكنه أن يحصل أفكار لموضوعات تستحق التحقيق من خلال ما تقع عينه عليه، وأفضل التحقيقات التلفزيونية هي التي تكون متصلة باحتياجات وقضايا الناس ومشكلاتها؛
- القصص الإنسانية المثيرة والحالات الغريبة عن المؤلفين والشاذة التي يمكن أن تلهم فكرة التحقيق التلفزيوني؛
- الأعياد والمناسبات والاحتفالات المتعددة والمختلفة؛
- المشاهدات المختلفة للإعلامي وتجاربه الخاصة أو تجارب غيره سواء إن كان في بيئته المحلية أو البيئة المحيطة به؛
- ما تقدمه وسائل الإعلام العامة كالصحافة والراديو والتلفزيون والسينما والمسرح والكتاب ومواقع التواصل والمواقع الإلكترونية من مواد والتي ربما تكون مصدر لفكرة تتعلق بتحقيق مستقبلي.

### 3- مراحل إعداد وتحضير التحقيق التلفزيوني

تعد مراحل إعداد التحقيق التلفزيوني شبيهة بطريقة إعداد البحث العلمي، وهي تتكون من مراحل أساسية وهي: التركيز على الموضوع الرئيسي ومعرفة الهدف منه، ووضع فرضيات معينة والانطلاق منها في عملية البحث، والنظر ومعرفة القيم الأساسية، ثم الحصول على الأدلة التي تختبر صحة الفرضيات، واختيار الطرق أو الآلية التي سوف يستخدمها الصحفي في التحقيق التلفزيوني، إلى جانب دراسة الأدلة وتحليلها، وأخيرا اختيار الطريقة المثلى لإيصال هذه المعلومات للجمهور.<sup>64</sup> وعموما يمر تحرير التحقيق التلفزيوني بعدة اعتبارات هي:<sup>65</sup>

- اللغة المكثفة المضغوطة ليس المقصود الحجم الصغير للموضوع، بل حذف ما ليس ضروريا من العبارات، أي تجنب الحشو والتكرار واعتماد أداء لغوي دقيق دون أطناب ال معنى لها، ولكن دون اختصار يخل بالمعنى؛
- أن يكون أسلوب التحقيق التلفزيوني مكتوب بلغة تتسم بالوضوح، إن لغة التلفزيون كما هو معروف لغة وسط مفهومة من قبل الجمهور العام، لأن جمهور التلفزيون ووسائل الإعلام متنوع الثقافة والمستوى، ومن هنا يأتي الحرص على لغة الوسط التي تختلف عن لغة الاختصاص العلمي، وتعتمد مفردات مفهومة حتى وإن كان موضوع التحقيق موضوع طبي أو علمي بحت، فهي لغة لا تتعالى على المشاهد ولكنها تتعالى على الإسفاف وتتجنب التعبيرات السوقية، فهي لغة متوازنة بعيدة عن التعر؛
- أن تتسم لغة التحقيق التلفزيوني بالتشويق أي أن يحشد الصحفي كل ما لديه من عناصر ومفردات تجعل المشاهد يقبل على مشاهدة التحقيق من البداية إلى النهاية؛
- يتطلب التحقيق أسلوب في المعالجة يختلف عن أسلوب الخبر والتقارير الخبري، وأسلوبهما يقوم على الألفاظ البسيطة والتعبيرات المباشرة، في حين ترتقي لغة التحقيقات إلى مستوى لغة الدراسات والتحقيقات، مما يتطلب أحيانا رجوع الكاتب إلى الدراسات المتخصصة؛

- يقوم التحقيق أيضا على المتابعة فريما لا يكتفي موضوع واحد لتناول أبعاد المشكلة، بل قد يحتاج تحقيق عن اختفاء سلعة ما مثلا الى استقصاء معمق لعدد كبير من الزوايا.

# الفصل الرابع

الأنواع التعبيرية (البورتريه، الريبورتاج)

خصائصها وخطوات إنجازها

## 1- الريبورتاج الإذاعي والتلفزيوني

### 1-1 الريبورتاج الإذاعي

#### مفهوم وأنواع وخصائص الريبورتاج الإذاعي

استعار الراديو مفهوم الريبورتاج من الصحافة المقروءة، وأصبح يعنى نقل الصورة الصوتية بكل ظلالها من مكان الحدث إلى المستمع، وهناك العديد من التعريفات للريبورتاج الإذاعي ومنها أنه البرنامج الذي ينقل الحقائق المسجلة أو الحية من واقع الحياة ومن الطبيعة من خلال المادة المسموعة، كما أنه أحد الأشكال الخاصة بسرد الوقائع المختلفة للإعلام عن شيء أو للتقرير عن مجريات الأمور، كما أنه وثيقة صوتية للأحداث تشبع فضول المستمع وتلبي رغبته في الاطلاع، حيث يقتنع بصحة وصدق الحوادث التي يسمعها، إن ذلك التنوع والتعدد في تعريف الريبورتاج إنما يشير في نفس الوقت إلى تنوع وتعدد أنواع الريبورتاج وأشكاله ومجالات استخدامه، وهو تعدد يخضع لوجهات نظر ومدارس إذاعية مختلفة، ومهنا نجد أن الريبورتاج الإذاعي ينقسم إلى عدد من الأنواع:

- الريبورتاج الإذاعي الحي: ويعد أقدم أنواع التحقيقات وأكثرها تشويقاً للمستمع، ويتسم بصدق التعبير حيث يقود المستمع إلى زيارات ممتعة ويرتاد آفاق مجهولة، ويقدم صورة صوتية صادقة من مواقع الأحداث ويمتاز بال تلقائية، غير أن عيوب هذا النوع هو عدم التحكم الكامل في وقت البرنامج، وعدم إمكانية تلافي الأخطاء التي قد تحدث أثناء النقل على الهواء مثل نقل المباريات الرياضية، واستقبال رؤساء الدول والوفود الرسمية والشعبية، والحفلات الخارجية وشعائر الصلاة، وعلى الرغم من هذه العيوب إلا أنه يتميز بقدرته على التأثير في الجمهور، حيث يشعر الجمهور بأنه أصبح شاهد عيان على الأحداث التي ينقلها الريبورتاج، حيث يفكر دائماً أنها تقع في نفس اللحظة التي يراها أو يسمعها فيها؛

- الريبورتاج المسجل: يتم تقديم هذا النوع بعد إجراء عمليات المونتاج والتحكم في العناصر المختلفة وإدخال عناصر صوتية مثل الموسيقى والمؤثرات الصوتية، ويعتمد على جمع وتسجيل

المعلومات من مواقع الأحداث واختيار أفضل التسجيلات لتقدمها إلى المستمع بأسلوب جذاب ومثير، ويلاحظ أن المذيع يفقد ذلك الانفعال النفسي الذي يكون بمثابة رد فعل لما يشاهده وهو في مكان الحدث.<sup>66</sup>

وللربورتاج الإذاعي مجموعة من الخصائص والمميزات تنبع من طبيعة الغرض الذي يهدف إليه ومن آلية بنائه، ويمكن إيراد بعض خصائص ومميزات الربورتاج فيم يلي:

- الربورتاج متنوع المصادر؛
- الربورتاج ذو طابع معلوماتي بحت، بحيث تقدم فيه معلومات فقط دون أي تفسير ولا توضيح؛
- الربورتاج يعرض جوانب متعددة ليكون تقريراً أو تحقيقاً موضوعياً متوازناً؛
- الربورتاج يأتي لأنه يواكب الحدث وأحياناً يسبق الحدث؛
- الربورتاج يأتي من موقع الحدث وهذه الميزة تعطيه فعالية عالية وتأثيراً كبيراً.<sup>67</sup>

#### عناصر ومتطلبات الربورتاج الإذاعي

فالربورتاج الإذاعي إذن هو مادة إذاعية تعطي المستمع صورة واضحة عن أحداث يشاهدها الصحفي الإذاعي بعينه، فيمارس تأثيراً على المستمع من مكان وقوع الحدث (عرسا، مأتما، مهرجانا، مكانا سياحياً...)، وهنا يكمن سر الشعبية لهذه المادة الإذاعية، إذ كثيراً ما يستعمل المذيعون اللهجة الشعبية الدارجة والأدب الشعبي، وبهذا يصبح الربورتاج من حيث الشكل والمضمون مادة تعكس الحقائق بعمق وتعالجها بنشاط وبلغة جذابة ومؤثرة.<sup>68</sup> ويمكن للربورتاج الإذاعي أن يحتوي على مقطوعات معبرة عن الموضوعات ومنسجمة معه، وهناك أيضاً من يرى الموسيقى شرطاً فيما بين محتويات بعض الربورتاجات كالرحلات والتي تتعلق بالأفراح والعادات ...، ويرون دور الموسيقى في أنها تمثل خلفية أساسية لإثارة أحاسيس وعواطف المتلقي، وضمان تفاعله الشعوري الانفعالي مع الحدث، وتتحدد عناصر الربورتاج الإذاعي فيم يلي:

- الحدث: سواء كان الحدث قد وقع بالفعل أو بتمثاله إعداد لما يحدث غدا، فإن مثل هذه الأحداث ليست شيئا مجردا بطبيعة الحال، بل هناك العنصر البشري الصانع هذه الأحداث أو مشاركتها، أو المتأثر بنتائجها سلبا أو إيجابا، أو المرتبط بها بصورة أو بأخرى وهذا هو العنصر الثاني في الريبورتاج؛

- العنصر البشري: وهم صانعو الأحداث والمشاركون فيها أو شهود العيان، وكل من يرتبط بالحدث أو يتأثر بالحدث أو بنتائجها سلبا أو إيجابا، وسواء كان الحدث قد وقع بالفعل أو يجري الإعداد له؛

- الصحفي: وهو الوسيط الذي يقوم بعملية النقل فينتقل إلى موقع الأحداث والأشخاص، يسأل ويحاور ويناقش ويصف ويعلق، واضعا نصب عينيه هدفا أساسيا هو صياغة صورة كاملة دقيقة معبرة للحدث أو الخبر، وفي سبيل ذلك لا يتردد في استخدام كافة الفنون الإذاعية التي تعينه على أداء مهمته، فهو قد يستخدم المؤثرات الصوتية الواقعية كما جرت في مواقع الأحداث، أو يستخدم مؤثرات صوتية مناسبة من داخل الأستوديو.<sup>69</sup>

بالتالي فإن الريبورتاج الإذاعي يسعى إلى مراعاة مجموعة من الاعتبارات والمعايير التي لا بد من استخدامها داخل الكتابة الصحفية أو التعديلات التي يتم تخصيصها للنصوص الإذاعية، ومن هذه المتطلبات: لا بد من التركيز على استخدام التكنولوجيا المناسبة، والتي يتم من خلالها إنشاء وإعداد الرسائل الإذاعية على أن تكون ذات تأثير كبير على العلاقة الناشئة بين المتلقي ومصدر الرسالة الإذاعية، وما بين الجمهور الإذاعي بشكل عام، بحيث يتم استخدام الريبورتاج الإذاعي بشكل خاص، وذلك من خلال تحقيق خاصية المصادقية، بالإضافة إلى الاستفادة منها من خلال استعمال مجموعة من الإمكانيات الهائلة، والتي تتمثل في إدخال النصوص الإذاعية الأكثر تأثيرا على عنصر الصوت، والتي تسعى إلى معالجة المعالجة العديد من الموضوعات الصحفية والإخبارية المتنوعة والمختلفة، وذلك على اعتبار أن عنصر الصوت يلعب دورا في التأثير على المؤثرات الموسيقية، والتي يتم استعمالها حسب

طبيعة الموضوع المطروح، ومن الضروري التأكيد على أن الريبورتاج الإذاعي يجب أن يحتوي على مجموعة من المقترحات المعبرة عن الموضوع المتداول، بالإضافة إلى أن تكون مسجلة، بحيث يتم استخدام بعض أشكال الريبورتاج وذلك حسب النص المستخدم في محتويات المادة الإذاعية، بالإضافة إلى قدرة الريبورتاج إلى تحويل النصوص إلى الدراما، بحيث يتم من خلالها التأثير على قاعدة الجماهير العريضة، مع أهمية إثارتها للعواطف وإثارة الأحاسيس التفاعلية والانفعالية مع المواد المقدمة داخل الريبورتاج الإذاعي.<sup>70</sup>

### بناء وتحرير الريبورتاج الإذاعي

يتكون الريبورتاج مثله مثل باقي الأنواع الإذاعية من العنوان، المقدمة، المتن (الجسم) والخاتمة، من خلال ما يلي:

- عنوان: بحيث يكون العنوان في الريبورتاج الإذاعي وصفيا ومصاغا بأسلوب جميل يقترب من اللغة الأدبية أكثر منه إلى اللغة الإعلامية، فهو على عكس التقرير الذي يعتمد اللغة البسيطة والسهلة ذات الألفاظ المتداولة والواضحة، فعلى الصحفي في الريبورتاج الإذاعي اختيار العبارات الجميلة التي تجعل المستمع يعايش الحدث أو الموضوع عن طريق الكلمات والصور؛
- مقدمة: يعتبر الريبورتاج الإذاعي من الأنواع الإذاعية التي تعتمد كثيرا على مستوى إبداع الصحفي المحرر، إلا أنه يمكننا ذكر أهم المقدمات التي من الممكن أن يستعمل بها الريبورتاج الإذاعي منها: المقدمة التمهيدية؛ يقوم فيها الصحفي بالتمهيد للموضوع المراد معالجته في الريبورتاج مثال تعريف الطلاق أو التشرذم، أو الانتحار...؛ أو مقدمة تحديد المكان؛ يحدد من خلالها الصحفي مكان وقوع الحدث موضوع الريبورتاج مثل موقع مدينة مثلا كأن يقول: هنا وعلى بعد 10 كيلومترات من العاصمة بغداد أو القدس، صنعاء...؛ أو مقدمة إحصائية؛ يتطرق من خلالها الصحفي إلى تحديد حجم المتضررين من الحادث أو الظاهرة في شكل أرقام إحصائية؛

- متن أو جسم الريبورتاج: في الريبورتاج الإذاعي الآني أو المرتبط بالحدث عادة ما يكون تحرير متن الريبورتاج الإذاعي بالاعتماد على الهرم المقلوب، بحيث تكون البداية بوصف أهم مشهد في الحدث ثم التدرج إلى المشاهد المهمة ثم الأقل أهمية بالنسبة للحدث، ونظرا لأن الريبورتاج الإذاعي يأخذ بعض السمات من الأدب، فإنه في الجسم يذهب إلى تصوير واقع الحدث أو الموضوع كما هو، مركزا على جوانب الزمان والمكان والفاعلين في الحدث، ولكن بأسلوب تعبيرى بليغ وحيوي، بحيث يشعر المستمع وكأنه يعيش الحدث وهذا من خلال التركيز على لغة التمشهد (وصف المشاهد)؛

- خاتمة: بالنسبة للريبورتاج الإذاعي المرتبط بالموضوع والذي عادة ما يحرق بأسلوب الهرم المعتدل، فإن الخاتمة هنا تكون مهمة بحيث تخرج بخلاصة لأهم ما جاء في الريبورتاج الإذاعي أو تجيب عن تساؤل طرح في البداية، في حين أن الخاتمة غير مهمة في الريبورتاج المرتبط بالحدث والآني، والذي يصاغ في الغالب الهرم المقلوب الذي يمكن فيه الاستغناء عن الخاتمة<sup>71</sup>.

## 2-1 الريبورتاج التلفزيوني

### مفهوم وأنواع الريبورتاج التلفزيوني

الريبورتاج كما يعرفه "ميشال فوارول" على أنه فن يجعلك ترى وتسمع وتحس بما أحس به الصحفي نفسه، وأنه عبارة عن نوع تختاره عندما يكون الخبر ذو طابع استعراضي حي ومتعدد الجوانب، والريبورتاج كما عرفه "كرم شلبي" هو نوع صحفي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية، مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر وبأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية، والاعتماد على الصور بمجمل الشروط الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تشكل أرضية لهذه الحياة الإنسانية التي يصورها الريبورتاج، وهو نوع صحفي يتمتع بجمالية الأسلوب ومقدرة كبيرة على التأثير، والريبورتاج هو أحد الفنون الصحفية التي تقوم أساسا على تناول وعرض

خبر أو فكرة أو قضية، بنوع من الشرح والتفصيل وسرد البيانات والمعلومات والآراء ووجهات النظر المختلفة، للوصول إلى الحقائق حول الموضوع وعرض هذه الحقائق على الجمهور بالكلمة والصورة.<sup>72</sup>

والريبورتاج التلفزيوني هو النوع التلفزيوني الذي يعتبر الأكثر نبلا، فلا يكتفي فيه الصحفي بتقديم تقرير عن الواقعة، لكنه يترك شخصيته وأحاسيسه تدخلان في اختيار الأحداث والسرد والمعالجة، فالريبورتاج التلفزيوني هو جعل الآخرين يعيشون الواقعة، أو وصفا لحالة يكون الأسلوب فيها درجة أهمية المضمون، ينتقي فيها الصحفي عناصرها من المكان الذي جرت فيه الحادثة، أثناء وقوعها أو من أفواه من شاهدها مباشرة، ويكتفي الصحفي فيها بالنقل الموضوعي بشكل رائع وفاتن لما سمعه وشاهده، حارما نفسه من إصدار تعليق شخصي، فالريبورتاج التلفزيوني نوع شخصي مهمته الأساسية تصوير الحياة الإنسانية وإلقاء الضوء على العلاقات الإنسانية، مع ربط ذلك كله بشكل غير مباشر بأسلوب يتمتع بقدر من الجمالية والشفافية، فهو في حد ذاته سلسلة من الأشياء الذاتية وله بعض الركائز الذي يعتمد عليها، يمكن أن تتم كتابته أو صياغته بعدة طرق لأن بعض الأشياء تتطلب رؤية خاصة من الصحفي، حسب ثقافته الشخصية وتكوينه المهني وقناعته الذاتية.<sup>73</sup> وإضافة إلى تنوع الريبورتاج حسب موضوعه إلى ريبورتاج اقتصادي وديني وعلمي ...، يتنوع الريبورتاج التلفزيوني إلى الأنواع التالية:<sup>74</sup>

#### • التصنيف الأول: ريبورتاج الحدث وريبورتاج الموضوع

- ريبورتاج الحدث: هو تغطية صحفية حديثة مرتبطة بالحدث وتكون آنية ومباشرة، وهذا النوع أقرب إلى التقرير الصحفي لولا جمالية اللغة والأسلوب والوصف الطاغي على لغة الصحفي؛
- ريبورتاج الموضوع: وهو الذي يدور حول القضايا والأحداث غير الآنية، ولا يلتزم بتقديم أخبار ومعطيات مرتبطة بالحدث بعينه، بل ينطلق منها لرصد نبض المجتمعات وتقديم السلوك الإنساني؛

• التصنيف الثاني: مباشر وغير مباشر

- الريبورتاج المباشر: هو ذلك الريبورتاج الذي يقوم فيه الصحفي بالنزول إلى الميدان ويجري ريبورتاجه، وتقوم المؤسسة الإعلامية التابع لها بنشره أو بثه ليصبح هذا الإنتاج خاصا بهذه المؤسسة؛

- الريبورتاج غير المباشر: هو ذلك الريبورتاج الذي تنتجه وسيلة إعلامية ما كوكالة الأنباء مثلا، ثم تقوم محطة تلفزيونية بشرائه لتنشره أو تبثه، أي أن الريبورتاج هنا ليس من إنتاج تلك المحطة التلفزيونية إنما هو من إنتاج غيرها؛

خصائص ومهام الريبورتاج التلفزيوني

الريبورتاج التلفزيوني إذن هو شكل من أشكال التعبير الصحفي الذي يخبر عن حقائق ويعالج الظواهر والأحداث وحالات حقيقية، بأسلوب أدبي يهدف الكشف عن تناقضاتها وتقييمها وإصدار الأحكام بشأنها.<sup>75</sup> ولذلك فالريبورتاج التلفزيوني يتميز بما يلي:<sup>76</sup>

- الريبورتاج التلفزيوني لا يقدم براهين ملموسة ولكنه يجعل يشعر ويميل إلى الجانب الإنساني ويعطي الكلمة للناس البسطاء، دون الإفراط في إفراز العاطفة، كما يستخدم الملاحظة في نقل الواقع وذلك بتوظيف أسلوب وصفي؛

- الميول إلى اللغة الأدبية ومزجها مع اللغة الإعلامية، بغية إعطاء ميزة للريبورتاج عن غيره التحقيق والتقارير؛

- لغة الريبورتاج التلفزيوني هي لغة الحياة اليومية المترفة، كلمات ملموسة وعلمية صائبة وجمل قصيرة تحافظ على إيقاعها، واستشهادات بأقوال من لهم علاقة بالحدث؛

- الريبورتاج التلفزيوني يترك الصحفي يقوم بدور المشاهد المفضل الذي يعيره حواسه للجمهور ويجعله يعيش ما عاشه؛

- الريبورتاج التلفزيوني يتضمن جانبا ذاتيا تأكيد وبعدا نقديا للأشياء والأفعال، ويتطلب قدرا كبيرا من الصرامة في نقل الأخبار وعناصرها.

وبما أن الريبورتاج التلفزيوني هو استطلاع يسلط الضوء على ظاهرة أو منطقة أو واقعة ما، أسلوبه قريب جدا من الصياغة الأدبية يمتاز بجمالية اللغة، ويركز على الوصف الزماني والمكاني والفاعلين فيه، وتتدفق شخصية كاتبه بشكل واضح، من خلال أحاسيسه ورؤيته لما لاحظ وشاهد وسمع.<sup>77</sup> فإن للريبورتاج التلفزيوني عدة مهام أهمها:<sup>78</sup>

- يسعى الريبورتاج التلفزيوني إلى انتقاء الحوارات التلفزيونية، بالإضافة إلى الحقائق الإعلامية من بين مجموعة كبيرة من الموضوعات الإعلامية، بحيث تكون صالحة ليتم تناولها ضمن موضوع ريبورتاج محدد، بالإضافة إلى انتقاء المادة الصحفية التي قد يتعرض لها الريبورتاج التلفزيوني، بالإضافة إلى قدرته على تسجيل كافة هذه الحقائق ضمن التكنولوجيا المسجلة والمرتبطة بوسيلة التلفزيون، على أن يقوم باختيار وانتقاء المعلومات الإعلامية والحقائق الصحفية الأدبية، مع أهمية التركيز على مناسبتها وتناسقها مع عملية المونتاج التلفزيوني؛

- قدرة الريبورتاج التلفزيوني على توضيح الأهداف الإعلامية من خلال التأكيد على الأصالة، بالإضافة إلى العلاقات التي تربط القيم التلفزيونية والكاميرا مع بعضهم البعض، حيث تسعى هذه العلاقة إلى التقاط مجموعة من الصور المرتبطة في المحتويات العقلية والإعلامية والمواقف الصحفية، والتي بدورها تساهم في جعل الريبورتاج التلفزيوني قادر على عرض القيم والعلاقات والمواقف ما بين الأشياء شكل نسبي؛

- يسعى الريبورتاج التلفزيوني إلى استخدام مجموعة من المتطلبات العامة والأساسية التي تساهم في صياغة الريبورتاج التلفزيوني بشكل مناسب؛ بحيث لا يتم إعفاء هذا الريبورتاج من المتطلبات والمؤشرات الصحفية؛ وذلك على اعتبار أن الريبورتاج التلفزيوني هو بمثابة تسوية ما بين الخصوصية التكنولوجية التلفزيونية وما بين متطلبات الريبورتاج الإعلامي بشكل عام.

## بناء وتحرير الريبورتاج التلفزيوني

يتكون الريبورتاج التلفزيوني من عنوان، مقدمة، جسم وخاتمة، لكنه يتعلق بإبداع الصحفي مع مراعاة ما يلي:

- يجب أن يكون العنوان وصفي يعبر عن مضمون الريبورتاج، ويتكون الريبورتاج من عنوان رئيسي وعنوان إشاري، وقد يكون عنوان الإشارة متضمنا في العنوان الرئيسي مثال: هكذا تحيا القرى وهكذا تموت؛

- مقدمة؛ ومن أهم المقدمات الصالحة للريبورتاج نجد المقدمة التمهيدية ومقدمة تحديد المكان ومقدمة تحديد الموضوع؛

- الجسم، وهي نفس مواصفات جسم الخبر، مع مراعاة خاصية الوصف انطلاقا من خصوصية الريبورتاج، يقوم الريبورتاج الحداثي على الهرم المقلوب، في حين يستعمل الهرم المعتدل في الريبورتاج الموضوعاتي، حيث يتم الاعتماد على عنصر التشويق بغرض استقطاب اهتمام المتلقي.<sup>79</sup>

## 2- البورتريه الإذاعي والتلفزيوني

### مفهوم وأنواع البورتريه الإذاعي والتلفزيوني

هو نوع إذاعي تعبيرى إبداعي يقوم بتصوير ورسم الأشخاص بالكلمات، يعتمد على قدرة المذيع في رسم ملامح الشخصية الظاهرة والباطنة، حتى يجعل الجمهور المستمع يرى هذه الشخصية بعيون وآذان المذيع، ويحكم عليها من خلال الانطباع الذي يتركه المذيع، ومن خلال الصورة الذهنية التي يشكلها عنها، ويعرفه "فيولي" بأنه ريبورتاج حول شخصية معينة، يتضمن العناصر الخاصة أو الذاتية ويحمل انطبعا ومغزى معيناً وإحساساً ما، كما عرفه بأنه حكايات عن الأشخاص، وحسب "نصر الدين العياضي" فإن هذا النوع الإذاعي لم يأت ليحل محل الأنواع الأخرى بل جاء تكملة لها، وهناك مجموعة من العوامل التي ساهمت في تطوير استخداماته أهمها:

- جنوح الإذاعة إلى تنوع مادتها الإعلامية بحثا عن الانفراد والتميز؛
  - الرغبة في تسليط الأضواء على بعض الشخصيات البارعة في مجال ما (رسم، نحت، شعر...)، والتي لا تستطيع التعبير عن إبداعها لسبب أو لآخر، وهنا تبرز مقدرة البورتريه على التحدث نيابة عن الأشخاص بفاعلية؛
  - الجمهور المستمع يرغب في معرفة كل ما يخص نجمه المفضل (مطرب، ممثل، شاعر...)، فيتتبع حركاته ويقلد سلوكياته، ومن هنا كان على الإذاعة المسموعة أن تراعي أذواق مستمعيها وتعمل على تلبيةها، والبورتريه هو خير مساعد على أداء هذه المهمة؛
  - لا يمكن أحيانا إجراء مقابلات مع بعض الأشخاص رغم أهميتهم لسبب ما، وهنا يأتي دور البورتريه ليرسم صورة لهؤلاء الأشخاص عن طريق الكلمة المسموعة.<sup>80</sup>
- إن البورتريه فن إذاعي متميز ينفرد بطريقته في توظيف المعلومات والانطباعات عن الشخصية بقالبه الفني وبأسلوبه الرشيق، فهو مادة إبداعية تخرج الشخص إلى الفضاء العمومي وتحوله من فرد نكرة إلى شخصية حميمية وقريبة من جمهور وسائل الإعلام.<sup>81</sup> أما البورتريه التلفزيوني أو ما يصطلح عليه "الصورة القلمية" ضمن تقنيات الاتصال السمعي البصري التي تعتمد على المؤسسة الإعلامية من خلال تحويل الشخصية الحدث إلى موضوع، حيث يتم التعريف بشخصية الموضوع وإنتاجاته أو إسهاماته، فيتم سرد كل ما يتعلق بالشخص كما لو كنا نتحدث عن حدث معين، عكس الحوار والاستجواب حيث نكتفي بما يقوله الشخص فقط، وفي البورتريه التلفزيوني نقوم بالتقديم للشخص في أدق تفاصيله، كما يعتمد أسلوب البورتريه على الوصف والسرد، حيث تكون طريقة التناول وزاوية النظر اللتان يتم التعاطي من خلالها مع هذه الشخصية هي ما يعطي للبورتريه نكهته الخاصة، فمن الممكن أن نعتمد في البورتريه على تصريحات الشخص وأقواله وكذلك الشهادات التي تأتي من شخصيات أخرى حوله، كما بالإمكان تقديم رؤى متباينة حول هذه الشخصية لإغناء البورتريه الذي نحاول أن نرسمه له، ومن أنواع البورتريه:

- البورتريه الكلاسيكي: بحيث يسجل هذا الشكل المراحل الأساسية في المسار المهني لشخصية ما، وينتج عادة عندما يتم ترقية شخص ما إلى منصب، أو نجاحها أو حصولها على جائزة تكريم كبيرة؛

- البورتريه الحميمي أو النفسي: بحيث يكتب بحميمية وعاطفة جياشة، تكون العلاقة بين موضوعه (الشخصية) والصحافي قوية وموغلة في ذاتيتها؛

- البورتريه ريبورتاج: وهو النوع الذي يرسم الشخصية ونشاطها بطريقة غير مألوفة وغير تعاقدية (نكت، صورها، أقوالها)؛

- البورتريه التعريفي؛

- الإعلاني التسويقي.<sup>82</sup>

#### خصائص البورتريه الإذاعي والتلفزيوني

إن البورتريه يلتقط ثلاثة عناصر أساسية لرسم ملامح الشخصية، أولها الملامح التعريفية، وهي كل ما يتصل بالمعلومات الروتينية ذات العلاقة بالعمر والتعليم والسكن والسمات البيولوجية وغيرها، ويركز أيضا على الأبعاد النفسية التي تستنتج من خلال رصد سلوك الشخصية والأنشطة المتعلقة بها ومحيطها المجتمعي، وكذلك يتناول الملامح الفكرية المرتبطة بالطموح والمشاريع، ويفرق بين السيرة الحياتية والبورتريه من خلال الإشارة إلى أن الأولى تقدم مسار حياة كامل لشخصية ما ومحطاتها دون الربط بين تفاصيلها، وتعتمد بشكل أساسي على تقديم المعلومات والحقائق الجافة في قالب مهني علمي، بينما الأخير يعتمد على رسم وصفي لملامح الشخصية، ويركز على الانتقائية في اختيار مسارات حياتها وتحليل أثرها عليها، إضافة لكونه يشيع إحساسا حيويا مليئا بالألوان.<sup>83</sup> ولهذا يتمتع البورتريه بخصائص مميزة من حيث الشكل والمضمون هي:<sup>84</sup>

• من حيث الشكل:

- أن يكون له اسم ثابت في الإذاعة أو التلفزة حتى يتعود الناس عليه؛

- زمن ثابت في الإذاعة والتلفزيون من أجل خلق جمهور البورتريه؛
- انتظام موعد الصدور أو البث؛
- يشترط أن يتم توقيع البورتريه باسم الصحفي الحقيقي أو باسم شهرته الذي تعود أن يكتب به، لأن قيمته بقيمة كاتبه؛
- مرافقة البورتريه بصورة فوتوغرافية حتى تزيد من قدرة البورتريه على رسم الشخصية؛

#### • من حيث المضمون:

- البورتريه من الأنواع الصحفية الإبداعية والتعبيرية له أسلوب أدبي رشيق ومتين؛
- البورتريه يعمل على رسم صورة الشخصية في ذهن الجمهور؛
- البورتريه يرسم صورة الشخصية ظاهريا وباطنيا أي يبرز ملامحها من خلال الجزء الخفي والظاهر لها؛
- البورتريه يظهر فيه الصحفي إبداعه وقدراته الشخصية والذاتية؛
- البورتريه لا يشترط الأنية أو المقابلة الشخصية بنفسها، بل قد يكتفي بالمعلومات التي يتحصل عليها من العائلة أو الأصدقاء.

#### بناء وتحرير البورتريه الإذاعي والتلفزيوني

يرتكز البناء الفني للبورتريه على السرد بشكل أساسي، كما يركز على الاستعانة بالاقتراسات مع مراعاة الدقة في نقلها، حسب طبيعة ونوعية الشخصية، وأثناء تقديم معلومات البورتريه، لا بد أن تظهر قدرة الصحفي على التقاط مشاعر الشخصية ومزاجها، وأن يصف التفاصيل دون أن يعطي آراءه الخاصة في مادته؛ بمعنى أنه يجب أن يعرض المعلومة أو المشهد بشكل محترف ويترك المستمع أو المشاهد ليحس بالمجريات ليبني تصوره الخاص، فمهمة الصحفي هي فقط رسم صورة تلك الشخصية وتقديمها للجمهور، الذي يتولى الحكم على جودتها وصدقها.<sup>85</sup> ويتكون البناء الفني للبورتريه من الأجزاء

التالية:<sup>86</sup>

● **العنوان:** العنوان في البورتريه يتطلب عنوانين: عنوان رئيسي وعنوان إشارة، فعنوان البورتريه لابد أن يحمل صورة وانطبعا عن الشخصية، كذلك يجب أن يكون العنوان دالا، أي يدل دلالة صريحة على شخصية البورتريه، حيث يساهم في غرس صورة أولية عنه لدى الجمهور، وتكتمل الصورة بعد الاستماع أو مشاهدة البورتريه؛

● **المقدمة:** ليس هناك طريقة واحدة لكتابة المقدمة، فلا يمكننا تقديم أي طريقة لكتابة مقدمات البورتريه، ما دام هذا النوع الصحفي نوع إبداعي، فالصحفي يجتهد في صياغتها حسب قدراته اللغوية وقوة أسلوبه وجزالة ألفاظه، وعلى هذا يمكن أن يعتمد الصحفي على المقدمات التالية:

✓ مقدمة تمهيدية: أي يمهد بها للموضوع؛

✓ مقدمة استفهامية: يتساءل فيها عن تكون هذه الشخصية التي أصبحت حديث جميع الناس؛

✓ مقدمة انطباعية: أي تحمل أهم الانطباعات التي شكلها الصحفي عن شخصية البورتريه؛

● **الجسم:** بعد العنوان والمقدمة يأتي الجسم، وهو العنصر الذي يطور فيه الصحفي صورته ورسمه عن شخصية البورتريه، ويمكن للصحفي أن يستند في ذلك إلى عدة مصادر لها علاقة بهذه الشخصية، مثل أصدقائه وعائلته، وما كتب عنه، كذلك يمكن له أن يلجأ إلى هذه الشخصية ذاتها فيتحصل منها عن بعض المعلومات الخاصة والشخصية وحتى الحميمية منها، وعلى الصحفي أن يوظف بعض تصريحات هذه الشخصية لتساعده على تثبيت الصورة التي يريد رسمها عنه في ذهن الجمهور؛

● **خاتمة:** تخضع الخاتمة أيضا إلى إبداع الصحفي، فهو يستطيع فيه أن يجيب على السؤال المطروح في المقدمة، ويمكنه أن يختم بطرح سؤال جديد، ويستطيع أن يثبت الصورة النهائية التي شكلها عن الشخصية في ذهن الجمهور.

وبالنسبة للطريقة الأنسب لتحرير البورتريه فهي تعتمد على قانون التعاقب بشكل سريع، أي الممازجة بين أنماط الكتابة المختلفة لكسر رتابة السرد، أي أن الأسلوب يعتمد إلى تعاقب الصور والأفكار

والوصف والسرد والأسلوب المباشر وغير المباشر، وغيرها من عناصر الكتابة التي تجعله شبيها بتقنيات التقطيع في السينما، فاختيار عنوان البورتريه مثلا يتم بالاعتماد على نمط يعطي ملمحا بارزا للشخصية، مثل أن نختار عنوان بورتريه يتحدث عن الفنانة العربية فاتن حمامة فنقول: "الفاتنة حمامة"<sup>87</sup> ومن بين أهم شروط كتابة وتحرير البورتريه نجد:<sup>88</sup>

- الدقة في المعلومات وجمعها من مختلف المصادر حول الشخص المعني؛
  - أن يكون كاتب البورتريه الصحفي له خبرة معقولة في العمل الصحفي، خاصة عندما يتعلق الأمر بشخصيات هامة؛
  - أن يتمتع الصحفي بأسلوب راق ولغة جميلة ليتمكن من الوصف والرسم بالكلمات؛
  - أن يكون هناك مبرر للكتابة على هذا الشخص أو ذلك، أي الدافع للكتابة؛
  - تتطلب كتابة البورتريه التحكم في تقنيتين متداخلتين ومتفاعلتين، هما الوصف والحكي عن الشخصية، فالوصف يشمل المرئي واللامرئي، والحكي يتغير ويتبدل بمدى قرب الصحفي من الشخصية، ومقدار ما يملك من معلومات عنها.
- كما يمكن إضافة اعتبارات تحريرية أخرى في كتابة البورتريه وهي:<sup>89</sup>
- تجنب الأسلوب البيبلوغرافي الجاف، فالبورتريه رسم وتصوير وليس سردا للسيرة الذاتية للشخص المعني، فمسيرة الشخص توظف في رسم صورته ولا يجب أن تسيطر على البورتريه؛
  - يجب على الأسلوب أن يكون رصينا معززا بنوع من الأدبية فهو الذي يمكن من التصوير، من خلال إنتاج صور شعرية أو أدبية حول الشخص موضوع البورتريه، لكن بالمحافظة على أسلوب الكتابة الإعلامية وهو الوضوح والبساطة.

# الفصل الخامس

النوع الفكري (التعليق) والشروط الواجب

توافرها في المعلق

## مفهوم وأساليب التعليق الإذاعي والتلفزيوني

التعليق على الكلام هو إبداء ملاحظات حوله توضح مدلوله، وعلى الأخبار هو تذليلها بآراء تكشف النقاب عن خفاياها أو أسباب وقائعها ونتائجها حسب مفاهيم المعلق، وجاء في قاموس المبرق: التعليق هو النوع الذي يفسر الخبر ويعطيه اتجاهها واضحاً، يعكس بالضرورة موقف المؤسسة الإعلامية، فالتعليق هو الكتابة التي يتدخل فيها الصحفي بآرائه الشخصية، وهذا عكس الخبر الذي يجب أن يكون مقيداً بالموضوعية بشكل حرفي، فهو نوع صحفي بالغ الأهمية، يستخدم من أجل تقديم رأي واضح وصريح ومعلن إزاء حدث أو واقعة، فالوظيفة الأساسية للتعليق في الإذاعة والتلفزيون ليست إخبارية، إنها فكرية ودعائية، تزود الجمهور بوجهة نظر أو رأي إزاء الحدث من خلال الإجابة على السؤال، ماذا يعني ما جرى؟ أو ما هي دلالاته؟ وهو بهذا لا يبرز الأحداث بل يؤولها ويعطي لها معنى إرشاد الجمهور وتوجيهه تظهر حتى في حركات الصحفي وإيماءاته.<sup>90</sup> وبذلك تتنوع أساليب التعليق الإذاعي والتلفزيوني إلى ما يلي:<sup>91</sup>

- أسلوب التعليق الإلقائي: ويقصد به الأسلوب الذي من خلاله يقوم المعلق بقراءة النصوص المتوافرة لديه، بأسلوب منظم ومنسق، ففي معظم الأحيان يتطلب من المعلق في هذا الأسلوب أن يقرأ باللغة العربية الفصحى، مستعيناً ببعض من الأبيات الشعرية التي تساهم في إلقائها بنبرة جادة وقوية، كما هو الحال في الأبيات الشعرية الملحمية أو التاريخية؛
- أسلوب التعليق الذاتي: ويقصد به قيام المعلق بالتحدث عن ذاته، ذكرياته، ماضيه وآماله، وهو من أكثر الأساليب المستخدمة في الإعلام وتسجيل الكتب والروايات الإلكترونية؛
- أسلوب التعليق الموضوعي: وهو إتاحة الفرص أمام المعلق ليقوم بإبداء آرائه واتجاهاته، فيكثر استعمال هذا النوع من الأساليب في القضايا التي تثير خلاف حولها، سواء كان ذلك في الإذاعة أو التلفزيون، حيث تكمن مهمة المعلق في هذا النوع هو التحدث عن وجهة نظر شخص، أو دولة أو مؤسسة تجاه القضايا كل على حدة؛

- أسلوب التعليق المباشر: يعتبر هذا الأسلوب شائع في البرامج الاجتماعية أو التعليمية في الإذاعة والتلفزيون، التي تتطلب توجيه الخطابات المباشرة للمتلقين سواء كان مستمع أو مشاهد أو كلاهما معا.

### شروط المعلق وأنواع التعليق الإذاعي والتلفزيوني

يعتبر التعليق الإذاعي نوع من أنواع التعليق الإعلامي بشكل عام، كما ويشتمل على مجموعة من الصفات منها الوضوح، الدقة، السرعة القصوى والإيجاز في المحتويات المقدمة، حيث يعتبر التعليق الإذاعي من أهم التعليقات الإعلامية القصيرة، حيث يسعى إلى متابعة المواقف الصحفية ومن ثم تحليلها وتقديم البراهين والأدلة المتعلقة بها، كما ويمتلك التعليق الإذاعي المقدرة على تقديم البراهين المؤثرة، كما يسعى إلى الابتعاد عن الإحصائيات والبراهين والأرقام المعقدة، بالإضافة إلى تقديم الفرص أمام الجمهور الإذاعي المتلقي في متابعة الأحداث الإذاعية ومراقبتها للأحداث، وبالتالي يعتبر المذيع من أهم الأطراف التي تلعب دور في التأثير على الجماهير الإذاعية، وذلك فيما يخص صوت المذيع بحيث يعتبر صوته ذو أبعاد عاطفية وانفعالية، بالإضافة إلى أن صوت المذيع يكون متسم بالهدوء والإدراك التام لكافة الحقائق والمعلومات الإذاعية المقدمة.<sup>92</sup>

أما التعليق التلفزيوني فيعتبر من أكثر أنواع الصحفية تأثيراً؛ وذلك بسبب احتوائه على الصوت والصورة معا؛ بحيث يلعب دور كبير في تحديد المواقف والحقائق والمعلومات الإعلامية التلفزيونية المقدمة، كما يلعب دور رئيسي في فك الرموز اللغوية والمرتبطة بالأحداث والمحتويات الإعلامية المواقف الملموسة، وعليه فإن التحقيق التلفزيوني يسعى بالتعاون مع التعليق التلفزيوني إلى تحديد الرموز الكتابية التي يتم نطقها والتعبير عن المحتويات التلفزيونية، كما يسعى إلى إيجاد علاقة وثيقة مباشرة ما بين التعليق التلفزيوني وما بين وسائل الجذب الجماهيري، والمرتبطة في المواقف والآراء الصحفية العامة، ومن أهم أنواع التعليقات الإذاعية والتلفزيونية:

- التعليق التعريزي: حيث يقصد به التعليق الذي يسعى إلى تحديد المواقف الجماهيرية الإيجابية وموضوعات التعليق بشكل عام، مع أهمية التأكيد على إبراز القيم الإنسانية والاجتماعية؛
- التعليق المركزي: حيث يقصد به التعليق الذي يركز على دعم التطورات والأحداث المرتبطة بالظواهر الإعلامية المتنوعة، بالإضافة إلى قدرتها على تقديم الحقيقة الصحفية؛
- التعليق النقدي التلفزيوني: حيث يقصد به التعليق الذي يركز على المواقف الهجومية أو النقاشية، بالإضافة إلى التناقضات والأخطار المحتملة حيال الموضوعات الإعلامية المقدمة، مع أهمية تقديم الحقائق الأساسية المرتبطة بالموضوع الصحفي.<sup>93</sup>

### بناء وشروط كتابة التعليق الإذاعي والتلفزيوني

يتكون البناء الفني للتعليق الإذاعي والتلفزيوني من عنوان ومقدمة وجسم وخاتمة، نشرحها من خلال التالي:<sup>94</sup>

- العنوان: يفضل أن يكون مثيرا للانتباه، ملخصا للفكرة، موجها للمستمع أو المشاهد، على أن يتسم بـ (الإيحائية) ويتعد عن المباشرة، قد يكون كلمة أو كلمتين (مسند ومسند إليه)، على أن يكون "عنوان رأي" وليس عنوانا خبريا (جملة اسمية خبريا جملة فعلية)، قد يكون مثلا: اقتباسا أو سؤالا؛

- مقدمة: يتم فيها إعادة ذكر الحدث حيث يقوم الصحفي بإعادة تذكير الجمهور بالحدث الذي يريد التعليق عليها، وضروري عليه أن يكون متبعا للحدث بكل تفاصيله، وتسمى بداية، تمهيدا، استهلالا، وتعتبر أهم عنصر من عناصر التعليق، لأنها تختصر موضوع التعليق، بحياد وموضوعية حتى تسهل المهمة لجسم التعليق لتقديم الأدلة والشواهد والأسانيد، وأهميتها تكمن في أن لغتها غالبا ما تكون خبرية وكتابتها تتطلب الإلمام بالموضوع، ونقل الحقائق كما وردت في الخبر، دون تدخل شخصي؛

- الجسم: في هذه المرحلة يحاول الصحفي أن يبحث عن خلفيات الموضوع ودلالاته وأبعاده وارتباطاته بالأحداث الأخرى إن أمكن، فيجب على الصحفي أن تكون قراءاته عميقة لا سطحية، ويسمى صدر التعليق أو التعليق، وهو الذي يمكن الصحفي من شرح أو تفسير أو تحليل الحدث وتبيان أبعاده وخلفياته، بحيث يستطيع المستمع أو المشاهد أن يكتشف الأسباب التي تقف وراء نشر هذا الخبر أو الترويج لهذا الموضوع أو ذلك، ويحتاج الصحفي إلى أن يقدم أدلته وشواهد من الآراء أو المعلومات أو الحدث ذات الصلة المباشرة بالموضوع، على أن يقوم بإيقاع المستمع أو المشاهد بمخاطبته عقليا وعاطفيا، وهنا تكمن صعوبة المزج ما بين العاطفة والعقل؛

- خاتمة: وفي الأخير يقوم الصحفي خلال هذه المحطة بتقديم رأيه في الموضوع، بشكل مباشر أو إيحائي، يسميها البعض بالنتائج أو الاستنتاجات أو نهاية التعليق، وهي عادة ما تكون نتيجة طبيعية لمقدمة التعليق.

وانطلاقا مما سبق يمكن أن نحدد مراحل كتابة التعليق، والتي تنطلق من البدء بتقديم الحدث الذي يثير الاهتمام، ويدور التعليق حوله (حادثة، تصريح...)، ثم الانتقال إلى إيضاح معنى ومغزى هذا الحدث، بهدف إثارة المستمع أو القارئ وحثه على التفكير بالحدث وتوجيه هذا التفكير وتشجيعه، ثم تقديم رأي صريح وواضح معلن ومباشر إزاء هذا الحدث وكيف ترى المؤسسة الإعلامية هذا الحدث من موقعها؟ ثم الانتقال إلى إيراد الوقائع والشواهد والأدلة التي تدعم هذا الرأي، ويؤكد صحته وتقنع المستمع أو المشاهد به، وأخيرا التوصل بعد ذلك إلى نتيجة عامة يسعى التعليق إلى ترسيخها في ذهن المتلقي.<sup>95</sup> ومن خلال ما سبق يمكن تحديد شروط كتابة وتحرير التعليق الإذاعي والتلفزيوني.<sup>96</sup>

- اختيار الجديد لما يستحق التعليق عليه من موضوعات وقضايا؛
- ألا يكون ترديدا لما سبق حول الخبر أو الموضوع أو القضية التي يتناولها؛
- أن يمزج بمهارة بين المعلومات والآراء والتفسيرات؛
- أن يكون إبداء ملاحظات أكثر من كونه تعبيراً عن موقف أو رأي محدد؛

- إذا فرض الموقف على صاحب التعليق إبداء رأي محدد، فيجب ألا يعبر عن عزم واضح أو مباشر لإقناع المستمع أو المشاهد بوجهة نظر معينة؛
- أن يبتعد عن تقديم التوجيهات أو الوعظ المباشر؛
- أن يصاغ بأسلوب جذاب ولغة مبسطة بعيدة عن الرصانة، فلغته لغة الحياة اليومية، والمناقشات العفوية بين الناس؛
- تستخدم فيه الرمزية ويكثر فيه التلاعب بألفاظ والصيغ الاستفهامية والاستنكارية والتعجبية؛
- الإيجاز في العبارة وعدم الجنوح إلى الإسهاب اللفظي واللغة الإنشائية.

# الفصل السادس

الأنواع الصحفية في الإعلام الإلكتروني

## 1- مفهوم التحرير الصحفي الإلكتروني ومبادئه

تختلف الكتابة لمواقع الأنترنت عن الكتابة للمطبوعات الورقية، وكما تتنوع الأساليب الخاصة بالكتابة لكل مطبوع من المطبوعات مثل الاختلاف في الكتابة للصحف أو المجلات أو الكتب، كذلك تتنوع أساليب الكتابة وطرق العرض من موقع لآخر، فهناك أوجه مختلفة لمواقع الشبكة تحمل أساليب مختلفة في التخطيط والتأليف وتنفيذ الفكرة، كما إن هناك مواقع تعتمد على النص كمكون أساسي وأخرى تعتمد على الصور لعرض الفكرة، وتظهر أنواع مختلفة بين هذين النوعين من طرق العرض في الشبكة لتخاطب أنواعا مختلفة من القراء، وعلى كل حال سواء تم عرض الفكرة في شكل نص أو صورة يتم التخطيط لها بشكل يختلف عن التخطيط للمطبوعات التقليدية، وذلك للاختلاف في طبيعة النشر في الشبكة وقدرات قراء الشبكة ومستوياتهم.<sup>97</sup>

كما أن التحرير الصحفي الإلكتروني يحتاج إلى وضع معايير سيكولوجية وفنية وتقنية خاصة، يجب أن يفهمها ويستخدمها الكاتب في إعداد نصوص يكون لها أعظم تأثير، ويتطلب من الكاتب أن يكون ماهرا في التعامل مع البيئة الاتصالية الذي تتنوع عناصرها ومفرداتها بشكل كبير، وماهرا أيضا في ربط هذه العناصر والجمع بينهما لتكوين شكل جديد لمادة تستفيد من خصائص الإعلام الرقمي، وعليه فإن التحرير الصحفي الإلكتروني "أو الكتابة الرقمية" يختلف عن الكتابة الورقية، من حيث التأثير على القارئ، وتغير طرائق استقبال النصوص، وطريقة التدوين، وثبات وحركية النصوص والخطوط، وتشعبها وتشجيرها أو تفاعلها مع نصوص أخرى موازية أو مجانسة، ويفرق المختصون بين "كتابة الخبر" وبين "تحرير الخبر"، حيث هناك فروق بين فن كتابة الخبر وبين فن تحرير الخبر كما يلي:

- إن فعل الكتابة يختلف عن فعل التحرير، فالأول يتعلق باختيار الكلمات وصياغة الجمل والفقرات التي تروي الحدث، أم الثاني وهو تحرير الخبر فيتعلق بترتيب الجمل وفقرات الخبر، أو ترتيب الوقائع والمعلومات التي يتضمنها وفقا لاعتبارات كثيرة؛

- إن عملية الكتابة منفصلة - في الواقع العلمي - عن عملية التحرير، حيث أن الكتابة تسبق عملية التحرير، إذ من المنطقي أن يكتب الخبر أولاً ثم ترتب جملة الفقرات بعد ذلك في ضوء أهمية كل منها، كما أن الصحفي الذي يكتب الخبر ليس بالضرورة هو من يحرر، فالخبر يكتبه في المقام الأول من جمعه أو من حصل عليه، أما من يحرره فغالبا ما يكون المحرر المقيم في الصحيفة وصاحب الخبرة الأطول في التعامل مع الأخبار.<sup>98</sup>

إن تكنولوجيا الحاسبات تتطلب من الصحفيين أن يكون لديهم عدة مهارات وقدرات ذات صبغة تكنولوجية، وأن يقوموا بأداء وظائف الناشر والمحرر والمنتج في الوقت نفسه، حيث كانت هذه المهن في السابق تتواجد ضمن قطاعات مختلفة قائمة بذاتها.<sup>99</sup> لذلك توجد عدة مبادئ للتحرير الصحفي الإلكتروني نذكر أهمها فيم يلي:<sup>100</sup>

- الوضوح: وذلك استجابة للطبيعة الخاصة بالإنترنت، والقائمة على السرعة وتعدد الخيارات، وتتأكد أهمية الوضوح في المضمون المحرر تبعا لعدم توفر الوقت الكافي للقراء المعاصرين، لاستيعاب وإدراك المعاني التي قد تقدم عبر صياغات تقليدية تتسم بالطول والتعقيد؛
- الاتساق: بمعنى أن تكون عناصر الموضوع متناسقة ومنسجمة؛
- الدقة: بمعنى دقة النصوص، فالأخبار الجادة والمعلومات تعتبر أحد الأسباب التي دعت الجماهير لاستخدام الإنترنت، وقد أشارت إحدى الدراسات المسحية إلى أن 40% ممن يستخدمون الإنترنت يستخدمونها لإعطائهم أكثر خلفية للأخبار، ويعتمدون على دقة معلوماتها؛
- الكفاية والتناسب: ويتمثل ذلك في كفاية وتناسب المعلومات مع المبادئ والممارسة التحريرية؛
- التشييد: إذ تسمح للمحرر أن يصيغ عناصر جديدة مستخدما قدرة الحاسوب على تشييد أية وحدة نصية، كعنصر جديد في مفردات وإشارات تتوسع عبر تشبيك مقاطع أو فصول نصية عديدة.

## 2- مميزات التحرير الصحفي الإلكتروني ووظائف تكنولوجيا الاتصال فيه

تتعدد مميزات التحرير الصحفي الإلكتروني مقارنة بالتحرير الصحفي التقليدي في عديد المجالات من

أهمها نذكر المميزات التالية:<sup>101</sup>

- **الوسائط المتعددة:** إن تكنولوجيا الوسائط المتعددة تعتبر طريقة فريدة لعرض المحتوى، وتتطلب تكامل ودمج اثنين أو أكثر من الوسائط التي يتم التحكم فيها عن طريق الحاسب الآلي، لحدوث مرونة في استدعاء المعلومات، وإمكانية دمج أكثر من وسيط مختلف تزداد ظهورها في الأخبار الإلكترونية بالمقارنة مع الوسائل التقليدية، وإلى جانب استخدام النصوص والصور، تستطيع المقالات الإخبارية الاستفادة من مقاطع الفيديو والصوت والشكل، الذي يعتمد على عرض الشرائح والإنفوجرافيك، ويعتقد كلا من "سيندار" و"ليمبروس" بأن استخدام أكثر من وسيط عبر المنصة الإلكترونية يؤدي إلى إحداث تأثير إيجابي على الجانب المعرفي للقارئ، فالمواقع التي توفر فيديو تصوير لحدث مباشر تعتبر أكثر تأثيرا من المواقع التي تعتمد على النصوص بشكل رئيسي؛

- **النصوص الفائقة:** ترتبط آلية النصوص الفائقة بتفعيل الروابط التشعبية التي تمتاز بمزايا الإبحار وتزيد من تفاعلية الصحف الإلكترونية، إن المفهوم المتعلق بتأثير المزايا التفاعلية ومدى تحكمها بالمحتوى أيضا ينطبق على الروابط التشعبية، ويشير كلا من "إيفي الند" و"دينوودي" إلى أن ارتباط مجموعة متعددة من النصوص مع الأخرى يكون بواسطة وصلات وروابط تشبه طريقة عمل ذاكرة الإنسان، فهيكल الروابط التشعبية والذاكرة تتسم باتصالها بنقاط أو عقد متعددة، وفي ذاكرة المستقبل تحتوي هذه العقد على أجزاء من المعلومات التي تم الحصول عليها مسبقا وهي متصلة فيما بينها في الذاكرة، وكذلك الحال مع الأخبار الإلكترونية، فإن هذه العقد هي عبارة عن رسائل إخبارية أو كتل نصية تتصل مع بعضها البعض عبر روابط ووصلات، مع العلم أنها تساعد الذاكرة على وضع المعلومات في مجموعات تنتهي مع بعضها البعض؛

● التفاعلية: طورت الصحافة الإلكترونية من تقنياتها مستفيدة من إمكانيات الكمبيوتر وشبكة الإنترنت التي تجمع بين مميزات الصحيفة والكتاب والراديو والتلفزيون، فالمزايا التفاعلية تحفز المتلقي للتعامل مع النص الذي أثار انتباهه وتعزز عملية الفهم لديه للأخبار، كذلك توصلت نتائج الدراسة بأن تحقيق مستويات عالية من المحتوى ذات طابع شخصي، يحث المتلقي على التفاعل مع هذا المحتوى بشكل إيجابي، وتؤثر على نشاطات التصفح الخاصة به، كالوقت المستغرق على شبكة الإنترنت وعودة المتلقي إلى الموقع وزيادة أعداد البحث التي أجريت لمحتوى الصحيفة الإلكترونية.

في المقابل هناك عدد من وظائف لتكنولوجيا الاتصال في التحرير الصحفي الإلكتروني، نشرحها في النقاط التالية:<sup>102</sup>

- وظيفة إنتاج وجمع المادة الصحفية إلكترونياً: من بين وسائل تحقيق هذه الوظيفة الحاسبات الإلكترونية، قواعد البيانات، الأنترنت والتصوير الإلكتروني، الأقمار الصناعية، المساحات الضوئية، الاتصالات السلكية واللاسلكية والألياف البصرية؛
- وظيفة معالجة المعلومات الصحفية رقمياً: من بين الوسائل التكنولوجية المستخدمة لتحقيقها الحاسب الإلكتروني والنشر الإلكتروني، سواء كانت تلك المعلومات مادة مقروءة أو مصورة أو مرسومة، فإن هناك العديد من البرامج التي تتعامل وتعالج مثل هذه المعلومات؛
- وظيفة تخزين المعلومات الصحفية واسترجاعها: تستخدم بنوك المعلومات وشبكات ومراكز المعلومات الصحفية الأقراص المدمجة في توثيق أرشيفها ووثائقها، وهي تساعد في البحث عن المعلومات واسترجاعها بشكل سريع وملائم؛
- وظيفة نقل ونشر وتوزيع المعلومات الصحفية: تستخدم فيها الوسائل الإلكترونية مثل الفاكس، الأقمار الصناعية، الاتصالات السلكية واللاسلكية، الشبكات الرقمية، شبكات الألياف والكابل؛

• وظيفة عرض المواد الصحفية: تستخدم عدة وسائل لإنجازها مثل الحاسب الآلي والأجهزة الرقمية الشخصية؛

• وظيفة التحرير الإلكتروني: تتمثل في تنوع البرامج المساعدة في عملية الكتابة والمعالجة والتحرير الإلكتروني، وبرامج فحص الأسلوب والإعراب والإملاء، إلى جانب وجود برامج لكتابة القصص الإخبارية بشكل آلي باستخدام طرق التغذية الإلكترونية.

### 3- معايير التحرير الصحفي الإلكتروني وخصائصه

توجد عدة معايير تتحكم في مختلف عمليات ومراحل التحرير الصحفي الإلكتروني، والتي من شأنها مواءمة مضمون المادة الصحفية الإلكترونية مع مستجدات تكنولوجيا الاتصال الحديثة من جهة، وتطور وتغير عادات وأنماط تعرض الجمهور للمادة الصحفية الإلكترونية، وأهم هذه المعايير نجد:<sup>103</sup>

• الاختصار: إن مواقع الصحف الإلكترونية لا يمكن أن تنجح في جذب المتصفحين إلا إذا كانت تحتوي نصوصاً مختصرة ومحررة جيداً، حيث أثبتت نتائج البحوث أن مستخدمي الأنترنت:

✓ لا يحبون النصوص الطويلة المنشورة على أكثر من صفحة؛

✓ يفضلون أن تكون النصوص قصيرة ومركزة؛

✓ أن عملية القراءة من شاشة الكمبيوتر تكون أبطأ بنسبة 25% تقريباً من الورق، حيث يعاني

القراء من على شاشات الكمبيوتر من إجهاد العين ونفاذ الصبر عندما يقرؤون نصوصاً

إلكترونية طويلة؛

وتؤكد هذه الحقائق مسؤولية المحرر الصحفي الإلكتروني في جعل النصوص مختصرة قدر الإمكان؛

• التبسيط: بمعنى أن يحرص المحرر الصحفي الإلكتروني على عدم ازدحام الصفحة بالرسوم

الجغرافية المعلوماتية كالإحصائيات والرسوم البيانية المعقدة، التي تصلح أكثر مع الصحافة

المطبوعة لأنها تؤدي إلى:

✓ بطء الاستعراض على الأنترنت؛

✓ تقلل من قارئ المادة الصحفية المنشورة على الشبكة؛

فتبعاً لنتائج الدراسات ليس للمتصفح دائماً الوقت الكافي للاستمرار في قراءة موضوع صحفي على الشبكة كاملاً، إذ ينتقل إلى صفحات أخرى ظناً منه أنها تحوي معلومات أكثر أهمية، وأنها ستكون أكثر سهولة في الاستعراض؛

ومن بين أهم عوامل تحقيق التبسيط في التحرير الصحفي الإلكتروني:

✓ إعداد قائمة بالأفكار الرئيسية للنص الذي ينوي المحرر القيام بتحريره؛

✓ الحرص على اقتصار كل فقرة على فكرة واحدة؛

✓ تلوين بعض الكلمات المفتاحية أو العبارات وربطها بمعلومات أكثر تفصيلاً منشورة بصفحات أخرى داخل أو خارج الموقع؛

✓ استخدام عناوين فرعية داخل النص؛

● الربط: يجب على المحرر الصحفي الإلكتروني أن يستفيد من ربط المعلومات التي يقدمها للمتصفح، بالمعلومات الأخرى المرتبطة بها ربطاً رئيسياً أو ثانوياً فرعياً (نصوص، فيديو، صوت، أرشيف...)، سواء داخل الموقع أو على الشبكة كلها، ومن خيارات الربط التي تتوافر للمحرر الصحفي الإلكتروني:

✓ ربط النص الصحفي بنصوص أخرى داخل الموقع وتنوع كالتالي: ربط العناوين والمقدمات بالتفاصيل، ربط القصص الصحفية بخلفياتها، ربط الموضوعات المتشابهة وربط الموضوع بأرشيف الصحيفة؛

✓ ربط النص الصحفي بنصوص أخرى خارج الموقع وفق الخيارات التالية: ربط المعلومات المنشورة بمواقع المصادر والجهات المتصلة بها، ربط المعلومات بقواعد البيانات، ربط المعلومات بالمواقع ذات الصلة والتي بينها وبين الصحيفة اتفاق يتم بموجبه تبادل الربط؛

✓ ربط النص الصحفي بوسائل أخرى على الموقع مثل: لقطات الفيديو، المقاطع السمعية، أرشيف الصور، الرسوم الجرافيكية.

وبناء على هذه المعايير والمبادئ والمميزات المذكورة سابقا والخاصة بالتحجير الصحفي الإلكتروني، فإن

لهذا الأخير جملة من الخصائص تميزه عن التحجير الصحفي الإلكتروني، وهي:<sup>104</sup>

- الاستيعاب الهائل للمعلومات وسهولة ترتيبها ومعالجتها وتبويبها في أقسام على الموقع؛
- الجودة في التحجير من خلال اعتماد برامج الجرافيك وإنفوجرافيك؛
- إمكانية الدمج بين النص والصورة والفيديو واللون والحركة ما يكسبه خاصية الوسائطية؛
- إمكانية إضافة روابط شعبية أو مواقع إضافية؛
- الدقة والإيجاز والتركيز على أهم ميزة في المادة التحجيرية وتضمن التفاصيل في رابط آخر، كأن يتم الضغط على " المزيد " أو " شاهد " أو " تفاصيل " أو " اقرأ أكثر "؛
- الحدود المفتوحة والوصول إلى جماهير عريضة في أي وقت وأي مكان؛
- إمكانية التعليق والتعليق على المادة التحجيرية الإلكترونية وإثرائها بتفاصيل أخرى ضمن ما يعرف " بالفاعلية "؛
- تسهيل التعاون بين الكتاب والمحررين حتى وإن لم يكونوا يعملون في موقع إلكتروني واحد؛
- يسمح بتخزين الوثائق إلكترونيا ويسهل عملية استرجاعها؛
- يمكن المحررين من استخدامات الحاسوب الآلي المتعددة.

#### 4- أدوات التحجير الصحفي الإلكتروني

هناك عدد من الأدوات التي تميز التحجير الصحفي الإلكتروني عن التحجير الصحفي التقليدي، كما أن هناك عدد من الإمكانيات التي تيسرها شبكة الأنترنت للعاملين في المجال الصحفي، إذا تم إدراكها ومعرفتها مضافة إلى حس صحفي ومهارة حرفية، فإنها ستحقق معدلات عالية من الانقرائية للمادة

المنشورة.<sup>105</sup> وهذه الأدوات هي:<sup>106</sup>

#### 1-4 الروابط أو الإحالات

إن التواصل المعلوماتي في الصحافة الإلكترونية لا يكلف سوى الضغط بالفأرة على الروابط ذات الصلة، للتعرف على المصادر أو المزيد من الموضوعات التي تشكل إضافة معلوماتية على مادة المقال المنشورة، وتأخذ هذه الروابط أكثر من صورة، فقد تكون:

- روابط ذات صلة داخل السياق: يتم وضع الموضوعات ذات الصلة داخل سياق الموضوع، وعند الفقرة التي ترتبط دلالتها بالموضوع المحال إليها، ومن العيوب التي تؤخذ عليها أنها تقوم بتشتيت القارئ عن الاسترسال في قراءة موضوعه متكاملًا، ليجد نفسه في كل فقرة محالًا إلى موضوع آخر، وهذا ما يجعل القارئ ينصرف في الغالب عن الاسترسال في قراءة الموضوع؛
- روابط ذات صلة خارج السياق: تكون هذه الروابط في نهاية الموضوع على شكل "اقرأ أيضا"، ومن مميزات هذه الطريقة: أنها تترك القارئ مسترسلا في قراءته ومتابعته للموضوع، وبعد أن يفرغ من القراءة يمكنه أن يستزيد من المعلومات، ويتعرف على موضوعات، قد تكون مصدرا للمعلومات المذكورة أو امتدادا لها، ومن العيوب النسبية التي تؤخذ على هذا الأسلوب عدم الربط المباشر بين الموضوع المحال إليه والفقرة ذات الصلة داخل المقال أو الموضوع المقروء؛
- روابط بمواقع ذات صلة: تناسب هذه الطريقة في الإحالة إلى مواقع الإنترنت التي تعد مصادر للمقال أو الموضوع المقروء، وتفيد عندما يتم الإحالة إلى مواقع متخصصة عن المجال الذي ينتهي إليه المقال المقروء، وهي تضيف مزيدا من المعلومات في ذات المجال أو التخصص الذي ينتهي إليه الموضوع المنشور؛

#### 2-4 إمكانية استخدام الصوت والصورة

تتيح عملية النشر الإلكتروني إمكانية الجمع بين النص المقروء والمسموع والمرئي على موقع الصحيفة الإلكترونية، حيث يمكن أن يتداخل النص مع الصوت أو الصورة بحيث يكون كل منهما إضافة للآخر، كما أن استخدام الصحيفة الإلكترونية يمكن القارئ من انتقاء المادة التي يريد التعرض لها،

إلى جانب إمكانية استرجاع المادة وإعادة مشاهدتها، وتأخذ عملية دمج الصوت والصورة مع النص المقروء عددا من الأشكال منها:

- طريقة الروابط الجانبية أو التحتية: تتميز هذه الطريقة بأنها تترك القارئ مسترسلا في قراءته للنص، وتترك له حرية التعامل مع الصوت والصورة في الوقت المناسب، أو الاكتفاء بالنص المكتوب، ويعيب هذه الطريقة أن النص يكون متكاملا وكافيا في أغلب الأحوال لتحقيق الهدف من الموضوع؛

- الصوت المتلاحم مع النص: يتحقق ذلك من خلال النقر على الصوت في سياق النص المقروء، وتتميز هذه الطريقة بتلاحم النص مع الصوت أو الصورة المتحركة، شريطة أن يشكل الصوت أو الصورة قيمة مضافة إلى النص المقروء، ولا تكون تكرارا لمحتوى المادة المقروءة، وهذه الطريقة هي الأنسب في تغطية الندوات والمؤتمرات، حيث لا يتم نقل نصوص الكلام عن المتحدثين في الندوة أو المؤتمر، وإنما سرد أهم القضايا التي تناولها كل واحد منهم؛

- الصوت في خلفية النص: يتم وضع الصوت مع النص بمجرد فتح الصفحة، ويفضل استعمال الصوت بهذه الطريقة في حالات محددة، مثل: وقوع انفجار في منطقة ما، ويفضل في هذه الطريقة أن يكون هناك مؤشر على الصفحة أسفل الصوت، بما يتيح للقارئ إغلاق الصوت إذا رغب في ذلك؛ وذلك حتى لا يتم اقتحام خصوصية الزائرين، ويتم فرض مادة عليهم لا يرغبون فيها، وهو ما يميز الأنترنت عن الفضائيات التي تفرض عليه المادة وفقا لجدول بثها وليس وفقا لاحتياجات الزائر؛

#### 3-4 الإحالة إلى ساحات الحوار

تشكل إمكانية ربط قارئ الصفحة بساحة الحوار قيمة خاصة تفتقدها وسائل الاتصال الأخرى، حيث إنه ليس كل ما ينشر محل قبول من القارئ، وينطلق ذلك من كون القارئ في الصحافة الإلكترونية متاح له إمكانية التعبير عن رأيه بصورة سريعة، فقد يعترض القارئ على الموضوع ككل، أو على المقال،

أو على المنهجية التي أعد بناء عليها الموضوع، وعليه يقوم الناشر الإلكتروني بتفعيل الموضوع وربطه بساحات الحوار ذات الصلة الموجودة في الموقع، ومن بين نماذج عملية الربط بساحات الحوار:

- الربط بأكثر من ساحة حوار داخل الموقع نفسه: تمنح هذه الطريقة أكثر من فرصة للتعبير عن قضية معينة من أكثر من زاوية، ويؤخذ عليها تشتيت القارئ بين أكثر من منتدى حول محاور تكون متقاربة؛

- الربط بساحة حوار متعددة: تتيح هذه الطريقة للقارئ فرصة التفاعل في قضية تكون مطروحة بين زوار الموقع، ويتحقق ذلك من خلال الإحالة إلى الصفحة الرئيسية لساحة الحوار المتعددة التي تضم كافة القضايا وليس فقط القضية ذات الصلة بالموضوع محل القراءة، ويؤخذ على هذه الطريقة أنها لا تأخذ القارئ بصورة مركزة إلى الموضوع محل القراءة؛

- عمل ساحات حوار بسيطة وغير متعددة: تستخدم هذه الطريقة من خلال طرح قضية معينة، أو موضوعات محددة من الكاتب أو الصحيفة الإلكترونية، وإثارة التساؤلات حولها، وطرحها للتواصل والمشاركة من قبل القراء، وفي حال استخدام هذه الطريقة فإنه يتم تذييل الموضوع بساحة حوار يتم فيها وضع خانة للاسم وبيانات المشارك، وتخصيص خانة أخرى لنص المشاركة؛

#### 4-4 الأرشفة واستدعاء المعلومة

تتحقق الأرشفة واستدعاء المعلومة بعدة طرق منها:

- أرشفة المادة من خلال الملفات الخاصة: تتم هذه الطريقة من خلال إنشاء ملفات خاصة أو صفحات خاصة حول قضية محورية ومهمة، ويتم إضافة كل الموضوعات ذات الصلة التي يتم نشرها يوميا في موقع الصحيفة الإلكترونية، والإشارة إليه من خلال علامة توضع على الصفحة الرئيسية أو الصفحات الداخلية؛

- أرشفة أبواب وصفحات الصحيفة الإلكترونية حسب التخصصات المختلفة: تعد هذه الطريقة أكثر عمومية من سابقتها، حيث يتضمن أرشيف الصحيفة الإلكترونية الموضوعات التي

يتم بثها ونشرها على الباب الخاص بها، ويتم عرض هذا الأرشيف إما بصورة جانبية أو أسفل الصفحة، وتقوم بعض المواقع بوضع عدد للموضوعات في هذا الأرشيف بحيث لا تزيد عن عدد معين؛

ويكون البحث بطريقتين، هما: البحث المبدئي، والبحث المتقدم، حيث إن الأخير يكون بعدة طرق، منها: حقل العنوان أو النص، وحقل نوع المادة، وحقل تصنيف الموضوع، وحقل الأبواب والصفحات المتخصصة، وحقل الكاتب، وحقل التاريخ، وحقل النطاق الجغرافي؛

#### 5-4 قياس سريع لرجع الصدى

تعد الصحافة الإلكترونية على الأنترنت من أكثر وسائل الإعلام قدرة على التعرف على ردود فعل القراء والزوار حول المادة المنشورة، وذلك من خلال عدة طرق، منها:

- سجلات الزائرين: هي عبارة عن أيقونة يمكن من خلالها لأي زائر التعبير عن رأيه بصورة عامة في الموقع، ويظهر هذا الرأي على صفحات الموقع مباشرة، وتحرص الصحف الإلكترونية على تخصيص محرر يقوم بمتابعة سجل الزائرين والرد على الزوار، والتجاوب مع انتقاداتهم، وتصحيح الأخطاء إذا كانت موجودة؛

- الويب ماستر: هو عبارة عن بريد رئيسي يمكن كل زائر أن يكتب رسالته، ويختلف عن سجل

الزائرين في أن رسائل الويب ماستر لا تظهر على الموقع، ولكن يتم توزيعها فقط على فريق العمل؛

- استطلاعات الرأي: تهدف استطلاعات الرأي إلى فتح آفاق جديدة أمام فريق العمل من

المحررين؛ وذلك بغرض التعرف على زوايا الموضوع وطريقة المعالجة والانطباعات السابقة

المتكونة لدى الجمهور حول هذه القضية، مما ينقل ردود فعل أكبر عدد ممكن من الزوار حولها؛

#### 6-4 إعادة إنتاج المادة

يعد المحررون في الصحيفة الإلكترونية موضوعات إعلامية توضع بعد إعدادها مباشرة على الموقع

الإلكتروني، إلا أنه قد تتلاحق أحداث تستدعي تغطيتها من جميع الجوانب وبسرعة، ويظهر في هذا

السياق دور قسم الأرشيف الذي يتولى بدوره تجميع الموضوعات التي سبق نشرها على الموقع بخصوص ذلك الحدث، ثم يتولى صياغة الإضافات الموسعة المتعلقة بالموضوع، ويمكن للمحرر في الصحافة الإلكترونية إعداد الملفات الخاصة السريعة بأكثر من طريقة، من بينها: الملفات التجميعية، والملفات التكوينية؛

#### 7-4 إمكانية التعديل والتصحيح

إن إمكانية التصحيح والتعديل في الصحافة الإلكترونية ممكنة وبدون تكلفة، ويمكن اللجوء إليها في عدة مواضع منها:

- تطور الحدث: يمكن للمحرر الصحفي أن يذكر الأرقام بصورة واضحة ومحددة، وفي حالة تطور الحدث أو تغير الأرقام الواردة فيه، فإنه يتم التعديل في الخبر بما يتفق مع المعلومات الجديدة؛
- تعديل الأخطاء: يسمح التحرير الصحفي الإلكتروني بتعديل الأخطاء التي يتم اكتشافها، ويتم التعرف على الأخطاء من خلال المحرر، أو إدارة التحرير، أو الزوار الذين يرسلون رسالة بريدية عاجلة للإرشاد عن بعض الأخطاء، ويراعى في عملية التصويب والتصحيح أن يتم التعديل وفقا للإجراءات المعتادة والمراحل نفسها، بالاتفاق مع المحرر والمدقق اللغوي؛

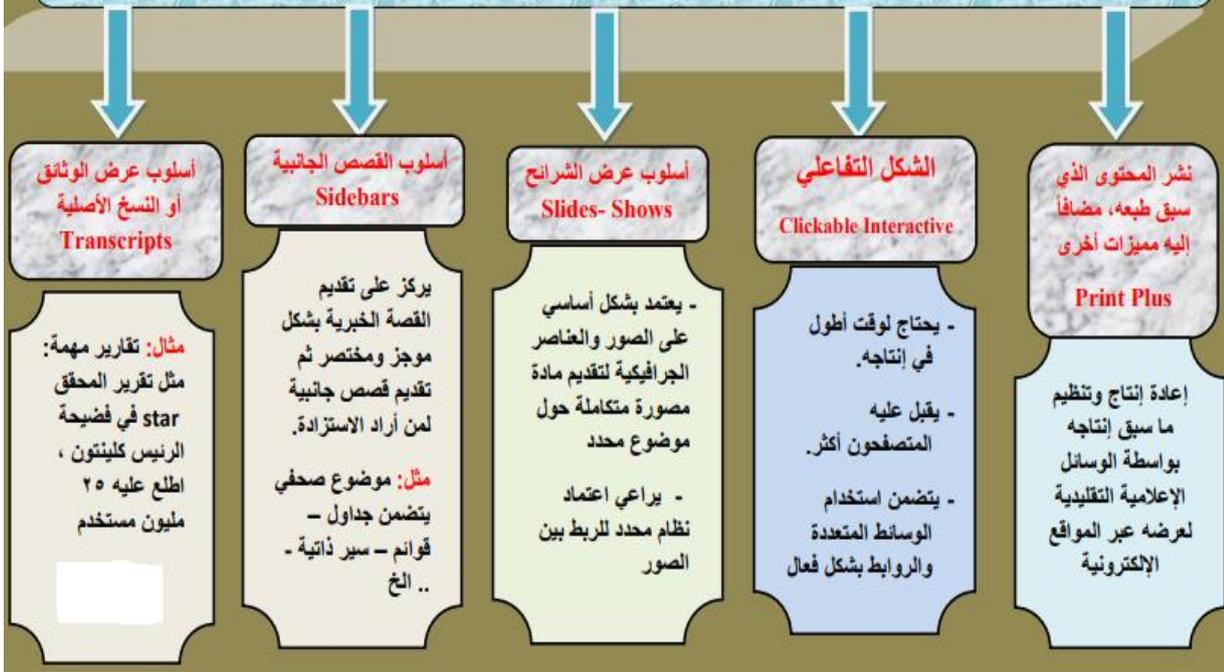
#### 8-4 تنوع أشكال العرض

توفر الأنترنت للصحيفة الإلكترونية وسائل وبدائل متعددة لعرض المادة الإعلامية، وتتميز هذه البدائل المطروحة بأنها قابلة للتجديد والتطوير، وإيجاد الأفكار والأشكال الجديدة، وتوجد عدة أشكال من العرض يمكن أن تستخدمها الصحيفة الإلكترونية، مثل:

- بوب أب: يمثل نافذة صغيرة تأخذ أحجاما متعددة إلا أنه يكون أصغر من صفحة الويب، وتظهر هذه النافذة على موقع الصحيفة الإلكترونية، أو على أحد صفحاتها مباشرة؛

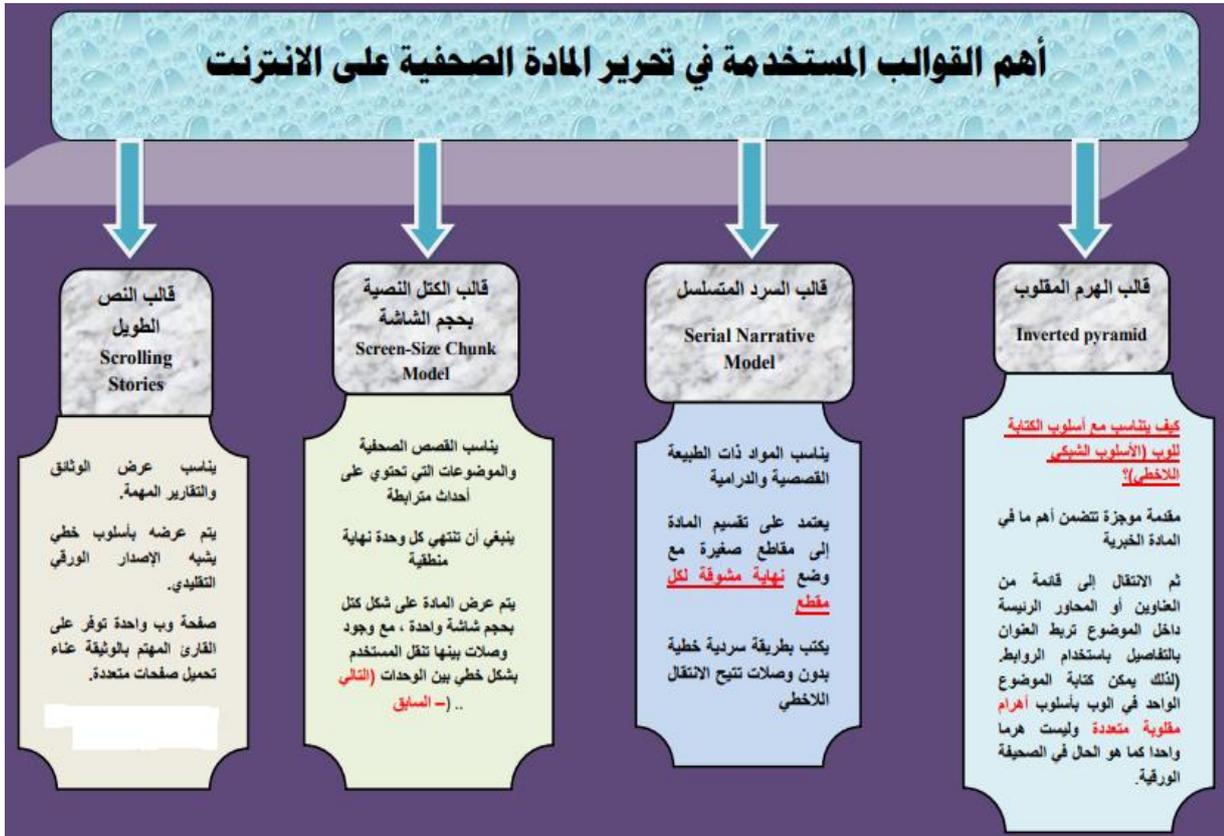
- بوب أب قابل للنقر: ينقل هذا النوع إلى ملف أو صفحة على علاقة بموقع البوب أب، وتتضح مهمته في جذب الزائر إلى ملف أو صفحة، أو إحالته إلى صفحة أو ملف داخل موقع الصحيفة الإلكترونية أو موقع آخر؛
  - بوب أب غير قابل للنقر: لا يقود هذا النوع إلى صفحات أو مواقع أخرى، ويحمل الرسالة المطلوب توصيلها إلى الزائر، وهي غالبا ما تكون إعلانا أو تهنئة أو استطلاع رأي؛
  - فلاش: يظهر الفلاش غالبا في نافذة مستقلة يتم الدخول إليها بالنقر على عنوان أو صورة، ويظهر في عدة أشكال، هي: فلاش صور وفلاش تفاعلي وفلاش معلوماتي؛
  - جاليري: هو عبارة عن معرض صور يظهر في نافذة مستقلة عادة ما تكون أصغر من نافذة الويب، وفيه يتحكم الزائر في عملية الانتقال من صورة إلى أخرى، ويستخدم في حالة توفر مجموعة كبيرة من الصور المهمة ذات العلاقة بحدث مهم، ويتميز بسرعة التنفيذ وسهولة العرض؛
- يتبين في ضوء العرض السابق تنوع أدوات التحرير الصحفي الإلكتروني المستخدمة مع الصحف الإلكترونية، وقد جاء هذا التنوع وليد التطور في أساليب الممارسة، وهذا ما يفسر تحقيق التميز بين الصحف في الفضاء الإلكتروني، فعلى سبيل المثال: من الأهمية بمكان أن تقرر الصحف الإلكترونية بأي شكل من الأشكال ستقدم رسالتها الإعلامية، حتى تحدد بدقة ما الوسائط التي ستستخدمها، إلى جانب إفساح المجال للقراء للاستجابة لما تنشره، ليتمكنهم الاتصال بها.
- وإلى جانب هذه الأدوات يستخدم المحرر الصحفي الإلكتروني عدة اتجاهات في تقديم المواد الصحفية في الصحافة الإلكترونية، كما يستخدم عدة قوالب صحفية في تحرير المواد الصحفية المتنوعة، والأشكال التالية توضح ذلك:

## الاتجاهات الشائعة لتقديم المواد الإعلامية في المواقع الإلكترونية



الاتجاهات الشائعة لتقديم المواد الإعلامية في المواقع الإلكترونية<sup>107</sup>

## أهم القوالب المستخدمة في تحرير المادة الصحفية على الإنترنت



أهم القوالب المستخدمة في تحرير المادة الصحفية على الإنترنت<sup>108</sup>

## 5- الأنواع الصحفية الإلكترونية

أوجدت الصحافة الإلكترونية مفاهيم جديدة للمضامين الصحفية المقدمة خلالها من حيث العمق المعرفي، والتوسع في طرح الموضوعات والقضايا المتنوعة، وذلك استنادا إلى الخصائص والسمات والمزايا المتعددة التي تتميز بها، والمتمثلة في الاستفادة إمكانيات النشر الإلكتروني والتقنيات الاتصالية التي أتاحتها شبكة الأنترنت، كما أدت تلك السمات -لا سيما سمة التفاعلية - إلى المزيد من المتغيرات في طرق الكتابة الصحفية، فالكاتب يقدم المعلومات والأفكار والمؤثرات العاطفية على شكل حلقات أو فقرات، وكل فقرة مرتبطة بالتي تليها -حسب رغبات المستخدمين-، من أجل تحقيق الهدف الذي يرمي إليه النص، كما أن أسلوب الكتابة للأنترنت لا يصف الأحداث بصورة تتابعية ومستقيمة، بل بصورة تفاعلية، وينعكس ذلك على مهارات الصحفي نفسه فيما يتعلق بعمليات الكتابة والتحرير، واستخدام الفنون الحديثة لعرض المضمون، فالصحفي الناجح يجب أن يكون أكثر من مجرد ناقل تقليدي للحدث، بل يجب أن تكون لديه القدرة على تفسيره بنفس قدرته على نقله، وهو مطالب بإعطاء إطار أوسع في الحقائق، وأثناء ذلك يجب أن تكون التفرقة واضحة لديه بين الحقائق والأحداث من جانب، وبين رأيه الخاص من جانب آخر، كما ويفرض ذلك على الصحافة استخدام فنون صحفية أكثر عمقا في تناول المادة، وأكثر اهتماما بإبراز الأحداث وردود الأفعال وتقديم الشخصيات.<sup>109</sup> وفيه يلي أهم الأنواع الصحفية المستخدمة في الإعلام الإلكتروني:<sup>110</sup>

- **الخبر الصحفي الإلكتروني:** يشير مفهوم الخبر الصحفي الإلكتروني إلى الأخبار التي يتم بثها على مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية المختلفة على مدار الساعة، وتخضع هذه الأخبار في غالبية المواقع إلى عمليات تحديث مستمرة، تمكن من إضافة أية تفاصيل جديدة إلى الحدث وتزويده بالصور والخلفيات، بالإضافة إلى ربطه بالأحداث المشابهة وقواعد البيانات والمعلومات، ورغم الأصول الصحفية والإذاعية للأخبار الإلكترونية على أساس أن غالبيتها مستمد من

الصحف الورقية، ونشرات الإذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء، إلا أنها تتميز عن نظيرتها الصحفية والإذاعية بما يلي:

✓ تعدد الوسائط المستخدمة في تقديم الأخبار، إذ لا يقتصر الأمر على الكلمة المطبوعة والصورة الفتوغرافية كما هو الحال في الخبر الصحفي، كما لا يقتصر على الكلمة المنطوقة والصورة المتحركة كما هو الحال في الخبر الإذاعي والتلفزيوني، فالخبر الإلكتروني يقدم مزودا بكل الوسائط السابقة، إذ يشمل الكلمة المطبوعة والصور الثابتة والمتحركة؛

✓ تعدد المصادر وتنوعها؛

✓ التحديث المستمر للأخبار على مدار الساعة؛

✓ البحث داخل الأخبار وفي الأرشيف الإخباري سواء داخل الموقع أو في شبكة الأنترنت؛

✓ سهولة الوصول إلى نوعيات معينة من الأخبار من خلال التصنيف الإلكتروني المستخدم في مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية؛

✓ ربط الأخبار المنشورة بالأخبار المشابهة لها داخل الموقع أو في المواقع الأخرى، والتي تقدم إضافات أكثر وخلفيات عن الأحداث والأشخاص والأماكن الواردة في الخبر؛

✓ إمكانية وصول أخبار معينة فور وضعها في الموقع إلى صندوق البريد الإلكتروني الخاص بالمستخدم، من خلال الاشتراك في خدمة النشرات الإلكترونية التي تقدمها غالبية المواقع الإخبارية لمتصفحها؛

- التقرير الصحفي الإلكتروني: يشترط في فن التقرير في المواقع الإعلامية الإلكترونية مجموعة من الشروط، كأن لا تتجاوز عدد كلماته 400 كلمة، والالتزام باللغة المباشرة والأسلوب البسيط الواضح، إضافة إلى استخدام المعلومات والإحصاءات لتعزيز محتواه في أقل قدر من الكلمات، ويقوم بناء التقرير الصحفي الإلكتروني على العناصر التالية:

✓ تمهيد عن موضوع التقرير؛

✓ شرح الأحداث الجارية؛

✓ خلفية عن الأحداث الماضية؛

✓ تفسيرات وتعليقات للأشخاص المشتركين في الحدث؛

✓ وثائق وإحصاءات في موضوع التقرير؛

✓ مشاهد حية من قلب الحدث؛

✓ الربط بمواقع لها علاقة بموضوع التقرير؛

✓ نتائج الحدث أو الخلاصة؛

- **القصة الصحفية الإلكترونية:** بما أن مواقع الأخبار الإلكترونية تميل إلى تقديم خيارات عديدة للقراء، فإن على الكتاب أن يتجنبوا تأخير الإشارة إلى جوهر النبأ، ويتفادوا الافتتاحية دون الإشارة بسرعة إلى فحوى القصة الإخبارية، ويجب أن تقدم الجملة الافتتاحية ما يقنع القارئ على مواصلة القراءة، وإلا فإنه سينتقل إلى قصة إخبارية أخرى، وتكون القصة الإخبارية الإلكترونية بشكل عام أقصر من القصص الإخبارية في الجرائد، ومن الإرشادات الجيدة بهذا الشأن قصر طول القصة الإخبارية الإلكترونية على حوالي 800 كلمة، والتأكد من إبقائها ضمن صفحة واحدة، إذ ما من ضرورة تدعو لإرغامهم على الكبس على صفحات إضافية لقراءة المزيد من القصة الإخبارية نفسها، لذلك ظهرت توصيات بتقسيم النص إلى مزيد من الأجزاء، واستعمال مزيد من العناوين الفرعية والنقاط المبرزة، لفصل الأفكار على نحو مما يفعلونه في الصحافة المطبوعة، ويقوم بناء القصة الصحفية الإلكترونية على عدة عناصر هي:

✓ مقدمة تتضمن أكثر من زاوية إخبارية؛

✓ معلومات لشرح وتفسير ما ورد في المقدمة؛

✓ مادة ثانوية وعدد من الموضوعات والزوايا الإخبارية الفرعية؛

✓ تفسير أكثر للأفكار المتضمنة في المقدمة؛

- الحديث الصحفي الإلكتروني: تتنافس اليوم المواقع الإخبارية الإلكترونية على نشر الأحاديث التي تجربها أو التي تنقلها عن الإذاعة والتلفزيون أو تلخص معلوماتها وتقدمها للمتصفح، بحيث أصبح اليوم من السهل على أي حديث صحفي أجرته وسيلة إعلامية مرئية أو مسموعة أو حتى مطبوعة أن يعود إلى الأنترنت ليحصل على مادة الحديث كاملة، وقد يرافقها ملفات فيديو أو صوت أو صور فوتوغرافية، ويمكن رصد التحولات التي تشهدها عملية إجراء الأحاديث الصحفية في الوقت الحالي فيم يلي:

✓ تحول الصحفيين إلى فريق وسائط متعددة يضم الصحفي والمنتج واختصاصي الفيديو والمصمم، ومن ثم لن تبقى عملية إجراء وكتابة الأحاديث الصحفية عملاً فردياً وإنما عمل جماعي؛

✓ استخدام وسائل جديدة كالبريد الإلكتروني وتقنية المؤتمرات عن بعد، التي تمكن الصحفي من إجراء الحوار دون مغادرته مكتبه؛

✓ استخدام قوالب جديدة في تحرير الحديث الصحفي تتناسب مع الوسيلة الجديدة؛  
ويدري الحديث عن قوالب كتابة الحديث في الصحيفة المطبوعة عن قوالب تقليدية، انحصرت في غالبها بقالب الهرم المقلوب وقالب الهرم المقلوب المتدرج، وقالب لهرم المعتدل وقالب الهرم المعتدل المتدرج، إلا أن بعض المؤلفات الحديثة تتحدث عن وجود قوالب حديثة تستخدم لصياغة الحديث الصحفي في المواقع الإلكترونية؛

- المقال الصحفي الإلكتروني: يتمتع المقال الصحفي بخاصية النشر اليومي الثابت، ولا سيما لبعض أنواع كالعمود والمقال الافتتاحي مثلاً، ثم إنه عادة ما ينشر في مواضع بارزة على صفحات الصحف، ويوضع له أيقونة مميزة في الصحافة الإلكترونية، هذا وتعتمد الصحف الإلكترونية عادة على حجم ومكانة الكتاب الذين يكتبون لها ونوعيتهم؛

- الكاريكاتير: تحرص معظم الصحف على أن يكون لديها رسام الكاريكاتير الخاص بها، وأن يكون هذا الرسام من الذين يستطيعون استيعاب القضايا والشؤون اليومية، وتفرد له الصحف الإلكترونية وصلة مخصصة تعرض فيها صورته كاملة، وأحيانا تتبنى أرشيفا كاملا لما تعرضه من رسوم كاريكاتورية.

<sup>1</sup> رغداء زيدان، التحرير الصحفي في عصر الإعلام الرقمي، موقع الركن الأخضر، 2006، على الرابط [http://www.grenc.com/show\\_article\\_main.cfm?id=1563](http://www.grenc.com/show_article_main.cfm?id=1563)

<sup>2</sup> المرجع السابق.

<sup>3</sup> ساعد ساعد، التحرير الصحفي الاخباري في الصحافة الجزائرية المكتوبة: دراسة في العوامل المؤثرة /التطور التكنولوجي أنموذج، مجلة دفاتر السياسة والقانون، المجلد السادس، العدد الحادي عشر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014، ص 260.

<sup>4</sup> الموسوعة الحرة ويكيبيديا، على الرابط <https://ar.wikipedia.org/wiki/التحرير>

<sup>5</sup> زاهر هاشم، فن التحرير الصحفي، مجلة أجيال الإلكترونية، 2020، على الرابط <https://www.ajeal.net/media/3762/فن-التحرير-الصحفي/>

<sup>6</sup> Unit:1 Basics of Editing, Guidelines for rewriting, revising and some basic principles of editing, p21-22, on <http://rapodar.ac.in/pdf/elearn/JournalismSem4Notesforstudents.pdf>

<sup>7</sup> جامعة سوهاج المصرية، مهارات التحرير والكتابة الصحفية، على الرابط <https://staffsites.sohag-univ.edu.eg/uploads/546/1538032446%20-%20%D9%85%D9%87%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%A%D8%B1%D9%8A%D8%B1%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%A7%D8%A8%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%8A%D8%A9.doc>

<sup>8</sup> المرجع السابق.

<sup>9</sup> نسرين حسونة، فن التحرير الصحفي (مفهومه وأهدافه)، شبكة الألوكة الإلكترونية، 2015، على الرابط [/https://www.alukah.net/sharia/0/83732](https://www.alukah.net/sharia/0/83732)

<sup>10</sup> عبد العالي رزاق، الأنواع الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الجزائرية، أطروحة دكتوراه، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر يوسف بن خدة، 2009/2008، ص 52.

<sup>11</sup> المرجع السابق، ص 53.

<sup>12</sup> المرجع السابق، ص 53.

<sup>13</sup> محمد جلال مرميز وأحمد بوسكرة، الأنواع الصحفية المعتمدة في معالجة بعض المخاطر للمنافسات والبطولات الرياضية لكرة القدم الجزائرية دراسة وصفية تحليلية لجريدة الهدف وسط، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد العاشر، العدد الثالث، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018، ص 41.

<sup>14</sup> موقع جامعة وهران للتعليم عن بعد، تغير الأنواع الصحفية بتغير الوسائط التقنية، على الرابط <https://elearn.univ-oran1.dz/pluginfile.php/47825/course/overviewfiles/cours%206%2B7.docx?forcedownload=1>

<sup>15</sup> نصر الدين العياضي، رهانات تدريس الأنواع الصحفية في المنطقة العربية في ظل الشبكات الاجتماعية الافتراضية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الثامن، العدد الثاني، جامعة الشارقة، الإمارات، 2011، ص 123.

<sup>16</sup> موقع جامعة وهران للتعليم عن بعد، مرجع سابق.

- <sup>17</sup> عبد الكريم رقيق، محاضرات مقياس فنيات التحرير في الصحافة المكتوبة، موقع جامعة الجيلالي اليابس سيدي بلعباس للتعليم عن بعد، على الرابط -[http://learn.univ-sba.dz/pluginfile.php/29118/mod\\_resource/content/2/mhazra%202004%20.pdf](http://learn.univ-sba.dz/pluginfile.php/29118/mod_resource/content/2/mhazra%202004%20.pdf)
- <sup>18</sup> ليليان سعيدون، التحرير للإذاعة والتلفزيون، موقع جامعة باجي مختار عنابة للتعليم عن بعد، على الرابط -[https://elearning-facshs.univ-annaba.dz/pluginfile.php/21497/mod\\_resource/content/1/telfزيون.pdf](https://elearning-facshs.univ-annaba.dz/pluginfile.php/21497/mod_resource/content/1/telfزيون.pdf)
- <sup>19</sup> موقع جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 للتعليم عن بعد، فنيات التحرير في الصحافة، على الرابط -<https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/view.php?id=6180&chapterid=1579>
- <sup>20</sup> روز آن كلريمونت وآخرون، الطريق إلى الصحافة: أساسيات في الصحافة المطبوعة والمرئية والمسموعة والإلكترونية، مؤسسة الإعلام عبر التعاون وفي التحول MICT، ترجمة حسني شاويش مركز التوثيق السوري الأوروبي SEDC، 2012، ص 18.
- <sup>21</sup> أحمد إسماعيل حسين أحمد، الكتابة الإخبارية للإذاعة والتلفزيون نظرة تحليلية، مجلة جامعة السلام، عدد خاص، السودان، 2019، ص 55-59.
- <sup>22</sup> ليليان سعيدون، فنيات التحرير في الصحافة الإلكترونية، موقع جامعة باجي مختار عنابة للتعليم عن بعد، على الرابط -[https://elearning-facshs.univ-annaba.dz/pluginfile.php/21456/mod\\_resource/content/1/e%20الإلكترونية.pdf](https://elearning-facshs.univ-annaba.dz/pluginfile.php/21456/mod_resource/content/1/e%20الإلكترونية.pdf)
- <sup>23</sup> هيبه مام، التغطية الإعلامية للأخبار الدولية في إذاعة الجزائر الدولية، مذكرة ماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016، ص 55-56.
- <sup>24</sup> المرجع السابق، ص 56.
- <sup>25</sup> ولاء النجار، فن الخبر الإذاعي في الإذاعات المحلية الفلسطينية، قسم الصحافة والإعلام، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2007، ص 29.
- <sup>26</sup> المرجع السابق، ص 30-31.
- <sup>27</sup> موقع المرجع الإلكتروني، الخبر الإذاعي، 2021، على الرابط -<https://almerja.net/reading.php?idm=150471>
- <sup>28</sup> صالح شاكروتوت، الخبر الصحفي عنصر أساسي من عناصر العملية الإعلامية، مجلة أهل البيت، العدد الأول، جامعة أهل البيت، العراق، 2004، ص 350.
- <sup>29</sup> ياسين طه موسى، الخبر الإذاعي أنواعه ومصادره وكيفية صياغته دراسة نظرية، مجلة سر من رأى، المجلد السابع، العدد السادس والعشرون، جامعة سامرا، العراق، 2011، ص 138.
- <sup>30</sup> المرجع السابق، ص 138.
- <sup>31</sup> نسمة أحمد البطريق وعادل عبد الغفار، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، د د ن، د م ن، 2005، ص 30-32.
- <sup>32</sup> فؤاد بداني، سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية، أطروحة دكتوراه، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، 2015-2016، ص 75-77.

- <sup>33</sup> موقع جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، ماهية الخبر، على الرابط -http://e-fss.univ-  
mosta.dz/pluginfile.php/8779/mod\_resource/content/1/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A  
7%D8%B6%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84%D9%89.pptx
- <sup>34</sup> محمد عوض وبركات عبد العزيز، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2000، ص 67-68.
- <sup>35</sup> عامر إبراهيم العمرو، تقييم الصحفيين الأردنيين لمهنية الأخبار في التلفزيون الأردني، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة البتراء، الأردن، 2015، ص 56.
- <sup>36</sup> المرجع السابق، ص 57-58.
- <sup>37</sup> محمد العمر، كتابة وتحرير الأخبار، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص 70.
- <sup>38</sup> موقع البلاغ، الإعلام كمهارات، على الرابط <https://www.balagh.com/article/print/14468>
- <sup>39</sup> روز آن كلريمونت وآخرون، مرجع سابق، ص 28.
- <sup>40</sup> المرجع السابق، ص 44.
- <sup>41</sup> موقع 24 في التحرير، التقرير الإذاعي، على الرابط <https://24hdansuneredaction.com/ar/radio/23>-التقرير-الإذاعي/
- <sup>42</sup> المرجع السابق.
- <sup>43</sup> محمد خليل الرفاعي، كتابة وإعداد التقارير الإخبارية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020، ص 188.
- <sup>44</sup> موقع 24 في التحرير، مرجع سابق.
- <sup>45</sup> منير أبو راس، التقرير التلفزيوني، جامعة غزة الإسلامية، فلسطين، على الرابط <http://site.iugaza.edu.ps/mras/files/2016/12/8%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%B1%D9%8A%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%84%D9%81%D8%B2%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A.pptx>
- <sup>46</sup> جمال الجاسم محمود، التقرير الإخباري التلفزيوني، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد الثالث والعشرون، العدد الثاني، جامعة دمشق، سوريا، 2007، ص 558.
- <sup>47</sup> محسد فخري حسن، التقرير التلفزيوني وإشكاليات اعتماد المعايير المهنية فيه دراسة في النشرات الإخبارية المحلية، مجلة الجامعة العراقية، العدد السابع والأربعون الجزء الثالث، الجامعة العراقية، العراق، 2021، ص 438.
- <sup>48</sup> محمد خليل الرفاعي، مرجع سابق، ص 195-196.
- <sup>49</sup> نوال سهيلي، البرامج الثقافية الإذاعة الجزائرية، دار اليازوري العلمية، عمان، 2017، ص 59.
- <sup>50</sup> سكرة على البريدي، محاضرات في الكتابة للإذاعة والتلفزيون، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، مصر، 2016، ص 72.
- <sup>51</sup> المرجع السابق، ص 74.
- <sup>52</sup> زهرة السيد، فن الإعداد الإذاعي، بوابة الشرق الإلكترونية، 2013، على الرابط -<https://al-sharq.com/opinion/17/06/2013>-فن-الإعداد-الإذاعي
- <sup>53</sup> سكرة على البريدي، مرجع سابق، ص 74-76.
- <sup>54</sup> موقع اسكتشات، أشكال البرامج التليفزيونية | فنون الإذاعة والتلفزيون، على الرابط <https://www.eskchat.com/article-3693.html>

- <sup>55</sup> عدي قافيش، قوالب البرامج التلفزيونية، موقع سطور، 2019، على الرابط [https://sotor.com/قوالب\\_البرامج\\_التلفزيونية](https://sotor.com/قوالب_البرامج_التلفزيونية)
- <sup>56</sup> لبنى مهدي، الحديث الإذاعي المباشر، موقع E عربي، 2020، على الرابط <https://e3arabi.com/الإعلام/الحديث-الإذاعي-المباشر/>
- <sup>57</sup> لبنى مهدي، لغة الحديث الإذاعي، موقع E عربي، 2020، على الرابط <https://e3arabi.com/الإعلام/لغة-الحديث-الإذاعي/>
- <sup>58</sup> علي الطالبي، محاضرة في فن التحرير الإذاعي والتلفزيوني (المقابلة والتحقيق)، كلية الإسراء الجامعة، العراق، على الرابط <https://www.esraa.edu.iq/modules/lect/lect/9281664.pdf>
- <sup>59</sup> عربي المصري، الحديث والتحقيق التلفزيوني، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص 189-191.
- <sup>60</sup> علي فرجاني، مهارات المراسل التلفزيوني وفن صناعة التقارير الإخبارية، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 155.
- <sup>61</sup> علي الطالبي، مرجع سابق، على الرابط <https://www.esraa.edu.iq/modules/lect/lect/1617888.pdf>
- <sup>62</sup> معهد الجزيرة للإعلام، دليل الصحافة الاستقصائية، قطر، 2020، ص 6-7.
- <sup>63</sup> علي الطالبي، مرجع سابق، على الرابط <https://www.esraa.edu.iq/modules/lect/lect/9281664.pdf>
- <sup>64</sup> إيمان حرفوش، واقع ممارسة الصحافة الاستقصائية في القنوات التلفزيونية الجزائرية العامة والخاصة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2015/2016، ص 80.
- <sup>65</sup> عقيل الخفاجي، محاضرات مادة التحقيق الصحفي، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة الأنبار، العراق، ص 20-21، على الرابط <https://www.uoanbar.edu.iq/eStoreImages/Bank/3876.pdf>
- <sup>66</sup> سكرة على البريدي، مرجع سابق، ص 122-124.
- <sup>67</sup> محمد العمر، البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص 144.
- <sup>68</sup> عبد القادر الحديثي، دراسة في البرامج الحوارية لإذاعة BBC العربية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2016، ص 47.
- <sup>69</sup> أمال فلاح، دور الريبورتاج الإذاعي في التعريف بالأماكن السياحية بسعيدة، مذكرة ماستر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، 2014/2015، ص 53-54.
- <sup>70</sup> لبنى مهدي، ما هو مفهوم الريبورتاج الإذاعي والتلفزيوني؟ موقع E عربي، 2021، على الرابط <https://e3arabi.com/الإعلام/ما-هو-مفهوم-الريبورتاج-الإذاعي-والتلف/>
- <sup>71</sup> موقع جامعة مستغانم للتعليم عن بعد، الريبورتاج الإذاعي والتلفزيوني، على الرابط <http://e-fss.univ-mosta.dz/mod/resource/view.php?id=2712>
- <sup>72</sup> حيدر بن عطية، الشعر الشعبي في بسكرة...تاريخ وتآلق، مذكرة ماستر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2014/2015، ص 6.
- <sup>73</sup> المرجع السابق، ص 7.
- <sup>74</sup> رقية طالب، رسكلة المخلفات الصناعية رؤية اقتصادية بمعايير بيئية، مذكرة ماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016/2017، ص 17-18.

<sup>75</sup> المرجع السابق، ص12.

<sup>76</sup> حيدر بن عطية، مرجع سابق، ص7.

<sup>77</sup> رقية طالب، مرجع سابق، ص11.

<sup>78</sup> لبنى مهدي، ما هو مفهوم الريبورتاج الإذاعي والتلفزيوني؟ مرجع سابق.

<sup>79</sup> لويزة عباد، فنيات التحرير، موقع جامعة الجزائر3، على الرابط <https://fsic.univ-alger3.dz/wp-content/uploads/2020/04/1-6-التحرير-فنيات.pdf>.

<sup>80</sup> نوال سهيلي، مرجع سابق، ص65-66.

<sup>81</sup> المرجع السابق، ص66.

<sup>82</sup> حفيظة محلب، دروس الأعمال الموجهة في مقياس تقنيات الاتصال، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2020، على الرابط <https://fsic.univ-alger3.dz/wp-content/uploads/2020/04/17-18-موجهة-تقنيات-الاتصال.pdf>.

<sup>83</sup> محمد أبو الدون، البروفيل الصحافي... "السهل الممتنع"، مجلة الصحافة، معهد الجزيرة للإعلام، قطر، 2019، على الرابط <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/927>.

<sup>84</sup> كمال لعوي، عيسى شريط... ازدواجية الفن والأدب، بورترية مصور، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، 2020، ص7.

<sup>85</sup> محمد أبو الدون، مرجع سابق.

<sup>86</sup> مريم دلال بن عبد الرحمن، العلامة عبد الرحمن الديسي الجزائري... نابغة العلم والتعليم، بورترية مصور، قسم علوم الإعلام والاتصال، ملية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2020/2019، ص12-13.

<sup>87</sup> محمد أبو الدون، مرجع سابق.

<sup>88</sup> سعاد الداوي وأسماء غوقالي، بورترية مصور حول المجاهدة راجع الطايعة "كفاح امرأة"، مذكرة ماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017/2016، ص23-24.

<sup>89</sup> كمال بلعباس، بورترية مصور حول العلامة الشيخ أحمد بن عتو... السيرة والمسيرة، مذكرة ماستر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2019/2018، ص12.

<sup>90</sup> فيروز لمطاعي، فنيات التحرير الإذاعي التلفزيوني، قسم الإعلام، كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2020، على الرابط <https://fsic.univ-alger3.dz/wp-content/uploads/2020/04/2-الفوج-2-مقاييس-فنيات-التحرير-الاذاعي-التلفزيوني-محول.pdf>.

<sup>91</sup> لبنى مهدي، ما هي أساليب التعليق الصوتي؟ موقع E عربي، 2020، على الرابط <https://e3arabi.com/الإعلام/ما-هي-أساليب-التعليق-الصوتي/>.

<sup>92</sup> لبنى مهدي، ما هو مفهوم التعليق الإذاعي والتلفزيوني؟ موقع E عربي، 2021، على الرابط

<https://e3arabi.com/الإعلام/2%80%8F%-ما-هو-مفهوم-التعليق-الإذاعي-والتلفزيوني/>

<sup>93</sup> لبنى مهدي، المرجع السابق.

<sup>94</sup> ساعد ساعد، التعليق الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر يوسف بن خدة، 2007/2006، ص43-44.

<sup>95</sup> المرجع السابق، ص42-43.

<sup>96</sup> المرجع السابق، ص 41-42.

<sup>97</sup> نهى جعفر سر الختم، أسس ومعايير تقييم جودة الصحافة الإلكترونية، أطروحة دكتوراه، قسم الصحافة والنشر، كلية علوم الاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2014، ص 52.

<sup>98</sup> هبة عماد العمراني، الخبر الصحفي الإلكتروني، جريدة دنيا الوطن الفلسطينية، 2010، على الرابط <https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2010/06/13/201291.html>

<sup>99</sup> خلود العصيمي، أدوات التحرير الإلكتروني في الصحافة الإلكترونية السعودية -دراسة مسحية على القائم بالاتصال، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد السابع، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 2019، ص 93.

<sup>100</sup> نهلة أبو رشيد، الصحافة الإلكترونية والنشر الإلكتروني، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020، ص 45.

<sup>101</sup> خلود العصيمي، مرجع سابق، ص 103-104.

<sup>102</sup> رجاء يونس أبو مزيد، تحرير الصحف الإلكترونية، ورقة بحثية، قسم الصحافة والإعلام، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2012، ص 12-13.

<sup>103</sup> نهلة أبو رشيد، مرجع سابق، ص 46-48.

<sup>104</sup> موقع جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 للتعليم عن بعد، على الرابط <https://cte.univ-setif2.dz/moodle/mod/book/view.php?id=6850&chapterid=1775>

<sup>105</sup> حسن محمد حسن منصور، التحرير الصحفي الإلكتروني، موقع جامعة الملك سعود، السعودية، على الرابط <https://fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/abstract3.pdf>

<sup>106</sup> موقع الجامعة الإسلامية غزة، مساق الصحافة الإلكترونية، قسم الصحافة والإعلام، كلية الآداب، 2018/2017، على الرابط

<http://site.iugaza.edu.ps/anoqaira/files/2018/02/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A8%D9%83%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B1%D9%8A%D9%88%D8%B32017-2018.doc>

<sup>107</sup> حسن محمد حسن منصور، مرجع سابق، على الرابط <https://fac.ksu.edu.sa/sites/default/files/writing-news-online3.pdf>

<sup>108</sup> المرجع السابق.

<sup>109</sup> سمية بورقعة، إشكالية الأسس الفنية للكتابة الإلكترونية: مواقع الأخبار الجزائرية أنموذجا، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015، ص 301-302.

<sup>110</sup> زينب خالفة، محاضرات في مقياس الكتابة للويب، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، 2020/2019، ص 10-16.

## خاتمة

حاولنا من خلال هذه المطبوعة البيداغوجية الموجهة إلى طلبة السنة الأولى ماستر تخصص سمعي بصري، الإمام بمختلف تفاصيل مادة التحرير للإذاعة والتلفزيون، من خلال التعرض عبر الفصول الستة لهذه المطبوعة للتحرير الصحفي الإذاعي والتلفزيوني كمدخل عام، وشرح وتفصيل تطور التحرير الصحفي وأساليبه، وقواعد ونظريات تأطير الأنواع الصحفية، ثم مفهوم وتطور الأنواع الصحفية، وفي الأخير تقسيم الأنواع الصحفية والفرق بينها.

وفي الفصول من الثاني حتى الخامس خصصت للأنواع الصحفية الإخبارية (الخبر، التقرير، الحديث)، وللنوع الاستقصائي في التلفزيون وخصائصه وكيفية تحريره (التحقيق التلفزيوني)، إلى جانب الأنواع التعبيرية (البورتية، الريبورتاج) خصائصها وخطوات إنجازها، والنوع الفكري (التعليق) والشروط الواجب توافرها في المعلق، أما الفصل السادس والأخير فقد خصص للتحرير الصحفي الإلكتروني والأنواع الصحفية في الإعلام الإلكتروني.

من خلال محتويات الفصول الستة من هذه المطبوعة البيداغوجية، سوف يتمكن الطالب في هذا المستوى من الإمام بمبادئ وأبجديات التحرير الإذاعي والتلفزيوني، ويكون قاعدة تحريرية أساسية وصحيحة، تساعده في استيعاب ما سيقدم له من مقررات دراسية في مقاييس التحرير الإعلامي بشكل عام في مرحلة الماستر، وباقي السنوات والتخصصات في مرحلة الطور الثالث (الدكتوراه).

## قائمة المراجع كتب

- سكرة على البريدي، محاضرات في الكتابة للإذاعة والتلفزيون، قسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، مصر، 2016.
- عبد القادر الحديثي، دراسة في البرامج الحوارية لإذاعة BBC العربية، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
- علي فرجاني، مهارات المراسل التلفزيوني وفن صناعة التقارير الإخبارية، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2016.
- محمد عوض وبركات عبد العزيز، الخبر الإذاعي والتلفزيوني، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2000.
- نسمة أحمد البطريق وعادل عبد الغفار، الكتابة للإذاعة والتلفزيون، د د ن، د م ن، 2005.
- نوال سهيلي، البرامج الثقافية الإذاعة الجزائرية، دار اليازوري العلمية، عمان، 2017.
- أطروحات، رسائل، منشورات ومذكرات جامعية
- إيمان حرفوش، واقع ممارسة الصحافة الاستقصائية في القنوات التلفزيونية الجزائرية العامة والخاصة، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2016/2015.
- عبد العالي رزاق، الأنواع الصحفية وتطبيقاتها في الصحافة الجزائرية، أطروحة دكتوراه، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر يوسف بن خدة، 2009/2008.
- فؤاد بداني، سوسيولوجية القيم الإخبارية بالإذاعة الجزائرية، أطروحة دكتوراه، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران 2، 2015-2016.
- نهى جعفر سر الختم، أسس ومعايير تقييم جودة الصحافة الإلكترونية، أطروحة دكتوراه، قسم الصحافة والنشر، كلية علوم الاتصال، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2014.
- ساعد ساعد، التعليق الصحفي في الصحافة المكتوبة الجزائرية، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر يوسف بن خدة، 2007/2006.
- عامر إبراهيم العمرو، تقييم الصحفيين الأردنيين لمهنية الأخبار في التلفزيون الأردني، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة البتراء، الأردن، 2015.
- عربي المصري، الحديث والتحقيق التلفزيوني، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.

- رجاء يونس أبو مزيد، تحرير الصحف الإلكترونية، ورقة بحثية، قسم الصحافة والإعلام، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2012.
- روز آن كلريمونت وآخرون، الطريق إلى الصحافة: أساسيات في الصحافة المطبوعة والمرئية والمسموعة والإلكترونية، مؤسسة الإعلام عبر التعاون وفي التحول MICT، ترجمة حسني شاويش مركز التوثيق السوري الأوروبي SEDC، 2012.
- محمد العمر، البرامج الإخبارية في الإذاعة والتلفزيون، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.
- محمد العمر، كتابة وتحرير الأخبار، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.
- محمد خليل الرفاعي، كتابة وإعداد التقارير الإخبارية، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، 2020.
- معهد الجزيرة للإعلام، دليل الصحافة الاستقصائية، قطر، 2020.
- نهلة أبو رشيد، الصحافة الإلكترونية والنشر الإلكتروني، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا، 2020.
- أمال فلاح، دور الريبورتاج الإذاعي في التعريف بالأماكن السياحية بسعيدة، مذكرة ماستر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولاي الطاهر سعيدة، 2015/2014.
- حيدر بن عطية، الشعر الشعبي في بسكرة...تاريخ وتآلق، مذكرة ماستر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2015/2014.
- رقية طالب، رسكلة المخلفات الصناعية رؤية اقتصادية بمعايير بيئية، مذكرة ماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017/2016.
- سعاد الداوي وأسماء غوقالي، بورتريه مصور حول المجاهدة راجع الطليعة "كفاح امرأة"، مذكرة ماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017/2016.
- كمال بلعباس، بورتريه مصور حول العلامة الشيخ أحمد بن عتو...السيرة والمسيرة، مذكرة ماستر، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، 2019/2018.
- كمال لعوبي، عيسى شريط...ازدواجية الفن والأدب، بورتريه مصور، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة المسيلة، 2020.

- مريم دلال بن عبد الرحمن، العلامة عبد الرحمن الديسي الجزائري...نابغة العلم والتعليم، بورترية مصور، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2020/2019.
- هيبه مام، التغطية الإعلامية للأخبار الدولية في إذاعة الجزائر الدولية، مذكرة ماستر، قسم علوم الإعلام والاتصال، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2016.
- ولاء النجار، فن الخبر الإذاعي في الإذاعات المحلية الفلسطينية، قسم الصحافة والإعلام، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية غزة، فلسطين، 2007.

#### مجالات علمية

- أحمد إسماعيل حسين أحمد، الكتابة الإخبارية للإذاعة والتلفزيون نظرة تحليلية، مجلة جامعة السلام، عدد خاص، السودان، 2019.
- جمال الجاسم محمود، التقرير الإخباري التلفزيوني، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد الثالث والعشرون، العدد الثاني، جامعة دمشق، سوريا، 2007.
- خلود العصيمي، أدوات التحرير الإلكتروني في الصحافة الإلكترونية السعودية -دراسة مسحية على القائم بالاتصال، المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل، العدد السابع، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 2019.
- ساعد ساعد، التحرير الصحفي الإخباري في الصحافة الجزائرية المكتوبة: دراسة في العوامل المؤثرة /التطور التكنولوجي أنموذج، مجلة دفاتر السياسة والقانون، المجلد السادس، العدد الحادي عشر، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014.
- سمية بورقعة، إشكالية الأسس الفنية للكتابة الإلكترونية: مواقع الأخبار الجزائرية أنموذجاً، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 21، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2015.
- صالح شاكروتوت، الخبر الصحفي عنصر أساسي من عناصر العملية الإعلامية، مجلة أهل البيت، العدد الأول، جامعة أهل البيت، العراق، 2004.
- محسد فخري حسن، التقرير التلفزيوني وإشكاليات اعتماد المعايير المهنية فيه دراسة في المنشآت الإخبارية المحلية، مجلة الجامعة العراقية، العدد السابع والأربعون الجزء الثالث، الجامعة العراقية، العراق، 2021.

- محمد جلال مرميز وأحمد بوسكرة، الأنواع الصحفية المعتمدة في معالجة بعض المخاطر للمنافسات والبطولات الرياضية لكرة القدم الجزائرية دراسة وصفية تحليلية لجريدة الهدف وسط، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد العاشر، العدد الثالث، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2018.
- نصر الدين العياضي، رهانات تدريس الأنواع الصحفية في المنطقة العربية في ظل الشبكات الاجتماعية الافتراضية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الثامن، العدد الثاني، جامعة الشارقة، الإمارات، 2011.
- ياسين طه موسى، الخبر الإذاعي أنواعه ومصادره وكيفية صياغته دراسة نظرية، مجلة سر من رأى، المجلد السابع، العدد السادس والعشرون، جامعة سامراء، العراق، 2011.

#### محاضرات ودروس على الخط

- جامعة الأنبار، العراق، على الرابط <https://www.uoanbar.edu.iq>
  - جامعة الجزائر 3، على الرابط <https://fsic.univ-alger3.dz>
  - جامعة الجيلالي الياصب سيدي بلعباس للتعليم عن بعد، على الرابط <http://learn.univ-sba.dz>
  - جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، على الرابط <http://www.univ-oeb.dz>
  - جامعة الملك سعود، السعودية، على الرابط <https://fac.ksu.edu.sa>
  - جامعة باجي مختار عنابة للتعليم عن بعد، على الرابط <https://elearning-facschs.univ-annaba.dz>
  - جامعة سوهاج، مصر، على الرابط <https://staffsites.sohag-univ.edu.eg>
  - جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، على الرابط <http://e-fss.univ-mosta.dz>
  - جامعة غزة الإسلامية، فلسطين، على الرابط <http://site.iugaza.edu.ps>
  - جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2 للتعليم عن بعد، على الرابط <https://cte.univ-setif2.dz>
  - جامعة وهران للتعليم عن بعد، على الرابط <https://elearn.univ-oran1.dz>
  - كلية الإسراء الجامعة، العراق، على الرابط <https://www.esraa.edu.iq>
- مواقع أنترنت

- بوابة الشرق الإلكترونية، على الرابط <https://al-sharq.com>

- 
- <https://24hdansuneredaction.com> على الرابط
  - E عربي، على الرابط <https://e3arabi.com>
  - اسكتشات، على الرابط <https://www.eskchat.com>
  - البلاغ، على الرابط <https://www.balagh.com>
  - جريدة دنيا الوطن، فلسطين، 2010، على الرابط <https://pulpit.alwatanvoice.com>
  - الركن الأخضر، على الرابط <http://www.grenc.com>
  - سطور، على الرابط <https://sotor.com>
  - شبكة الألوكة الإلكترونية، على الرابط <https://www.alukah.net>
  - مجلة أجيال الإلكترونية، على الرابط <https://www.ajeal.net>
  - مجلة الصحافة، معهد الجزيرة للإعلام، قطر، 2019، على الرابط <https://institute.aljazeera.net>
  - المرجع الإلكتروني، على الرابط <https://almerja.net>
  - الموسوعة الحرة ويكيبيديا، على الرابط <https://ar.wikipedia.org>
  - Unit:1 Basics of Editing, Guidelines for rewriting, revising and some basic principles of editing, p21-22, on <http://rapodar.ac.in/pdf/elearn/JournalismSem4Notesforstudents.pdf>